

إخوان اليمن يدخلون مواجهة مكشوفة مع المجلس الرئاسي

عدن - دخل حزب الإصلاح الإخواني في مواجهة مكشوفة مع الشرعية اليمنية والتحالف العربي، بعد أن كانت سياسته تقوم منذ عام 2006 على الاختباء خلف تكتلات سياسية لمواجهة خصومه؛ مثلما حدث عام 2011 عندما واجه نظام الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح من وراء تكتل اللقاء المشترك، كما وقف الحزب خلف تأسيس التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية عام 2019 لمواجهة المجلس الانتقالي وجناح الرئيس صالح في حزب المؤتمر الشعبي العام المناهض للحوثي.

وقفل حزب الإصلاح خلال مواجهته الجديدة مع المجلس الرئاسي والتحالف العربي في جرّ أي حزب من الأحزاب المنضوية في التحالف الوطني إلى إصدار بيان مشترك، وهو ما دفعه -تحت وقع الضغوط التي مارسها قواعد الحزب- إلى إصدار بيان منفرد، في الوقت الذي صدرت فيه بيانات أخرى عبرت عن دعم السلطة المحلية في شبوة، مثل البيانات الصادرة عن كل من الحزب الاشتراكي اليمني والمجلس الانتقالي الجنوبي.

كما عبّر تصريحُ مصدر مسؤول في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن استنكاره الشديد لما ورد في بيان الأمانة العامة لحزب الإصلاح من اتهامات رئيس مجلس النواب (البرلمان) محمد الحليوسي في بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للتحالف في بيان إن "الوفد سيجتمع برئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، قبل توجيهه إلى السليمانية للقاء رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، ورئيس حركة الجيل الجديد شاسوار عبدالواحد، بالإضافة إلى رئيس جماعة العدل علي بابير".

وأضاف "سيبحث وفد الإطار التنسيقي مع الأحزاب والقوى الكردية الأوضاع السياسية الراهنة ومستجدات أزمة تشكيل الحكومة".

ويضم تحالف الفتح أنزعا سياسية لفصائل شيعية مسلحة بعضها مقرب من إيران، وهو جزء من الإطار التنسيقي الذي يضم أيضا ائتلاف دولة القانون وتحالف قوى الدولة وتحالف النصر وحركة عطاء وحزب الفضيلة، وجميعها قوى شيعية.

والتقى رئيس تحالف الفتح هادي العامري، في ساعة متأخرة من السبت، مع رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي في بغداد.

وشن إعلاميون وسياسيون تابعون لحزب الإصلاح هجوما هو الأعمق على رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، وذلك على خلفية موقفه من التمرد العسكري الذي شهدته محافظة شبوة خلال الأيام الماضية في أعقاب رفض قادة أمنيين وعسكريين في المحافظة قرارات صادرة عن المجلس الرئاسي.

وقالت مصادر إعلامية إن طائرة خاصة سعودية نقلت ممثل حزب الإصلاح في المجلس الرئاسي عبدالله العليمي إلى الرياض، بعد انقضاء أيام على تسريب مصادر تابعة للحزب خبر استقالته من المجلس الرئاسي احتجاجا على موقف المجلس من أحداث شبوة والمساند للسلطة المحلية.

ورفض الرئيس العليمي في اجتماع مع رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني وأعضاء في هيئة رئاسة المجلس السبب الإساءات التي توجه إلى التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات، في مؤتمر على رفضه كل محاولات الابتزاز التي يمارسها إعلام الإخوان لدفعه إلى تقديم تنازلات للحزب، في حين تجاهل الحملات التي يشنها عناصر في حزب الإصلاح ضده بمن في ذلك بعض المسؤولين المدنيين والعسكريين في



يعقوب السفيناتي

لاستبعاد يذهب الإخوان بعيدا ويتحالف مع الحوثي

وحول خيارات التصعيد الإخواني المرتقبة في المشهد اليمني قال الباحث السياسي اليمني يعقوب السفيناتي، في تصريح لـ"العرب"، "من الواضح أن حزب الإصلاح اليمني (فرع الإخوان المسلمين في اليمن) يعتبر الاقتراب من مراكز نفوذه، خصوصا المثلث النفطي (مارب - شبوة - حضرموت) خطوطا حمراء سيقاتل عليها بكل الوسائل والطرق، ولهذا اعتبر الإخوان ما حدث في شبوة مؤثرا خطيرا يهدد نفوذهم الذي تم تكريسه منذ ما قبل حرب 2015 وتعزز خلال السنوات الماضية".

وأضاف "لا أستبعد أن يذهب الإخوان بعيدا في خياراتهم إذا لم تنفع الأساليب السابقة، وقد تشمل هذه الخيارات التحالف مع الحوثيين. وقد رأينا بالفعل رسائل حوية تطمينية للإصلاح علاوة على أن مصالح الجماعتين اليمنيتين تتقاطع في استمرار الاستيلاء على منابع النفط خصوصا في جنوب اليمن".

القضاء العراقي يقطع الطريق على الصدر لإقحامه في الأزمة السياسية صمت السيستاني يشجع زعيم التيار الصدري على التماهي



القضاء ينأى بنفسه والمرجعية أيضا

وأعلن تحالف الفتح الأحد وصول العامري إلى أربيل (شمال) ضمن وفد من قيادات الإطار التنسيقي ليبحث الأزمة السياسية في البلاد، بعد لقائه رئيس مجلس النواب (البرلمان) محمد الحليوسي في بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للتحالف في بيان إن "الوفد سيجتمع برئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، قبل توجيهه إلى السليمانية للقاء رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، ورئيس حركة الجيل الجديد شاسوار عبدالواحد، بالإضافة إلى رئيس جماعة العدل علي بابير".

وأضاف "سيبحث وفد الإطار التنسيقي مع الأحزاب والقوى الكردية الأوضاع السياسية الراهنة ومستجدات أزمة تشكيل الحكومة".

ويضم تحالف الفتح أنزعا سياسية لفصائل شيعية مسلحة بعضها مقرب من إيران، وهو جزء من الإطار التنسيقي الذي يضم أيضا ائتلاف دولة القانون وتحالف قوى الدولة وتحالف النصر وحركة عطاء وحزب الفضيلة، وجميعها قوى شيعية.

والتقى رئيس تحالف الفتح هادي العامري، في ساعة متأخرة من السبت، مع رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي في بغداد.

والسيستاني لا يتدخل في الشؤون السياسية إلا نادرا، ولكنه يغير مسار السياسة العراقية عندما يتدخل.

وأدت خطبته في 2019 إلى استقالة رئيس الوزراء آنذاك عادل عبدالمهدي وسط احتجاجات حاشدة مناهضة للحكومة، وهي الأكبر في تاريخ العراق الحديث. وأدت إدارة مصطفى الكاظمي اليميني الدستورية بهدف إجراء انتخابات مبكرة جرت في أكتوبر 2021.

وقال المسؤول في النجف إن السيستاني سئم من الديناميكيات السياسية العراقية الحالية. ولم يستأنف خطبه المعتادة الجمعة التي تقرر تعليقها أثناء نقشي وباء كورونا.

ولا تزال أبواب السيستاني مغلقة في وجه النخب السياسية في العراق، في إشارة إلى أنه لا يوافق على سياساتها.

وقال المسؤولون إن لدى السيستاني خطوطا حمراء يستجبره على التدخل إذا جرى تجاوزها، وتشمل إراقة الدماء ومحاولات تقيؤ ما يُنظر إليه على أنه أسس ديمقراطية في العراق.

وقال أحد المسؤولين "يعرف مقتدى هذه الخطوط الحمراء ولن يتجاوزها".

وبدا زعيم تحالف الفتح هادي العامري محادثات مع أطراف سياسية مختلفة يقول متابعون إنها تهدف إلى استقرار المواقف قبل لقاء محتمل مع الصدر، على أمل التوصل إلى اتفاق.

تزايد الغضب الشعبي الناتج عن الجمود السياسي الذي أنكره حكومة تصريف الأعمال وقدرتها على توفير الخدمات الأساسية.

ولا تزال المنافسة متواصلة بين العسكريين السياسيين الشيعة وبينما يلتزم على السيستاني، الذي ينظر إليه على أنه الصوت الوحيد الذي يحتمل أن يكون قادرا على إنهاء الخلاف. الصمت.

ولا يزال الغثاس من أنصار الصدر يخيمون خارج المبنى التشريعي في بغداد، وهم على استعداد للتصعيد إذا لم تلَبّ مطالبهم.

ولا يبدو الفصيلان مستعدين لتقديم تنازلات لإنهاء الأزمة السياسية المستمرة منذ عشرة أشهر، وهي الأطول منذ الغزو الأميركي سنة 2003.

ويقول مراقبون إن صمت السيستاني يشجع الصدر على التماهي في شل عمل مؤسسات الدولة.

وقال ثلاثة مسؤولين في مدرسة السيستاني في مدينة النجف المقدسة إنه لم يستخدم نفوذه لأنه لا يريد أن يبدو منحازا إلى أحد الطرفين.

وقال أحد المسؤولين لوكالة أسوشيتد برس، في إشارة إلى السيستاني، إن "المرجعية ترأب الوضع بقلق". وأكد أن الرجل "لن يتدخل في الوقت الحاضر؛ حيث قد يُنظر إلى تدخله على أنه لصالح طرف على حساب آخر".

بغداد - قطع القضاء العراقي الطريق أمام محاولات زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إقحامه في الأزمة السياسية بعد أن رفض دعوته إلى حل البرلمان.

وأعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق الأحد عدم امتلاكه صلاحية حل مجلس النواب، ردا على طلب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حل مجلس النواب في البلاد خلال مدة لا تتجاوز أسبوعا.

وأوضح المجلس في بيان أنه "ناقش طلب السيد مقتدى الصدر المؤرخ في 10 - 8 - 2022 الخاص بحل مجلس النواب"، وفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

وأضاف "ليس من مهام مجلس القضاء أي صلاحية تجيز للقضاء التدخل في أمور السلطتين التشريعية أو التنفيذية تطبيقاً لمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية المنصوص عليه في المادة (47) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005".

ودعا مجلس القضاء "الجهات السياسية والإعلامية كافة إلى عدم زج القضاء في الخصومات والمناقشات السياسية".

وأضاف أن "القضاء يقف على مسافة واحدة من الجميع، لأن الأساس الذي يرتكز عليه هو تطبيق الدستور والقانون، وهذه قواعد عامة تنطبق على الجميع بالمعيار نفسه وغير قابلة للاجتهاد أو التاويل".

ويصن الدستور على حل مجلس النواب بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية.

وكان الصدر طالب القضاء بحل البرلمان "في موعد أقصاه نهاية الأسبوع المقبل"، كما طلب من نوابه المستقبليين وأنصاره المحتجين "تقديم دعاوى رسمية للمحكمة الاتحادية وبطرق قانونية".

هادي العامري يبدأ محادثات مع أطراف سياسية مختلفة تهدف إلى استقرار المواقف قبل لقاء محتمل مع الصدر

ونشر الناشط صالح محمد العراقي وزير الصدر نموذج الدعوى المراد تقديمها عبر صفحته على تويتر، قبل أن يحذفها وينشر أخرى معدلة.

ولا تلوح أي بوادر لتراجع الأزمة السياسية في البلاد، حتى بعد أسابيع من اقتحام أنصار الصدر للبرلمان، رغم

لماذا أبقى السيسي على وزراء المجموعة الاقتصادية في الحكومة

ما يتوافر في خلفه محمود عصمت. وأكد الخبير الاقتصادي أحمد الشامي أن التعديل لم يأت مأكبا للأزمة الاقتصادية، ومازالت البلاد تعاني من غياب السياسات الاقتصادية، إذ يوجد تحجيم للمصنعين الذين يواجهون معاناة شديدة بسبب سياسة الانكماش في البلاد.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "التعديل أهمل الاستثمار أيضا، وكان من باب أولى وأحرى أن توجد وزارة متخصصة بهذا الشأن تروج لجذب الاستثمارات الخليجية والأوروبية إلى مصر، مع مساعي الدولة لجذب مليارات الدولارات من وراء الاستثمار المباشر".

باعتباره من الوسط الصناعي وعضوا بجمعية مستثمري السادس من أكتوبر.

وجاءت إقالة وزير قطاع الأعمال هشام توفيق بعد إخفاقه في طرح الشركات الحكومية بالبورصة، وهو الهدف الأساسي من توليه منصبه، فلم يحقق تحسنا ملموسا إلا في قطاع الغزل والنسيج، كما أن طرح الحكومة لوثيقة سياسة ملكية الدولة بهدف التخلص من أصولها وتمكين القطاع الخاص يستوجب وجود وزير لإدارة هذا الملف ذي خلفيات اقتصادية متعددة للتنسيق مع الوزارات الأخرى، بينما توفيق خلفياته جميعها ترتبط بالبورصة وهو

وأضاف لـ"العرب" أن "وجود نائب لرئيس الحكومة كان مطلباً مهماً لوضع رؤية للتنمية الاقتصادية الشاملة، بداية من إنشاء المصانع ومرورا بتوفير التمويل ونهنا بتحديد إطار متوازن بين التصدير ومتطلبات السوق المحلية".

وشمل التعديل حقيبتين فقط من المجموعة الاقتصادية؛ هما التجارة والصناعة، وقطاع الأعمال العام. ويوجي تعديل الأولى بإخفاق وزيرة الصناعة تيفيق جامع -التي رحلت عن الحكومة- في تعميق وتوطين الصناعة بالبلاد، فضلا عن عدم زيادة الصادرات بالقدر المأمول، وTRAH السلطات على الوزير الجديد أحمد سمير

السعيد، وهي استأذنة اقتصاد مرموقة. وتقوم رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي بدورها في جلب التمويلات والقروض التنموية إلى البلاد، اعتمادا على العلاقات الوطيدة بينها وبين المسؤولين في المؤسسات الدولية، وعلى رأسها البنك الدولي.

وقال الخبير الاقتصادي عبدالنبي عبدالطلب "كان ينبغي عودة وزارة الاقتصاد في التعديل الحكومي الجديد أو وجود نائب لرئيس الوزراء يختص بشؤونها ويشرف على وضع السياسات المالية والاستثمار والتعاون الدولي والتجارة الخارجية والجمارك".

ويرى هؤلاء أن وجود وزير المالية الحالي أو غيره لن يغير شيئا؛ لأن الضغوط والالتزامات هي نفسها، خاصة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التي ليس لأي وزير رأي مؤثر فيها، فشرط صندوق النقد مجعفة والموافقة عليها تكون من السلطات العليا في البلاد.

ويقر المراقبون بأنه كان من الضروري أن تتم إعادة إحياء وزارة الاقتصاد نظرا إلى أهميتها خلال الفترة الراهنة نتيجة الأزمات الاقتصادية الداخلية والخارجية التي ينبغي أن يتولى إدارتها أحد المتخصصين الكبار، وتقوم بهذا الدور حاليا وزارة التخطيط التي تفوقها حالة

القاهرة - لم تشهد وزارات المجموعة الاقتصادية الأساسية، ممثلة في وزارات المالية والتخطيط والتعاون الدولي، تغييرا بعد جلسة البرلمان الطارئة السبت التي تمت فيها الموافقة على تغيير 13 وزيرا.

ويتساءل المصريون عن الأسباب التي دفعت الرئيس المصري إلى الإبقاء على هذه الوزارات، لاسيما في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تشهده البلاد.

ويفسر مراقبون الإبقاء على وزير المالية محمد معيط بحرصه خلال الفترة الماضية على زيادة حصيلة الدولة من الضرائب والرسوم، دون أن يتعارض ذلك مع توجهات البنك المركزي.

أنظار اللبنانيين تتركز على الديمان مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية

الراعي لا يخفي هواجسه من رئيس يدور في فلك إيران



تطلعات لبنانية إلى بركي

يعد موقف بركي مهما جدا في حسم الصراع على رئاسة الجمهورية في لبنان، على الرغم من محاولات بعض القوى يتصدهرهم حزب الله، عزل البطريركية المارونية، عن لعب دورها التاريخي في هذا الملف.

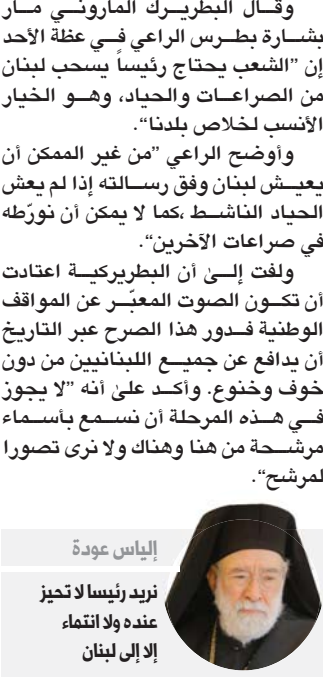
بيروت - تراهن بعض القوى السياسية في لبنان، على دور أكبر للديمان (مقر البطريركية المارونية) لحل معضلة رئاسة الجمهورية مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي الذي لم يعد يفصل عنه سوى أسبوعين، وفي غياب بوادر لتحقيق توافق بشأن شخصية الرئيس المقبل.

وتحول مقر البطريركية خلال الأيام الأخيرة إلى مقصد للعديد من النواب، والقادة السياسيين، إلى جانب سفراء أجنبية، الذين لم يخفوا قلقهم من إمكانية حدوث فراغ رئاسي في لبنان، الأمر الذي سيمصيب البلد بحالة من الشلل "القاتل" لاسيما مع عدم تشكيل حكومة جديدة.

وقال البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد إن "الشعب يحتاج رئيسا يسحب لبنان من الصراعات والحياذ، وهو الخيار الأنسب لخلاص بلدنا".

وأوضح الراعي "من غير الممكن أن يعيش لبنان وفق رسالته إذا لم يعيش الحياذ الناشط، كما لا يمكن أن نوظفه في صراعات الآخرين".

ولفت إلى أن البطريركية اعتادت أن تكون الصوت المعبّر عن المواقف الوطنية فدور هذا الصرح عبر التاريخ أن يدافع عن جميع اللبنانيين من دون خوف وخنوع. وأكد على أنه "لا يجوز في هذه المرحلة أن نسمع باسماء مرشحة من هنا وهناك ولا نرى تصورا لمرشح".



ولم تعلن أي شخصية لبنانية حتى الآن عن ترشحها بشكل رسمي لانتخابات رئاسة الجمهورية، لكن الأسماء المتداولة للمنصب هي زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وقائد الجيش اللبناني جوزيف عون، كما يؤكد زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنه معني أيضا بالمنصب.

ويرى مراقبون أن الصراع الجاري على رئاسة الجمهورية هو في الأساس صراع بين تيار "سيادي" وتيار "ممانع"، وتتفرع عن كليهما خلافات ذات حسابات سياسية في علاقة بصراع نفوذ بين القوى المارونية،

ويعد موقف بركي مهما جدا في حسم الصراع على رئاسة الجمهورية في لبنان، على الرغم من محاولات بعض القوى يتصدهرهم حزب الله، عزل البطريركية المارونية، عن لعب دورها التاريخي في هذا الملف.

القدس - يسלט الهجوم المسلح الذي وقع وسط مدينة القدس فجر الأحد، وادى إلى وقوع ثمانية جرحى إسرائيليين، إصابة اثنين منهم بالغة، الضوء على التحديات التي تواجهها القيادة السياسية الإسرائيلية والأجهزة الأمنية في مواجهة العمليات الفردية الفلسطينية.

ويرى محللون أن حصول مثل هذه الهجمات كان متوقعا بعد التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، ضد حركة الجهاد الإسلامي، وأن هناك على ما يبدو قرارا متخذًا بين الحركة وعدد من الفصائل الأخرى لزيادة نسق هذه العمليات مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في إسرائيل المقررة في نوفمبر المقبل، في مسعى لإحراج القوى الممثلة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي.

ويشير المحللون إلى أن الهجوم يكتنف عدم صحة ما يروجه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استعادة قوة الردع، لاقتين إلى أن تكرر مثل هذه العمليات قد يكون مكلفا كثيرا بالنسبة إلى لايبند الذي يعتزم الفوز في انتخابات الكنيست، السادس والعشرين.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية عن توقيف أمير صيداوي، المتهم بتنفيذ الهجوم المسلح الذي استهدف حافلة، قرب موقف لمحطة الباصات القريب من حائط البراق. وصرح المتحدث باسم الشرطة كان إيلي ليفي للإذاعة العامة بأن "الإرهابي بين أيدينا"، وذلك بعد ساعات من تنفيذ الهجوم.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته "إنه مهاجم وحيد، من سكان المدينة ومن أصحاب السوابق". وهدد لايبند بملاحقة منفذي العمليات، قائلا "لن يكون لهم مكان يلجؤون إليه، سنلاحقهم في كل مكان".

وبشير المحللون إلى أن الهجوم يكتنف عدم صحة ما يروجه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استعادة قوة الردع، لاقتين إلى أن تكرر مثل هذه العمليات قد يكون مكلفا كثيرا بالنسبة إلى لايبند الذي يعتزم الفوز في انتخابات الكنيست، السادس والعشرين.

الخرطوم - شهدت العاصمة السودانية الخرطوم تظاهرات مساندة لمبادرة سياسية يدعمها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان، لوضع حد للأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ أكتوبر الماضي.

وتجمع المئات من السودانيين خارج قاعة المؤتمرات بالعاصمة السودانية والتي تشهد اجتماعات منذ السبت حول المبادرة التي تم إطلاقها مؤخرا.

وتعد المبادرة المعروفة باسم "نداء أهل السودان" والتي يرفعها الزعيم الديني الصوفي الشهير الطيب الجد ود بدر أحداث محاولة لإنهاء الاضطرابات في السودان، وقد رجب بها البرهان في أواخر الشهر الماضي، في المقابل لقيت تحفلات واسعة لاسيما من تحالف قوى الحرية والتغيير.

وقال المتحدث حذيفة محمد الأحد إنه "يؤيد المبادرة الداعية للتوافق الوطني والتي نامل أن تضع حدا للأزمات في السودان".

واعتبر المظاهر عثمان عبدالرحمن أن المبادرة "تدعو إلى إنهاء الفتنة"، مشيرا إلى أنها "تجمع بين فصائل متعددة من جميع أنحاء السودان مثل الصوفيين والجماعات المسلحة".

وانطلق مؤتمر المبادرة السبت وقال ود بدر إن المبادرة جمعت ما يقرب من 120 حزبا سياسيا تشمل زعماء الطرق الصوفية وزعماء القبائل.

وقال إنها تهدف إلى معالجة "التدهور الاقتصادي" وتحقيق السلام والأمن، وضمان إجراء انتخابات نزيهة العام المقبل كما هو مقرر.

ودعا إلى "الحشد" من أجل دعم الجيش وقوات الأمن الأخرى لضمان الوحدة، كما دعا المجموعات المسلحة التي لم تحضر المؤتمر إلى الانضمام إلى المبادرة "حتى لو كانوا معارضين أو متحفظين".

وغاب عن المؤتمر تحالف قوى الحرية والتغيير والذي أطيح بأعضائه من الهيئة الانتقالية في أكتوبر الماضي.

الهجمات الفردية كابوس يطارد لايبند المقبل على انتخابات مصيرية

الحكومي تبديده بالتأكيد على أن"القدس آمنة ومفتوحة وقوية وتستقبل السياح والسكان بترحاب".

وقال دانيال كانيفسكي سائق الحافلة، التي تعرضت للهجوم، لمجموعة صغيرة من الصحفيين في الموقع، "كنت عائداً من حائط الميكن. كانت الحافلة مليئة بالركاب. توقفت عند موقف الحافلات في منطقة قبر داود. في تلك اللحظة، بدأ إطلاق النار".

وأضاف كانيفسكي وهو يقف أمام الحافلة التي اخترقها الرصاص "أبيت شخصين في الحافلة ينفذان. كان الجميع مذعورين".

وفي الربيع، قُتل 19 شخصًا، غالبيةهم من المدنيين الإسرائيليين داخل إسرائيل، معظمهم في هجمات شنتها فلسطينيون. كما قتل ثلاثة مهاجرين من العرب في إسرائيل.

عقب ذلك، كثفت السلطات الإسرائيلية عملياتها في الضفة الغربية المحتلة. وقتل أكثر من خمسين فلسطينيًا منذ أواخر مارس، بينهم مسلحون مشتبه بهم ومدنيون، في عمليات وحوادث شهدتها الضفة الغربية.

وشنت إسرائيل الأسبوع الماضي، عملية عسكرية دامية استهدفت حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 49 فلسطينيًا، من بينهم العديد من الأطفال وفق حصيلة فلسطينية. وردت عليها الحركة بإطلاق دفعات من الصواريخ باتجاه إسرائيل.

وتمّ التوصل إلى وقف لإطلاق النار مساء الأحد بوساطة مصرية، ما سمح الاثنين بإعادة فتح المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي منذ أكثر من 15 عامًا، لكن مراقبين يرون أن الاتفاق يبقى هشًا في ظل تلويح حركة الجهاد باستئناف القتال في حال لم يتم الإفراج عن معتقلين لدى إسرائيل من بينهم قيادي ينتمي إلى الحركة.

تظاهرات في الخرطوم دعما لمبادرة يؤيدها الجيش ويرفضها المدنيون

وأعلن البرهان في الرابع من يوليو "عدم مشاركة المؤسسة العسكرية" في الحوار الوطني الذي دعت إليه الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي "لإفساح المجال للقوى السياسية والثورية... وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة".

كذلك شمل إعلان البرهان أنه "سيتم حل مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة من القوات المسلحة والدعم السريع لتولي القيادة العليا للقوات النظامية ويكون مسؤولاً عن مهام الأمن والدفاع"، بعد تشكيل الحكومة المدنية.

لكن إعلان البرهان قوبل برفض المظاهرين وقوى المعارضة. ووصفت قوى الحرية والتغيير الإعلان بأنه "مناوره مكشوفة".

وفي كلمة له الأحد بمدينة شندي بولاية نهر النيل شمال الخرطوم قال البرهان، بحسب ما نقلت وكالة أنباء السودان، "الوقت يتسرب من بين أيدينا.. نامل في أن تنتهي المبادرات إلى صيغة توافقية نستكمل بها الفترة الانتقالية ونخلص إلى انتخابات حرة ونزيهة".



الطيب الجد ود بدر يتصدر بمبارته المشهد السوداني

وكانت "نجمة داود الحمراء"، وهي منظمة الإسعاف الطبي في إسرائيل، قد صرحت في وقت سابق بأن الهجوم أسفر عن "إصابة سبعة جرحى" هم "امرأة وستة رجال"، مشيرة إلى أن حالة اثنين منهم حرجة. قبل أن تعلن الشرطة عن ارتفاع حصيلة الجرحى إلى ثمانية أشخاص.

وأعلن متحدث باسم السفارة الأميركية في القدس "نستطيع أن نؤكد وجود مواطنين أميركيين بين الضحايا". وأضاف "نجمع المزيد من المعلومات".



وكشف المتحدث باسم مستشفى شعار سيدك في القدس أن الفرق الطبية اضطرت إلى إجراء عملية قيصرية لامرأة حامل أصيبت خلال الهجوم. وأضاف أنها "لا تزال موصولة بالأنابيب وهي في حالة خطيرة. وُلد الطفل وحالته مستقرة".

وسارعت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بـ"عملية إطلاق النار البطولية" من دون أن تتبناها، معتبرة أنها "رد على جرائم الاحتلال في غزة ونابلس".

وأكد المتحدث باسم حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أن "العملية تتجلى فيها الصورة الحقيقية لواقع الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار المقاومة والوفى لوصية الشهداء".

ويرى المحللون أن الهجوم الذي وقع في القدس من شأنه أن يثير موجة من المخاوف لدى الإسرائيليين من المشاركة في العملية الانتخابية، وهو ما حاول لايبند خلال ترأسه للاجتماع

سرايا السلام ترهب منتقدي زعيم التيار الصدري

وبطالب الصدر بحل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية جديدة، على أمل أن تقضي إلى تعزيز وضعه بما يسمح له بالسيطرة على مفاصل العملية السياسية.

ويرفض الإطار الخضوع لمطالب الصدر، وبطالب بداية باستكمال السياقات الدستورية في علاقة بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة تتولى لاحقا إدارة أي عملية انتخابية. وهناك العديد من القوى السياسية ومن بينها قوى خليفة للصدر، على غرار الحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف السيادة السني، لا تخفي محاذيرها من مطالب زعيم التيار الصدري، لكنها تحاول تجنب إصدار أي موقف يستفز الأخير.

ويراهن الإطار التنسيق على إمكانية كسب دعم أكبر عدد من القوى السياسية والنواب المستقلين من أجل الالتفاف على ضغوط الصدر، ومن بين المقترحات هو الذهاب في اتجاه تغيير مكان انعقاد جلسات مجلس النواب، لكن هذا الأمر قد يقابل بتصعيد خطر من قبل الصدر الذي يبدو متحفزا لكل السيناريوهات.



باسم خشان

عناصر من سرايا السلام تحمل أسلحة اعتدت علي في الديوانية

وقال خشان في وقت سابق إن "عقد جلسة للبرلمان خارج العاصمة بغداد، في ظل اعتصام اتباع الصدر أمام المجلس أمر وارد، كما أن اتفاق الكتل السياسية على هذه الصيغة مرجح في الأيام المقبلة".

وأضاف النائب "إن احتجاج الصدر في بداية الأمر كان على ترشيح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني، ثم أصبح المطلب تعديل الدستور وإعادة الانتخابات، ليتطور الأمر إلى إعطاء مجلس القضاء مهلة محددة لحل البرلمان"، لافتا إلى أن "الأزمة السياسية لن تحل بهذه الطريقة والتفرد بانتخاب القرار".

وسبق وأن وجه خشان خلال الأيام الماضية انتقادات للتيار الصدري، ويرى مراقبون أن تحول التيار إلى ملاحقة المنتقدين لسياساته أمر خطير، ويتناقض مع ما يدعوا إليه من إصلاح. ويشير المراقبون إلى أن التيار بهذه الممارسات يؤكد مجددا أنه ليس بأفضل من الميليشيات الموالية لإيران، التي تلاحق كل صوت معارض لها.



الحاكم بأمره

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن اعتداء عناصر من سرايا السلام، الجناح العسكري التابع للتيار الصدري، على أحد النواب، على خلفية دعوته إلى عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، خارج العاصمة بغداد، يشكل تطورا خطيرا، وهو يعكس أن التيار مستعد للذهاب بعيدا في تنفيذ أجندته لناعية حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات جديدة، مهما كلف ذلك من أثمان.

وتشير الأوساط إلى أن استهداف النائب بسام خشان، الذي ترشح في الانتخابات الماضية، كمستقل لكنه يعد قريبا من الإطار التنسيقي، هو رسالة ترهيب من قبل التيار الصدري لأي أصوات داعمة للإطار أو تبدو موافقةا متقاربة ومتناغمة معه.

واتهم النائب باسم خشان الأحد "سرايا السلام" بتنفيذ محاولة اعتداء مسلح عليه في محافظة الديوانية جنوبي العراق. وقال خشان في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "عناصر من سرايا السلام تحمل أسلحة بينها بي.كي.سي، اعتدت علي، دون إصابات".

وأوضح خشان أنه "كان في زيارة إلى الطبيب مع أخيه واثنين من أولاد عمه بسيارة خاصة، دون حمايات"، مؤكدا "تت تشخيص المعتدين على أنهم من سرايا السلام".

وأفاد مصدر أمني في وقت سابق بتعرض النائب خشان وشقيقه فاهم وهو شيخ عشيرة، إلى اعتداء من قبل مجهولين في محافظة الديوانية. وقال المصدر إن باسم خشان وشقيقه فاهم برفقة اثنين آخرين، تعرضوا لهجوم من قبل عدد من الأشخاص أثناء مراجعتهم لطبيب في قضاء عكك شرق المحافظة الواقعة جنوب العراق.

وعقب الحادث دعت عشيرة البركات التي يرأسها فاهم خشان أبناءها إلى "التجمع فورا في المضيف مع حمل السلاح".

ويشهد العراق منذ أشهر أزمة خانقة على خلفية عدم توافق التيار الصدري والإطار التنسيقي، الذي يشكل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران، على إدارة العملية السياسية.

واتخذت هذه الأزمة منذ يوليو الماضي منعطفا خطيرا مع لجوء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى الشارع، من خلال دعوة أنصاره إلى التظاهر في بغداد وعدد من المحافظات، قبل أن يحول هذه التظاهرات إلى اعتصام مفتوح في محيط البرلمان.

الكويت تعين سفيراً جديدا لها في إيران بعد سبع سنوات من سحب مبعوثها

وزير الخارجية الإيراني قريبا في الكويت بعد تعيين المنيع



خطوة منتظرة

إيران الإقليمية، لكنها تريد العمل الجاد لإيجاد حلول دبلوماسية.

ويرى مراقبون أنه من غير المستبعد أن تعلن الإمارات في القريب عن تعيين سفير جديد لها في طهران، بعد الخطوة الكويتية. وشهدت العلاقات الخليجية الإيرانية نقطة تحول في العام 2016، حينما قررت السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران على خلفية اقتحام محتجين إيرانيين السفارة السعودية في إيران بعد أن أعدمَت المملكة رجل دين شيعي بارز.

واستدعت الكويت مبعوثها إلى إيران فيما خفضت دول خليجية عربية أخرى مستوى العلاقات مع الجمهورية الإسلامية تضامنا مع المملكة.

ويقول المراقبون إن حادثة اقتحام السفارة كانت بالنسبة إلى الخليجيين النقطة التي أفاضت الكاس، حيث أن طهران تمادت في السنوات الماضية في سياستها المهددة لأمن المنطقة، مستخدمة في ذلك ميليشيات موالية لها على غرار حزب الله اللبناني، والحوثيين في اليمن، الذين وجهوا العديد من الهجمات التي طالت في وقت سابق من العام الحالي للإمارات لكنها ركزت بشكل أكبر على استهداف أراضي السعودية.

وبدأت السعودية محادثات مع إيران العام الماضي، وقال وزير خارجية المملكة إنه تم إحراز بعض التقدم في خمس جولات من المحادثات التي عُقدت بوساطة عراقية لكنه "ليس كافيا".

كافة بشكل أسرع، بما يخدم مصلحة البلدين".

وتقلد السفير الكويتي الجديد العديد من المناصب الدبلوماسية، حيث عمل بداية كسكرتير أول بسفارة الكويت في لندن، قبل أن يتم نقله في عام 2010 إلى السفارة في بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا، وذلك في أثناء تولي الشيخ محمد صباح السالم الصباح وزارة الخارجية.

وتمت ترقية المنيع إضافة إلى ستة عشر مستشارا في وزارة الخارجية إلى درجة وزير مفوض في عام 2019، وذلك على خلفية مساهماته القيمة حينما تولى منصب نائب مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، وتزامنت نيابته هذه مع عضوية الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن في الفترة 2018 - 2019.

وجاء تعيين المنيع سفيراً جديدا للكويت لدى طهران بعد نحو أسبوعين من اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية الإيراني عبد اللهيهان مع نظيره الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، والإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، تناول سبل تطوير العلاقات.

وقال مسؤول إماراتي كبير الشهر الماضي إن الإمارات تعمل على إرسال سفير إلى إيران في إطار سعيها لإعادة بناء الروابط مع طهران بعد سنوات من العداء.

وأوضح المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي أنور قرقاش أن بلاده مازالت تشارك مخاوفها بشأن أنشطة

شكل تعيين الكويت سفيراً جديدا لها في إيران حدثاً متوقعا، وسبق وأن جرى التهديد له عبر تصريحات المسؤولين من كلا البلدين، وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه المنطقة تحولات طالت رايحها العلاقات الخليجية - الإيرانية، وإن كان الأمر لم يصل حد قيام طهران بتغيير سياساتها في المنطقة.

الكويت - عينت الكويت سفيراً لها لدى إيران، حسبما أعلن البلدان الأحد، وذلك بعد أكثر من ست سنوات من استدعاء الكويت كبير مبعوثيها إلى طهران تضامنا مع السعودية التي قطعت العلاقات مع إيران في عام 2016.

وكان تعيين سفير كويتي لدى طهران أمرا متوقعا وجرى الاتفاق بشأنه منذ فترة، في ظل تغييرات تشهدها المنطقة، وانفتاح خليجي على سلك طريق الدبلوماسية مع طهران، على الرغم من أنه لم تطرأ أي تحولات على السياسة المثيرة للجدل للأخيرة في المنطقة.

وتوقع أن يقوم وزير الخارجية الإيراني خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة إلى الكويت، سبق وأن أعلن عنها مسؤولون إيرانيون.

أكد سفير إيران لدى الكويت محمد إيراني في وقت سابق أن عودة التمثيل الدبلوماسي الكويتي إلى بلاده لدرجة سفير "أمر طبيعي لقوة العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصا في المجال السياسي بين المسؤولين الإيرانيين ونظرانهم في الكويت".

واعتبر السفير الإيراني في تصريحات لصحيفة "الراي" الكويتية في السادس والعشرين من يوليو الماضي أن وجود سفير كويتي في إيران يعد "فرصة ممتازة لتطوير العلاقات الثنائية في المجالات

الكويت حافظت في السنوات الماضية على الحد الأدنى من العلاقات مع طهران، وحرصت على تجنب أي تصريحات تصعيدية

وحافظت الكويت طيلة السنوات الماضية على الحد الأدنى من العلاقة مع طهران، وحرصت على تجنب أي

الكويت حافظت في السنوات الماضية على الحد الأدنى من العلاقات مع طهران، وحرصت على تجنب أي تصريحات تصعيدية

حركة حماس تنفي طرح السعودية لشروط من أجل عودة العلاقات

ووصلت العلاقات بين السعودية وحماس لأسوأ مراحلها، على خلفية اعتقال الأخيرة للقيادي في الحركة محمد الخصري وابنه، ضمن حملة طالت العشرات من الفلسطينيين، يحمل بعضهم الجنسية الأردنية، وإصدار أحكام حبس بحقهم.

وفي أغسطس العام 2021 قضت المحكمة الجزائية السعودية بالحبس 15 عاما على الخصري بتهمة دعم المقاومة، ضمن أحكام طالت 69 أردنيا وفلسطينيا، تراوحت ما بين البراءة والحبس 22 عاما. ومنذ بدء الحديث عن قضية هؤلاء الموقوفين، لم تصدر الرياض أي تعقيب بشأنها، وعادة ما تقول إن المحاكم المختصة تتعامل مع الموقوفين لديها، وإنهم "يتمتعون بكل حقوقهم التي كفلها لهم النظام".

ويتهم الموقوفون بجمع أموال وتدويرها دون علم أو إذن السلطات السعودية وترتيب نشاط لعدد من الناشطين الفلسطينيين والأردنيين.

واستبعد مراقبون أن تكون السعودية تبنت فعلا مطالب الرباعية كمقدمة لاستئناف العلاقة مع حماس، حيث أن الصد السعودي مرتبط بدوافع مختلفة في علاقة بسياسات الحركة ورهاناتها الإقليمية، كما أن السعودية آخر اهتمامها حاليا استعادة نسق العلاقات.

الصد السعودي لحماس مرتبط بسياسات الحركة ورهاناتها الإقليمية، وأن آخر اهتمامات المملكة استعادة نسق العلاقات

وكانت السعودية كما باقي دول الخليج تقيم علاقات جيدة مع حركة حماس وتسلم لأعضائها بحرية الحركة داخل أراضيها، لكن هذه العلاقة دخلت في مرحلة فتور خلال السنوات الماضية.

حماس تواصلت مؤخرا مع السعودية في إطار المساعي للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين هناك". وأضافت أن "التواصل توقف بنتيجة مخيبة، حيث وافقت السعودية على استئناف العلاقة مع حماس والإفراج عن المعتقلين بشرط يستحيل على حماس قبوله". وأردفت القناة، نقلا عن تلك المصادر "السعودية، عبر وسيط لها يقيم داخل أراضيها، قالت إنها تخلت عن شرطها القديم بقطع حماس علاقاتها بطهران لكنها اشترطت في المقابل قبولها بشروط الرباعية الدولية".

وعرضت اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) في العام 2016 على حركة حماس جملة من المطالب من بينها نذب العنف، والاعتراف بالاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ونزع سلاحها، مقابل الاعتراف بها كطرف مقبول ومعترف به في الساحة الفلسطينية.

غزة - نفت حركة حماس الأحد أنباء حول وضع المملكة العربية السعودية اشتراطات لعودة العلاقات مع الحركة الإسلامية والإفراج عن معتقلين فلسطينيين لدى الرياض.

وقالت حماس، في بيان "نفي ما أوردته قناة الميادين الفضائية (عربية) مقرها بيروت) عبر موقعها الإلكتروني، حول أن حماس تواصلت مع الرياض للإفراج عن المعتقلين بالسعودية، وأن الأخيرة ردت بشرط صادم". وأضافت الحركة "هذا الخبر مُخلّط تماما ولا أساس له من الصحة". وتابعت "نُجدد إيماننا بعمقنا العربي والإسلامي، الذي نرى فيه السند والداعم، وننسج علاقاتنا على هذا الأساس، ملتزمون بالثوابت والمبادئ والمشروع الوطني، خدمة للشعب على امتداد الوطن وخارجه".

وكانت قناة "الميادين" القريبة من إيران قالت على موقعها الإلكتروني نقلا عما أسمتها بمصادر خاصة الأحد "إن

محاكمة معارض جزائري تفضح رواية السلطة حول الحريات

في الترشح للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014 وفي 2019، كما كان من بين الراضين لمشروع استغلال الغاز الصخري خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ومن المروجين لما كان يصفه بـ"فساد رموز المنظومة السياسية على غرار وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، وأمين عام حزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني المقيم حاليا في المغرب".

وسبق أن القي القبض على نكاز العام 2019 أثناء ذروة احتجاجات الحراك الشعبي، وتم الحكم عليه بالسجن النافذ آنذاك بتهمة التحريض على العنف، ولم يطلق سراحه إلا ضمن قرار العفو الصادر عن الرئيس تبون في 2021، غير أنه عاود الظهور في حملة سياسية جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي.

محاكمة المعارض رشيد نكاز ردّ على تصريح الرئيس عبدالمجيد تبون بأن محاكمات مساجين الرأي «أكذوبة القرن»

ودخل نكاز في مراجعة سياسية أثناء تلك المرحلة، وانتقد بعض الناشطين المعارضين في الخارج، ودعاهم إلى ممارسة المعارضة السياسية من الداخل وليس من الخارج، كما عبّر عن انزعاجه مما يوصف بـ"الخطاب الراديكالي" لهؤلاء، خاصة في ما يتعلق بالموقف تجاه المؤسسة العسكرية وجهاز الاستخبارات تحديدا، لكن ذلك لم يشفع للرجل توقيفه مجددا وعرضه للمحاكمة بداية من الآن. وأطلقت حملة انتقادات للسلطة على خلفية قرارات الإفراج التي صدرت في حق وزيرين سابقين محسوبين على نظام الرئيس الراحل بوتفليقة، وهما محمد الغازي وخليفة تومي اللذين حكم عليهما بالسجن لتهمة تتعلق بالفساد مقابل استمرار حملة الاعتقالات والمحاكمات في حق ناشطي الحراك الشعبي، وإصرار السلطة على نفي الصفة السياسية عنهم.



حرية الرأي في الجزائر دعابة تفضحها محاكمة نكاز

الجزائر - يمثل الناشط السياسي المعارض رشيد نكاز وثلاثة من مقربيه الاثنين أمام القضاء بتهمة التجمهر غير المسلح وإهانة موظف أثناء تادية مهامه، ونشر وترويج أخبار كاذبة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن أو سكرينة واستقرار المجتمع والعمل على المساس بسلامة وحدة الوطن، ما يكشف زيف ما تطرحه السلطة بشأن عدم وجود معتقلي رأي في الجزائر.

وأوقف الناشط السياسي رشيد نكاز منتصف شهر مايو الماضي أمام سجن مدينة الشلف بغرب البلاد، وأودع السجن الاحتياطي رفقة محامييه ومرافقه الطبي حمزة جابري الذين وجهت لهم تهمة مشابهة.

وتحدثت تقارير محلية عن تدهور الوضع الصحي لرشيد نكاز داخل المؤسسة السجنية، حيث تم نقله عدة مرات إلى المستشفى الحكومي بالمدينة، وهو ما يطرح على السلطات المختصة الوضع الاجتماعي والصحي داخل السجون، خاصة في ظل تردد معلومات عن مشاكل صحية يعاني منها العديد من السجناء سواء كانوا محبوسين في قضايا الحراك الشعبي أو الحق العام.

ونأتي محاكمة رشيد نكاز في ظل إصرار السلطة على نفي وجود مساجين رأي في البلاد، وهو ما وصفه الرئيس عبدالمجيد تبون في آخر تصريح له لوسائل إعلام محلية بـ"أكذوبة القرن"، وشدد على أن كل المساجين هم سجناء حق عام والجميع سواسية في هذا المجال بمن فيهم من "يمارسون الكذب والإفترار والاعتداء على خصوصيات المؤسسات والأشخاص".

وتحدثت تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي عن أكثر من 300 سجين رأي يخضعون للسجن أو التوقيف على خلفية نشاطهم ومواقفهم في الحراك الشعبي المناهض للسلطة، وأن من بين هؤلاء خمس نساء، وأن بعض هؤلاء في وضع صحي متدهور بما في ذلك فقدان القدرات والأشخاص.

وتعتبر رشيد نكاز من بين الناشطين السياسيين الذين رفعوا راية معارضة السلطة منذ العام 2013، وأعرب عن نيته

هزائم متتالية تدفع البوليساريو للتخلي عن شعار «الكفاح المسلح»

الجبهة الانفصالية تسعى للتغطية على فشلها العسكري والدبلوماسي



وجود لا تستطيع البوليساريو مواجهته

واعتبر محمد سالم عبدالفتاح أن قرار العودة إلى ما تسميه بوليساريو "الكفاح المسلح" في 14 نوفمبر 2020 لم يتم التحضير له بشكل جيد، فبوليساريو لم تكن جاهزة لخوض "حربها المزعومة"، لكون جناحها العسكري ظل مهملًا طيلة عقود من الزمن، فيما تنظيها السياسي يعاني من حالة تفكك وترهل كبيرين، أما جهازها الأمني فقد بات مخترقا على أعلى المستويات، فضلا عن هيمنة عصابات الجريمة المنظمة واكتساح العصابات المسلحة المتطرفة لمخيمات تيندوف.

وتعيش بوليساريو وضعًا اجتماعيًا وأمنيا مشحونا داخل المخيمات بعد الاحتجاجات ذات الطابع القبلي التي قادها القيادي في بوليساريو محمد أمين ولد اليوهالي، من أجل الاعتراض على سجن ابنه بتهمة حيازة كمية من المخدرات، حيث تطورت إلى صدامات عنيفة مع العناصر الأمنية التابعة للجبهة الانفصالية.

وعلق محمد سالم عبدالفتاح في تصريح لـ"العرب" على حالة الارتباك داخل بوليساريو قائلا إنها "تأتي في ظل أزمة شغور في زعامة الجبهة، مع احتراق صورة غالي كزعيم سياسي بعد افتضاح تهريبه إلى إسبانيا والمتابعات القضائية التي صار موضوعا لها بتهمة ثقيلة في المحاكم الإسبانية من قبيل الاختطاف والتعذيب والقتل خارج إطار القانون والاعتصاب، ما يؤجج الصراع داخل قيادة بوليساريو على خلافته، خاصة أن ذلك تزامن مع اقتراب موعد مؤتمرها العام".

ويرى مراقبون أن موقف بوليساريو المتراجع يعود إلى النجاحات التي حققها المغرب منذ النجاح التاريخي الذي حققه الصعيد العسكري حيث قررت الولايات المتحدة دعم المغرب بشبكات دفاع جوي متكاملة ضد هجمات الصواريخ والطائرات دون طيار.

وخصص الكونغرس الأمريكي، في تصويته على مشروع قانون التخصيص للسنة المالية 2023، الأموال لتعزيز القدرات العسكرية لحلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما يشمل المغرب، لمواجهة الهجمات الصاروخية وأنظمة الطائرات دون طيار.

وفي نوفمبر 2020 أعلنت الجبهة الانفصالية انسحابها من اتفاق وقف إطلاق النار مع المغرب لعام 1991 وما يترتب عليه من استئناف للعمل القتالي، مبررة ذلك بتدخل القوات المسلحة الملكية في المنطقة العازلة من الكركرات.

ولا تتوانى القوات المسلحة الملكية المغربية في استخدام قوتها النارية، ومنها طائرات الدرون، ضد تحركات عناصر بوليساريو التي تقترب من الجدار الأمني في الصحراء المغربية، وقد ذكرت مصادر إعلامية موالية لجبهة بوليساريو في نهاية الشهر الماضي أن "طائرة مسيرة تابعة للقوات المسلحة المغربية رصدت مركبة متحركة على مقربة من الجدار الرملي كانت تحمل على متنها قائد الناحية العسكرية الرابعة خطري ولد سعيد ولد برة، حيث تم قصفها بشكل مباشر ما أدى إلى وفاته في الحال".

الحرب بالوكالة ضد المغرب، خاصة إثر التطورات الميدانية التي صبت في صالح المغرب منذ النجاح التاريخي الذي حققه الصعيد العسكري حيث قررت الولايات المتحدة دعم المغرب بشبكات دفاع جوي متكاملة ضد هجمات الصواريخ الإستراتيجي في 13 نوفمبر 2020، وما اكبها من مكاسب سياسية ودبلوماسية وميدانية، كان أبرزها الاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء، والتأييد الإسباني لمبادرة الحكم الذاتي، فضلا عن العديد من مواقف الدول الوارثة المؤيدة للمغرب.

وسعت المنظمة للتغطية على فشلها والظهور كطرف قوي وندي للمغرب؛ حيث تحدث البيان الختامي لأشغال الدورة السابعة للأمانة العامة لجبهة بوليساريو عن "مفاوضات مباشرة لتحضير الظروف المناسبة لتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي"، وأنه "لا حل للنزاع في الصحراء المغربية إلا في إطار خطة التسوية الأممية - الأفريقية التي تم إقرارها سنة 1991، في تناس واضح لتجاوز الموقف الدولي لهذه النقطة بالذات.

وطرحت الأمم المتحدة سنة 1991 مخطط التسوية وأساسه تنظيم الاستفتاء وإرسال قوات "المينورسو" للسهر على سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

ولم تعد قرارات مجلس الأمن -آخرها القرار 2602 في أكتوبر الماضي- تتحدث عن الاستفتاء في الصحراء، بل اعتمدت على جل المعايير السياسية لمبادرة الحكم الذاتي باعتبارها المبادرة التي تحظى اليوم بالإجماع الأممي وبالمصادقة لطي هذا الملف.

يأتي تأييد بوليساريو دعوة الاتحاد الأفريقي إلى "إسكات البنادق في أفريقيا" نتيجة فشل الجبهة في مواجهة الرباط على كل الأصعدة، خاصة العسكرية، وسط حديث عن حالة انقسام تعصف بالجبهة الانفصالية.

محمد ماموني العلوي

الرباط - تتجه جبهة بوليساريو الانفصالية نحو التخلي عن سياسة التصعيد ضد المغرب، وذلك بتأييد الدعوة إلى "إسكات البنادق في أفريقيا" التي أطلقها الاتحاد الأفريقي، ما يكشف فشل الجبهة الانفصالية في مواجهة الرباط ميدانيا ودبلوماسيا بشأن ملف الصحراء، وذلك بعد نحو سنتين من إعلانها إلغاء اتفاق وقف إطلاق النار المعمول به منذ 30 عاما.

وعبرت "الأمانة الوطنية للبوليساريو" في بيان عن استعدادها للتعاون من أجل تنفيذ قرار قمة الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق، بعد أزيد من سنة ونصف من قمة الاتحاد في جنوب إفريقيا التي دعت إلى إسكات البنادق بالقارة السمراء، إلى جانب «استعدادها الكامل للتعاون مع جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي».

كما عبرت الجبهة الانفصالية التي تعيش حالة من العزلة والارتباك عن "استعدادها الكامل للتعاون مع جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص".

وقال محمد سالم عبدالفتاح، رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، في تصريح لـ"العرب" إن "البيان الصادر عن أمانة بوليساريو حول تأييد دعوة الاتحاد الإفريقي إلى "إسكات البنادق" لا يدعو أن يكون محاولة لحفظ ماء وجه قيادة الجبهة الانفصالية ولتهدئ عناصرها القاعية لقرار إنهاء تصعيدها السياسي والإعلامي، بعد افتضاح فشل مغامرتها غير محسوبة العواقب بالإعلان عن انسحابها من اتفاق وقف إطلاق النار واكتشاف زيف دعايتها الحربية".

وبين أن هذه التطورات كشفت فشل توظيف بوليساريو ضمن لعبة

البرلمان الليبي يرفض انتقادات ويليامز بعد 8 سنوات من الفشل

بين المجلسين على كل نصوص القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات، كما فشل عقيلة والمشرى في ذات الشأن. وعقدت مباحثات اللجنة الدستورية وكذلك اجتماعات عقيلة والمشرى باستضافة مصرية ورعاية بعض الأمم المتحدة للدمع في ليبيا دون أن تسفر عن اتفاق كامل، وبعد ذلك فشلت جهود تركيا قبل نحو أسبوع في الوصول إلى حل توافقي بين الطرفين.

وكانت وسائل إعلام محلية تناقلت جانباً من حديث لويليامز مع المحلل السياسي الليبي مصطفى الفيتوري قالت خلاله إن "قادة ليبيا يرحبون بالتدخل الخارجي، ويحبون أن يسافروا، وأن يتم استقبالهم بالسلامة الأحمر".

ووفق الحديث الذي نشره الفيتوري مطبوعاً على صفحته بـفيسبوك، فقد "أقرت ويليامز بأن الفشل الحقيقي هو فشل ليبي بامتياز وبخص النخبة السياسية" -تهمة هذه النخب بأنها "لا تريد الانتخابات"، وأرجعت ذلك إلى سبب رئيسي واحد هو أنها "ستخسر امتيازاتها".

واعتبرت ويليامز أن كل الأجسام القائمة الآن "فقدت مصداقيتها وشرعيتها" ووجب تغييرها فوراً.

الاقتصادي في رسالة شديدة اللهجة إلى المجلس. وفي محاولة لإقناع البرلمان والإبقاء على الوضع القائم أفادت وسائل إعلام محلية ليبية بوصول عقيلة صالح وخالد المشري إلى القاهرة الأحد في زيارة غير معلنة.

رئيس البرلمان عقيلة صالح يسعى لإقناع مجلس الدولة برئاسة خالد المشري بدعم حكومة باشاغا المؤيد من مجلس النواب

ومن المتوقع أن يبحث الطرفان البدائل الممكنة بشأن الصراع بين حكومة الوحدة الوطنية والحكومة المكلفة من مجلس النواب قصد إيجاد صيغة توافقية للحل، بالإضافة إلى بحث مستجدات الوضع السياسي في البلاد.

ووفق بعض وسائل الإعلام، اتفق الطرفان على إعادة تنشيط المسار الدستوري المتوقف منذ أكثر من شهر بعد عدم تفاهم اللجنة الدستورية المشتركة

عممت أحكامها على الطبقة السياسية في ليبيا، وأغلقت مجهودات البعض الصادرة للتوصل إلى تسوية تعيد الاستقرار للبلاد، وأن ما صدر عنها "يفتقر إلى الموضوعية وتفهم الظروف الصعبة التي يعمل فيها السياسيون الليبيون، وحملات الكراهية ضدهم".

ويبدو أن تصريح العقوري رفض غير مباشر للانتخابات والتغيير وتشبث بالسلطة في ظل أزمة خانقة تعصف بليبيا والتي وصلت إلى حد الاقتتال بعد تعمق حالة الانقسام، فيما يعيش الشعب الليبي على وقع أزمة مالية واقتصادية إضافة إلى أزمة خدمات خاصة في مجال الكهرباء.

ويرى شق من الليبيين أن البرلمان سعى لمواجهة حالة الانقسام وذلك بدعم الحوار والدفع نحو المصالحة الوطنية بعيدا عن لغة السلاح، بينما يقول شق آخر إن المؤسسة التشريعية لم تقم بواجبها بشكل جيد وعمقت حالة الخلاف بدعم طرف ضد آخر في إطار الصراع حول النفوذ والحكم ومن أجل الإبقاء على الامتيازات، وهو ما أشارت إليه ويليامز. وكان مقر البرلمان في طبرق تعرض للحرق الشهر الماضي بعد أن اقتحمه متظاهرون غاضبون من تدهور الوضع

مرات، وفي حين يدعم إجراء الانتخابات ظاهريا إلا أنه لا يلحق ذلك بخطوات فعلية، حيث يصر على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية معا.

ويؤيد الجدل أساسا بشأن القاعدة الدستورية لشروط الترشح للرئاسة في حين لا توجد خلافات على الترشح للانتخابات التشريعية.

وعز رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي يوسف العقوري عن أسفه من تصريحات ويليامز التي وجهت نقدا لاذعا للطبقة السياسية في ليبيا دون استثناء.

وانتقد العقوري ويليامز بسبب تلك التصريحات التي اعتبرها تعميما غير واقعي وتتغافل عن نجاحات البعض، فيما تأتي هذه التطورات بعد 8 سنوات من انتخاب أعضاء البرلمان الليبي والذي تنهيه بعض القوى السياسية بالفشل في كبح حالة الانقسام، ويرى أنه هو في حد ذاته جزء من الأزمة وأنه ساهم بشكل أو بآخر في تعميق الانقسام الداخلي والذي وصل إلى حد استخدام العنف خاصة في العاصمة طرابلس.

ونقل المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بلحج على صفحته بـفيسبوك تصريحاً للعقوري أوضح فيه أن "ويليامز

السابقة ستيفاني ويليامز للاتفاق على قاعدة دستورية تجرى على أساسها الانتخابات، يحاول رئيس البرلمان عقيلة صالح وبعض النواب المؤيدين له إقناع مجلس الدولة برئاسة خالد المشري بدعم حكومة فتحى باشاغا المدعومة من قبل البرلمان، وهو ما يعني بقاء مجلسي النواب والدولة في المشهد لسنوات إضافية.

وانتخب البرلمان الليبي سنة 2014 لسنة واحدة ومدد بعد ذلك لنفسه عدة

طرابلس - يرفض نواب البرلمان الليبي الانتخابات الموجهة إليهم بتكريس الانقسام والفشل في توحيد مؤسسات الدولة على ضوء تزايد الضغوط عليهم من نشطاء وسياسيين في مقدمتهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة لإخراجهم من المشهد عن طريق الانتخابات.

وبعد جلسات متتالية من المفاوضات المباشرة بحضور المستشار الأممية



البرلمان تعرض لانتقادات داخلية وخارجية

طعن سلمان رشدي يسלט الضوء على معارضين لفتاوى المرشد الأعلى في إيران

إيرانيون يعبرون عن تعاطفهم مع رشدي وغضبهم من رجال الدين



تطرف يرفضه إيرانيون

كما ندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو السبت بـ"الهجوم الجبان" والإساءة لحرية التعبير. وفي إسرائيل، أكد رئيس الوزراء يائير لابيد أن الاعتداء هو "نتيجة عقود من التحريض على القتل من قبل النظام المتطرف الإيراني".

وكتبت صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية الهزلية التي استهدفها هجوم إسلامي أقدم مثقديه على إعدام جميع أعضاء هيئة تحريرها تقريبا عام 2015، أن "لا شيء يُبرز فتوى، لا شيء يُبرز حكما بالإعدام".

وفي جنوب لبنان، قال علي قاسم تحفة رئيس بلدية قرية بارون لوكالة فرانس برس إن هادي مطر "من أصول لبنانية"، مضيفا أنه "وُلد ونشأ في الولايات المتحدة، ووالده ووالدته من بارون".

تصدر المقابلة كاملة في الثامن عشر من أغسطس. ولم تلغ "الفتوى" بحق الكاتب، واستهدفت هجمات العديد من مترجمي الرواية، جرح بعضهم وقتل آخرون مثل البابائي هيتوشي إيجاراشي الذي قضى طعنا في 1991.

وفي الولايات المتحدة، سجل موقع أمازون زيادة في الطلبات على "آيات شيطانية" فيما أفادت مكتبة "سفراند بوكستور" النيويوركية بأن "الناس يأتون لرؤية ما كتبه والاستعلام عما لدينا" في المخزون.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة "نضال سلمان رشدي هو نضالنا، وهو نضال عالمي"، فيما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بهجوم "مروع".

وقال الإيراني محمد علي تويتير مستخدما الوسم الذائع (سلمان رشدي) باللغة الفارسية "أمل أن تموت". وقال المتهم بالهجوم هادي مطر (24 عاما) وهو من فيرفيو بولاية نيوجيرزي أمام محكمة السبت إنه غير منذب بتهمة شروع في القتل والاعتداء.

ويعيش رشدي منذ عشرين عاما في نيويورك حيث استعاد حياة شبه طبيعية بعيدا عن الأنظار، مواصلا الدفاع في كتبه عن الحق في التهمك وعدم احترام الأديان. وكانت مجلة "شتيرن" الألمانية أجرت مقابلة معه قبل أيام من الهجوم في نيويورك، قال فيها "منذ أن بدأت أعيش في الولايات المتحدة، لم تعد لدي مشاكل... عادت حياتي إلى طبيعتها"، مبديا "تفاؤله" رغم "تهديدات القتل اليومية"، بحسب مقتطفات نشرتها المجلة على أن

يعين خامنئي رئيس تحريرها "حل انتقام إلهي برشدي. ترامب ووزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو التاليان".

في عام 2019 أوقف تويتير حساب خامنئي بسبب تفريده قالت إن الفتوى التي أصدرها الخميني ضد رشدي ثابتة

وتأتي هذه التعليقات بعد الإشادة بالمهاجم في وسائل إعلام إيرانية متشددة أخرى السبت. وعبر أيضا أشخاص عن آرائهم المتشددة على الإنترنت.

من خلالها إنقاذ اتفاق إيران النووي مع الدول الكبرى الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2018.

وقال محمد مرندي المستشار الإعلامي لكبير المفوضين النوويين الإيرانيين على تويتير "ليس من الغريب أن تطلق الولايات المتحدة ونحن نقرب من اتفاق نووي محتمل مزاعم عن هجوم على جون بولتون... ثم يحدث ذلك" وخصد المنشور المئات من الإعجابات وإعادة التغير، وكذلك تجاوب أشخاص بتعليقات مماثلة. واتهمت واشنطن أحد الإيرانيين بالتآمر لقتل بولتون مستشار ترامب للأمن القومي. ورفضت إيران الاتهام قائله إنه "لا أساس له".

وفي عدها الإلكتروني الأحد قالت صحيفة كيهان المتشددة التي

بينما يحاول النظام الإيراني التركيز على وجود دعم شعبي لفتاوى التحريض على العنف والقتل حيث تحركت أغلب وسائل الإعلام التابعة للنظام للاحتفاء بجريمة طعن الروائي سلمان رشدي، وجد إيرانيون في وسائل التواصل الاجتماعي متنفسا للتعاطف والتعبير عن الغضب من رجال الدين.

● طهران - لجأ إيرانيون كثيرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير إما عن غضبهم من الهجوم على الروائي سلمان رشدي أثناء إلقاء محاضرة في ولاية نيويورك في حين أيد آخرون الجريمة وربطها البعض الآخر بالمؤامرة التي تستهدف محادثات طهران النووية في فيينا.

ومازال رشدي في المستشفى بعد تعرضه لعدة طعنات الجمعة. وقال وكيل أعماله إنه من المحتمل أن يفقد إحدى عينيه ضمن إصابات أخرى.

ولم تدل السلطات في إيران، حيث تلقى رشدي تهديدات بالقتل منذ 1989 بسبب روايته "آيات شيطانية"، بأي تعليق علني حول الهجوم. لكن وسائل الإعلام الحكومية المتشددة احتفت بالهجوم بعناوين مثل "العمى أصاب الشيطان".

ومع ذلك، عبر العديد من الإيرانيين العاديين عن تعاطفهم وأعلنوا على وسائل التواصل الاجتماعي عن غضبهم من رجال الدين الذين يحكمون الجمهورية الإسلامية، بسبب إصدارهم فتوى في عام 1989 تحت المسلمين على قتل رشدي.

وكتب إيراني، يدعى بهروز بوتشاني، على تويتير "من خلال الفتوى، يتحمل النظام الإيراني المسؤولية عن الهجوم على سلمان رشدي. هذا الهجوم ليس فقط اعتداء على حرية التعبير، لكنه يظهر كيف وسع الدكتاتوريون نفوذهم في جميع أنحاء العالم كي يتحدوا الأمن".

وفي عام 2019 أوقف تويتير حساب المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بسبب تفريده قالت إن الفتوى التي أصدرها آية الله روح الله الخميني، مؤسس الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979، ضد رشدي كانت "ثابتة ولا رجعة فيها".

وتحجب إيران مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب، لكن الملايين من الإيرانيين يتغلبون على ذلك بسهولة باستخدام شبكات افتراضية خاصة. واتهم بعض الإيرانيين الولايات المتحدة بالتآمر لتعطيل المحادثات النووية التي تحاول طهران وواشنطن

اليد العاملة تنسحب من السوق الأميركية: 10 ملايين وظيفة شاغرة

تفقر على حقيقتها ولم تحل كما ينبغي وتبقى أشخاصا بعيدين عن سوق العمل.

ويافق هذا الوضع نقص اليد العاملة ويعقد بدوره البحث عن عمل، وفق الخبرة الاقتصادية. ولواجهة هذه المعضلة، لا بد من اجتذاب الناس إلى سوق العمل من جهة ولجم الاستهلاك المفرط للأميركيين من جهة أخرى كي لا تضطر الشركات إلى توظيف هذا العدد الكبير من الأشخاص.

ومن المرتقب أن يستمر هذا النقص لكن أن يتقلص بعض الشيء، إذ أن التدابير المتخذة لمواجهة التضخم الشديد تؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد ومن ثم العمالة. ويستفيد الموظفون راهنا من الوضع مع تزامن أصحاب العمل على تقديم رواتب أعلى وشروط عمل أفضل.

ويؤدي ذلك إلى ارتفاع الراتب الوسطي الذي بات في القطاع الخاص يوازي 32.27 دولار (زيادة بنسبة 5.2 طوال سنة ونصف السنة. ولم تعد كثيرات منهن للعمل بسبب تحديدا نقص اليد العاملة في دور الحضانة.

وفي يوليو انتعشت سوق العمل في الولايات المتحدة مع التعويض عن الوظائف التي تسببت الجائحة بفقدانها والمقابروس أو يعانون من كوفيد - 19 طويلا الأم "وهي من المشاكل التي لم

واوضح بنكر "انتعش الوضع قليلا، لكننا لم نبلغ بعد المستويات التي كانت سائدة قبل بضع سنوات". ويرد "التقاعد المبكر وتراجع الهجرة" من جملة الأسباب التي تقدمها غرفة التجارة الأميركية لتفسير الوضع، فضلا عن المساعدات السكنية التي منحتها الحكومة خلال الجائحة والتي "زادت من أعدادات بعض العاملين الذين ما عادوا بحاجة إلى العمل".

الملايين اختاروا التقاعد خشية على صحتهم، مستفيدين من ارتفاع أسعار الأسهم في البورصة والانتعاش من مخزراتهم

وتوقفت النساء أيضا عن العمل في 2020 بأعداد كبيرة، بسبب إغلاق المدارس طوال سنة ونصف السنة. ولم تعد كثيرات منهن للعمل بسبب تحديدا نقص اليد العاملة في دور الحضانة. وأشارت ديان سوونك إلى "تداعيات الجائحة بذاتها" مع أشخاص أصيبوا بالفابروس أو يعانون من كوفيد - 19 طويلا الأم "وهي من المشاكل التي لم

السن"، على ما قال نيك بنكر المتخصص في سوق العمل الأميركية والمشراف على الأبحاث الاقتصادية في موقع "انديد" لإعلانات الوظائف. وبدأ أبناء جيل طفرة الإنجاب بالانسحاب من سوق العمل قبل جائحة كوفيد - 19، غير أن "الإحالات على التقاعد تسارعت" في بداية الأزمة الصحية، بحسب ما قالت ديان سوونك كبيرة الاقتصاديين في شركة "كي.بي.إم.جي"، لوكالة فرانس برس.

واختار الملايين من الأشخاص التقاعد مبكرا، خشية على صحتهم، مستفيدين من ارتفاع أسعار الأسهم في البورصة والعقارات لإجراء صفقات بيع والانتعاش من مخزراتهم.

ومن المستبعد أن تعود اليد العاملة إلى مستويات ما قبل الجائحة، بسبب تقدم السكان في العمر، وفق بنكر. وما يعزز هذه الفرضية هو أن "الهجرة ليست بوتيرة كافية للتعويض عن أبناء جيل طفرة الإنجاب الذين ينسحبون من السوق"، بحسب ديان سوونك. فالقيود المفروضة على الهجرة في عهد دونالد ترامب تسببت بخفض عدد الوافدين إلى النصف بين 2016 و2019. ثم أتت جائحة كوفيد - 19 لتخفف بعد أكثر أعادهم التي باتت في 2021 توازي ربع ما كانت عليه في 2016.

وتوقف كثيرون عن العمل في ربيع 2020 عندما وجهت جائحة كوفيد - 19 ضربة قاسية للاقتصاد الأميركي. ولم يعودوا إلى أعمالهم منذ ذلك الحين. وأفادت غرفة التجارة "كان ليكون لنا 3.4 مليون شخص إضافي في سوق العمل لو بقيت نسبة الانخراط في السوق على حالها كما قبل الجائحة". وكثير من هؤلاء تقاعدوا عن العمل "فسكان الولايات المتحدة يتقدمون في

في ظل الاستهلاك الجامح للأميركيين، لكن يصعب عليهم إيجاد ضالته. وكانت حوالي 10 ملايين فرصة شاغرة في يونيو، وفق أحدث المعلومات في هذا الصد، في حين لم يكن عدد الباحثين عن عمل يتخطى 6 ملايين. وجاء في بيان صادر عن غرفة التجارة الأميركية "لدينا عدد كبير من الوظائف وعدد غير كاف من العمال... ويطلق هذا النقص القطاعات كافة".



معلق حتى انتداب عاملين

أردوغان ومحاولة خلق توازن ما بين الولايات المتحدة وروسيا

بوضوح أن موسكو ستواجه صعوبة بالغة في الحفاظ على نفوذها في كلا المنطقتين“. ويبدو أن بوتين تحت رحمة أردوغان بسبب عزلة روسيا عالميا، مما يعني أن الزعيم الروسي قد يضطر في النهاية إلى تقديم بعض التنازلات لعدوه.

ويشير الكاتب إلى أن أردوغان يمكن أن يستخدم بوتين كمصدر للضغط على الولايات المتحدة، وبحسب ما تناقلته الأنباء فقد قال الرئيس التركي، إن بوتين اقترح إنشاء مصنع مشترك في روسيا لتصنيع طائرات عسكرية دون طيار، ولكن استبعد هالوك بيرقدار وهو الرئيس التنفيذي لشركة “باكر” التركية التي تنتج طائرات دون طيار متطورة، إمداد روسيا بطائرات دون طيار من “باكراكتر“. وأوكرانيا تستخدم حاليا طائرات دون طيار من طراز “باكراكتر“ ضد القوات الروسية. ونفى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن يكون بوتين وأردوغان قد ناقشا قضية الطائرات دون طيار خلال قمة سوتشي، على الرغم من أنه قال سابقا إن الزعيمين سيتناقشان التعاون العسكري التقني.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يضطر في النهاية إلى تقديم بعض التنازلات لعدوه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

ويضيف “سواء تحدثت الزعيمان عن طائرات بيرقدار دون طيار أم لا، وهي الطائرات التي أثبتت فعاليتها في سلسلة من الحروب الأخيرة، فمن المحتمل أن أردوغان كان يوجه رسالة إلى واشنطن مفادها: إذا واصلت معارضة خططنا لمحاربة وحدات الحماية الشعبية (واي.بي.جي) التي يهيمن عليها الاكراد في شمال سوريا، فقد نبيع طائرات دون طيار لروسيا، أو نبنى شركة مشتركة لتصنيع الطائرات دون طيار مع موسكو. ولكن سيكون مثل هذا الإجراء تداعيات ماثلة على عضوية تركيا في الناتو، لاسيما بالنظر إلى أن شراء أنقرة لأنظمة أس – 400 الروسية المضادة للصواريخ في عام 2019 والتي كان له تأثير خطير على علاقاتها مع واشنطن.

ولهذا السبب من غير المرجح أن يخاطر أردوغان بأي مواجهة إضافية مع الولايات المتحدة، وسيواصل محاولة موازنة تحالف تركيا مع واشنطن وتعاونها الاقتصادي مع روسيا. ولم تنضم أنقرة إلى العقوبات الغربية على عكس حلفاء الناتو الآخرين، كما أنها لا تنوي التوقف عن شراء الطاقة الروسية، وعلاوة على ذلك، اتفق بوتين وأردوغان على أن تبدأ أنقرة بسداد مدفوعات الغاز الطبيعي لموسكو بالروبل، وفقا لنائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت بلومبيرغ أن شركة روستاتوم الروسية العملاقة للطاقة النووية حولت مؤخرا حوالي 5 مليارات دولار إلى شركة تابعة في تركيا لبناء محطة للطاقة النووية بقيمة 20 مليار دولار في مقاطعة مرسين في البلاد، على الرغم من وجود العقوبات. ومن المتوقع أن تنتج محطة أكويو النووية ما يصل إلى 10 في المئة من كهرباء تركيا بمجرد تشغيل جميع المفاعلات الأربعة في عام 2023.



أردوغان يسعى لإظهار ضعف بوتين في سوريا والقوقاز

● أنقرة - تحاول تركيا تقديم نفسها كجسر بين روسيا والغرب، بينما تشتعل الحرب في أوكرانيا، وقد تساعد مثل تلك السياسة الخارجية أنقرة في تحقيق بعض أهدافها الجيوسياسية ليس فقط في منطقة البحر الأسود، ولكن أيضا في الشرق الأوسط وفي جنوب القوقاز. وسافر الرئيس رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي إلى منتجع سوتشي الروسي للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقد التقى الزعيمان قبل ذلك بـ17 يوما فقط في طهران، حيث تناقلت الأنباء أن أردوغان سعى للحصول على الضوء الأخضر من روسيا وإيران لشن “عملية عسكرية خاصة” في شمال سوريا. وفي مدينة سوتشي، كانت الأمة التي مرقتها الحرب على جدول الأعمال مرة أخرى.

وقال الرئيسان في بيان مشترك عقب اجتماع استمر أربع ساعات إن بوتين وأردوغان شددا على “الأهمية الأساسية للعلاقات المخلصة والصريحة والموثوقة بين روسيا وتركيا في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي” كما تم التأكيد على أهمية الحفاظ على الوحدة السياسية وسلامة الأراضي السورية.

ويتساءل الكاتب و المحلل السياسي الصربي نيكولا ميكوفيتش “هل يعني ذلك أن تركيا لن تغزو سوريا مرة أخرى، وستتخلّى عن طموحاتها بإنشاء منطقة عازلة بعمق 30 كيلومترا في شمال سوريا على طول الحدود التركية؟“. ودعا الكرملين أنقرة قبل الاجتماع إلى “تجنب زعزعة استقرار“ سوريا، مشيرا إلى أنه من المهم جدا “عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تعريض السلامة الإقليمية والسياسية لسوريا للخطر“. وتعتبر تركيا المسلحين الأكراد في شمال سوريا تهديدا أمنيا كبيرا بينما تدعم روسيا الرئيس السوري بشار الأسد.

وطرح نيكولا ميكوفيتش سؤالا بشأن إمكانية قيام أنقرة بمجازفة في الملف السوري، حيث قال ماذا لو جازفت أنقرة، وحاولت إجبار موسكو على تقديم تنازلات لها في ما يتعلق بسوريا؟ وأضاف الكاتب “على سبيل المثال، بدلا من زعزعة استقرار سوريا، يمكن لتركيا أن تزعزع بشكل غير مباشر استقرار الحليف الاعتباري لموسكو في منطقة القوقاز وهي أرمينيا، حيث شهدت منطقة ناغورني قره باغ المضطربة في أذربيجان بعض التصعيد، وهي المنطقة التي يتواجد فيها ما يقرب من 2000 جندي لحفظ السلام من روسيا.

واتهمت وزارة الدفاع الأثرية قوات ناغورني قره باغ المدعومة من أرمينيا باستهداف مواقع جيشها في منطقة لاتشين الخاضعة لإشراف قوة حفظ سلام الروسية. بعد ذلك ورد أن أذربيجان، الغنية بالنفط والغاز، سيطرت على عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الجبلية. ويؤكد الكاتب أنه بالنظر إلى أن موسكو لا تزال منشغلة بأوكرانيا، فمن غير المرجح أن تتمكن من مساعدة أرمينيا في حال أدى ذلك إلى تصعيد في جنوب القوقاز، ومن ناحية أخرى، تدعم تركيا أذربيجان بكل ما لديها من قوة، حيث أقام البلدان علاقات تحالف في عام 2021، مما يعني أن أنقرة يمكن أن تستخدم نزاع ناغورني قره باغ الذي لم يتم حله للضغط على الكرملين لتجاهل الإجراءات التركية المحتملة في شمال سوريا.

وقال الكاتب “وفق المنظور التركي، فإن مثل تلك الخطوة ستوضح تماما مدى ضعف الكرملين في سوريا وجنوب القوقاز، وفي الوقت نفسه، سيظهر

التقارب بين أنقرة ودمشق ينعكس سلبا على الجماعات المسلحة والمتطرفين

تفاهات تركيا مع سوريا وإيران تقود إلى تقويض نفوذ الجهاديين في شمال سوريا



الجماعات المسلحة المرتبطة بتركيا دخلت نفقا مظلما

الخاضعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) أو المناطق الخاضعة للجيش الوطني المعارض المرتبط بأنقرة. وارادت الغضب الشعبي مرارا نتيجة المظالم والانتهاكات والفساد المستشري وتردي الخدمات وغلاء الاسعار وانتشار البطالة في إدلب ومنطقتي درع الفرات وغصن الزيتون على تركيا مباشرة، ما وضع في رفح الجموع الغاضبة شعارات تطالب بتحرير سوريا من المحتل التركي.

وبعدما كان المزاج الشعبي ينظر إلى القوات التركية بتقدير من منطلق حمايتها للشورة وكونها ضامنة لاستمرارها لحين حصول السوريين على مطالبهم، بات ارتباط أنقرة بفصائل متصارعة تتقاتل بشكل شبه يومي للأفراد بالسلطة والنفوذ والمال نفمة عليها وسببا رئيسيا في تحول نظرة غالبية السوريين تجاهها.

ولذلك لجأت أنقرة إلى الخيار البديل الذي يتوافق مع تحولات سياساتها الخارجية الأخيرة وهو إعادة علاقاتها مع دمشق كترئيسا للعودة التدريجية تجاه تصفير المشاكل بعد عقد من التورط في مشكلات الدول العربية.

الخيار البديل

تكاد تكون الخيارات معدومة أمام فصائل المعارضة والجهاديين السنة في الشمال السوري بعد أن اختار الأتراك لأنفسهم لعب دور الوسيط بين المعارضة والنظام، بدلا من دور الحليف والحاضن الذي ظلوا يلعبونه لأكثر من عشر سنوات، خاصة مع الجماعات المطرقة. ولا تتوفر لدى المعارضة السورية برامج دعم وتحالفات بديلة إذا ما اختارت عصيان توجيهات تركيا الخاصة بالحوار مع الدولة السورية. وفشلت هيئة تحرير الشام التي تُعد الفصيل المسلح الأقوى في الشمال السوري في إقناع الولايات المتحدة والقوى الغربية بها رغم اتصالها مرارا من الجهاد العالمي وحرصها على التعاون في ملاحقة معتنقيه وناشطيهِ.

وزاد انخراط هيئة تحرير الشام مؤخرا في صراعات وحروب إلغاء مع رفاقها في المنهج من تصميم أنقرة على تبني سياسات التزويب والدمج التي من شأنها إلغاء تعددية تلك الكيانات وجعلها كيانا واحدا يضع المصالح التركية في مقدمة أولوياتها. ويعجل اقتراب أنقرة من تدشين مصالحمة مع النظام السوري من تنفيذ خطة دمج حكومة الإنقاذ التي تشرف عليها هيئة تحرير الشام في إدلب مع الحكومة المؤقتة التي تدير مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام المحتلة من القوات التركية.

يُعد دمج هيئة تحرير الشام مع الهياكل العسكرية الأخرى للمعارضة المسلحة لاسيما الجبهة الوطنية للتحرير بمثابة تفكيك للهيئة، وهي خطوة عملية تترجم الرضوخ التركي للتصورات الروسية والإيرانية وتسرع من وتيرة التقارب التركي السوري.

المسلحة كأداة لتقويض النظام وإسقاطه إنما يسعى للتقريب بين النظام وبين معارضيه وجني ثمار هذا التقارب عبر تكريسه لمواجهة وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من الولايات المتحدة والسيطرة على معظم مناطق حقول النفط في شرق سوريا.

بيع الفصائل المسلحة

يمنح هذا التحول أنقرة فرصة التخفف من أعباء فصائل المعارضة المسلحة باطياهاها المختلفة، بعد أن ضعف رهانها عليها نظرا لنتشرذمها وفشلها وانحراطها في صراعات داخلية. ورفضت تركيا مرارا الرضوخ للضغوط الروسية بشأن تنفيذ بنود التفاهات الثنائية بينهما، خاصة فاهم مارس لعام 2020، حتى لا تتأثر سلبا علاقاتها بالجماعات الجهادية التي تدعمها منذ سنوات.

وتقود مراعاة تركيا لتفاهاتها القديمة والجديدة مع روسيا وإيران إلى تقويض نفوذ الجهاديين السنة في الشمال السوري وتقليص نشاطهم وربما التخلص نهائيا من حضورهم في محيط الطريق الدولي السريع 4م الواصل بين اللاذقية وحلب.

ويغضي تغيير المعادلات مستقبلا إلى تهيمش الفصائل المطرقة المدعومة من تركيا حيث ستقود دورها الوظيفي في محاربة قوات النظام السوري بالوكالة، وفي هذه الحالة سيقبل إلى الحد الأدنى الاعتماد على فصائل المعارضة السورية بعد أن كانت وظيفتها الرئيسية تتمحور حول إشعال الخلافات بين دول أستانة وافتعال المعارك في محيط إدلب بطلب تركي.

وكان أحد السيناريوهات المتوقعة أن تتبع أنقرة الفصائل المسلحة المدعومة منها في مرحلة من المراحل للانتقال إلى مستوى أكثر نفعا لمصالحها من التعاون مع القوى الفاعلة في الملف السوري من خلال تكريس تبادل المنافع مع كل من روسيا وإيران.

ويبدو أن أنقرة لن تحصل على حلول عملية من قبل روسيا بجهود مباشرة لحليفها السوري متعلقة بالهواجس الأمنية تجاه مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلا إذا استجابت لطلب روسيا الخاص بتفكيك البنى الإرهابية المدعومة تركيا والمركزة في شمال سوريا.

ومقابل الضغط باتجاه إجراء تسوية شاملة تنهي تمرد الفصائل المعارضة المسلحة وتضع حدا لانفصالها بمناطق حكم ذاتي، تحصل أنقرة على شراكة نوعية مع النظام تحقق لها أهدافا بات من الصعب تحقيقها بتدخل عسكري مباشر وفي مقدمتها التعاون لإضعاف نفوذ المكون الكردي. ولم تعد تركيا مستعدة لتحمل المزيد من تجارب فشل وكلاء من تيار الإسلام السياسي والجهادي في المنطقة في السلطة، بالنظر إلى عدم توقف الاحتجاجات الشعبية بالمناطق

كل من موسكو وطهران تقضي بتطبيع أنقرة لعلاقاتها مع دمشق.

وبدا أن قمة طهران بمثابة أستانة ثانية، حيث صاغت أستانة الأولى عام 2017 معادلة خفض التصعيد بمناطق المواجهة بين النظام والمعارضة، ما ترتب عليه من تسويات لأوضاع الفصائل المسلحة طبقا لشروط محددة بضمانة

ثلاثية من قبل روسيا وتركيا وإيران. وصدر حلفاء دمشق معادلة جديدة تشمل إحداث انقلاب في موقف أنقرة من دمشق نتيج ممارسة ضغوط محسوبة مستقبلا على المصالح الأميركية في الشمال السوري، وتقضي بخلق باب خلافات الأتراك مع دمشق.

ويخدم هذا السيناريو روسيا وإيران للتخفيف من تعارض المصالح في الملف السوري وتحييد الخلافات مع تركيا بشأن إدلب، ويمنح أنقرة اليات بديلة عوضا عن الحلول العسكرية لتحقيق الحد المقبول والمتاح من أهدافها في الشمال السوري.

وفي حال إتمام هذه الخطة بإجراء تفاهات بين سوريا وتركيا لن تحتاج الثانية لتتتمدد عسكريا في الشمال السوري حيث تتولى دمشق كبح أي تحركات كردية.

ووفق هذا التصور فإن النظام التركي لم يعد ينظر للمعارضة السورية



تفاهات تركيا مع سوريا وإيران تقود إلى تقويض نفوذ الجهاديين في شمال سوريا

تعتبر الدعوة التركية إلى المصالحة بين النظام السوري والمعارضة انعطافة مفصلية في الأزمة السورية، حيث تتجه أنقرة لكي تكون مجرد وسيط في الأزمة، وهو ما يثير مخاوف الجماعات المسلحة التي ترى أنها تعرضت لطعنة في الظهر.



هشام النجار كاتب مصري

● دمشق- برهن الغضب الشعبي في المناطق التي تسيطر عليها الفصائل الموالية لتركيا عقب دعوة مسؤولين أترك للمصالحة مع النظام السوري على تنامي مخاوف المتطرفين والجماعات المسلحة في شمال سوريا من وجود تفاهات خفية من شأنها التضحية بهم والعصف بمكتسباتهم.

خرج الآلاف في مظاهرات متفرقة قبل أيام في مناطق تسيطر عليها فصائل مسلحة معارضة للنظام السوري في شمال وشمال غرب البلاد ونددوا بتصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو التي دعا فيها إلى مصالحة بين دمشق والمعارضة لتحقيق ما أسماه بـ”سلام دائم“.

نزح سلاح المعارضة وتسوية أوضاعها في سياق مصالحة شاملة مع النظام باتا خيارا مطروحا على الطاولة

وُفِعت خلال المظاهرات التي شهدتها مناطق الشمال السوري وشملت مدنا كاعزاز وعفرين وجرابلس وإدلب شعارات “لن نصالح“ و”الثورة مستمرة“. وفي أخرى “ضامن وليس وصيا“، في إشارة إلى دور تركيا كطرف ضامن لوُقِف إطلاق النار في مناطق الشمال السوري.

وتُعد الدعوة التركية للمصالحة بين النظام السوري والمعارضة انعطافة مفصلية قد تقود إلى تغيير هائل في العلاقات بين أنقرة ودمشق بعدما ظل النظام التركي منذ العام 2011 داعما رئيسيا للمعارضة السورية ومحتضنا لقياداتها.

تعويم المعارضة

تفتح التصريحات التركية الباب أمام سيناريوهات عديدة تتعلق بعودة العلاقات المنقطعة منذ أكثر من عقد بين تركيا وسوريا، وتجعل تعويم المعارضة السورية ونزع سلاحها وتسوية أوضاعها في سياق مصالحة شاملة مع النظام خيارا مطروحا على الطاولة.

وتبددت آمال أنقرة في أن تحقق أهدافها في الساحة السورية بالتدخل العسكري المباشر ليس فقط لمعارضة القوى الدولية لعملياتها العسكرية وإنما أيضا كون أي توغل عسكري واسع النطاق بات مرشحا ليتحول إلى مشهد استنزاف بما يفاقم شعبيتها المتراجعة.

وبات من الواضح أن تراجع تركيا عن تنفيذ تهديداتها بشأن عملية عسكرية جديدة في سوريا وسط حديث عن لقاء قريب بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والسوري بشار الأسد، تقف وراء تفاهات جديدة بشأن الملف السوري جرى التوافق عليها بين الرئيس التركي ونظيره الإيراني والروسي في القمة الثلاثية التي عُقدت بظهران في 19 يوليو الماضي.

ونص البيان الختامي للقمة على “رفض أي مخططات لتقسيم سوريا والالتزام بسيادة البلاد ومنع محاولات خلق واقع جديد على الأرض“.

وتشير تطورات الأيام الماضية إلى أن هناك معادلة جديدة تتشكل بدفع من

نتائج لم تكن في الحسبان: السياسة تختلط بالجغرافيا والنقل في أوراسيا

حرب أوكرانيا تحيي ممرات قديمة وتمهد لإنشاء أخرى



لا بد من ممرات نقل جديدة

الأويفور اكتسبت سمعة سيئة في سوريا، انشقت عن تنظيم الدولة الإسلامية لأن قادة طالبان الأفغانية منعوها من شن هجمات عبر الحدود في شينجيانغ.

المحللون الصينيون يتوقعون أن خط السكة الحديدية سيساعد في تحويل اقتصاد شينجيانغ، المقاطعة المضطربة

وقال فاران جيفري نائب مدير منظمة "اللاهوت الإسلامي لمكافحة الإرهاب" ومقرها بريطانيا "على الرغم من أن حزب الحركة الإسلامية التركستاني الإسلامي (الحزب الإسلامي التركستاني) لا يزال بعيدا عن الأضطرار في الوقت الحالي مثل القاعدة، إلا أنه قابلة موقوتة بالنسبة إلى الصين في جوارها".

ودعت كازاخستان في يناير منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها روسيا للمساعدة في استعادة القانون والنظام وسط احتجاجات حاشدة مناهضة للحكومة. وتحولت الاحتجاجات في منطقة قرقل باغستان المتمتعة بالحكم الذاتي في أوزبكستان إلى أعمال عنف بعد ستة أشهر.

وتعهد مقاتلو الدولة الإسلامية، الذين ينشطون انطلاقا من أفغانستان، بشن عمليات جهادية في المنطقة تستهدف في البداية أوزبكستان وطاجيكستان.

وأشاد مسلحو داعش بالهجمات الصاروخية في الأشهر الأخيرة ضد أهداف في البلدين ووصفوها بـ"الجهاد العظمى في آسيا الوسطى".

من شأنه أن يوحد جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية السابقة الخمس مع أفغانستان وباكستان والهند في دولة الخلافة.

وحذر تقرير للأمم المتحدة في يوليو من أن أعضاء حركة تركستان الشرقية الإسلامية، وهي جماعة جهادية من

في السعي لاستغلال العقوبات ضد روسيا لصالحها، بما في ذلك من خلال تقديم بديل للشركات الغربية التي تغادر روسيا.

وفي وقت سابق من السنة الحالية، أعلنت إيران وقطر عن خطوط شحن منظمة بين البلدين كجزء من ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب. وبالمثل، أعلنت منظمة الموانئ والملاحة الإيرانية عن إطلاق خطوط ملاحية بين تشابهار وميناء جبل علي في دبي.

ويتوقع المحللون الصينيون أن خط السكة الحديدية، الذي سيبدأ في كاشغر، سيساعد في تحويل اقتصاد شينجيانغ، المقاطعة الصينية الشمالية الغربية المضطربة والتي تضم المسلمين الترك الذين يتعرضون للمنع الوحشي.

وكانت التحركات الهادفة إلى تعزيز موقع آسيا الوسطى نقطة حاسمة في ممرات النقل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب وسط تزايد السخط العام في المنطقة وتزايد النشاط الجهادي.

يبدو الآن أنها أقل إشكالية بسبب تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا. وتوقع الرئيس الأوكراني شوكت ميرزوييف أن خط السكة الحديدية "سيفتح فرصا جديدة لممرات النقل التي تربط منطقتنا بالأسواق في منطقة المحيط الهادئ، وستضيف هذه الخطوة إلى توسيع طرق السكك الحديدية الحالية التي تربط الشرق بالغرب".

ولطالما أكدت أوزبكستان أن خط السكة الحديدية سيوفر أقصر طريق من الصين إلى الأسواق في الشرق الأوسط وأوروبا، بينما ترى فيه الصين وسيلة للتهرب من خطر انتهاك العقوبات الأميركية والأوروبية التي قد تتدرج بها لو قررت مواصلة النقل عبر روسيا.

وسيفي خط السكة الحديدية الجديد الخط الذي يربط أوزبكستان بميناء تركمانباشي الدولي على بحر قزوين.

ويمكن أن تتغذى بفضله منطقة القوقاز وتركيا والبحر الأسود عبر ميناء باكو الأذري أو إيران والهند والخليج وشرق أفريقيا عبر ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب الذي يستخدم ميناء بندر أنزالي الإيراني أو ربما تشابهار.

وسمح ميناء باكو في يوليو لمجموعة البيرك التركية، التي تربطها علاقات وثيقة بالرئيس رجب طيب أردوغان، بإدارة المنشأة، وتوسيع قدرتها على مناولة البضائع، وبناء محطة للأسمدة.

ويوفر ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب، وهو عبارة عن شبكة بطول 7200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية والطرق السريعة والطرق البحرية التي تعمل بشكل مستقل، رابطا شماليا مع كازاخستان وروسيا. وقد يكون هذا مهما لكازاخستان التي وقعت ضد غزو أوكرانيا رغم اعتمادها على واردات المواد الغذائية والأسمدة والبتروكيماويات والحديد الروسية.

ويحت رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف في تحويل مسار صادرات النفط إلى أوروبا التي تعبر روسيا حاليا لتمرّ عبر إيران وتركيا. كما لم تتردد كازاخستان

جاءت حرب أوكرانيا بما تحمله من تداعيات سياسية كبرى لتلقي بكامل ثقلها على ممرات نقل البضائع، فأحييت مناطق جغرافية وعزلت أخرى، بينما يبدو أنها تفرض على العالم سرعة تطوير الممرات التي تربط الشرق الأوسط بشرق آسيا وممرات بديلة أخرى تكون في منأى عن الصراعات.

خط السكة الحديدية الدول الثلاث مع تركيا وإيران وأوروبا الوسطى والشرقية.

وأدى الافتقار إلى الإرادة السياسية المصحوب بالعقبات اللوجستية والتقنية، لاسيما في جبال قيرغيزستان، والتكلفة الباهظة إلى حدوث تأخيرات



أزالت روسيا نفسها من خارطة ممرات النقل الأوروبية - الآسيوية التي تربط الصين بأوروبا عندما غزت أوكرانيا. لكنها بعثت حياة جديدة في الطرق المحتضرة التي من شأنها أن تسمح بسفر البضائع عبر اليابسة الأوروبية - الآسيوية دون عبور أراضيها، كما فتحت الباب أمام اتصال روسي أكبر بالشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

ويمكن أن توفر قمة منظمة شنغهاي للتعاون الشهر المقبل في مركز طريق الحرير الأوزبكي القديم التجاري بسمرقند دعامة للطرق البديلة. فمن المؤكد أن المنظمة التي تضم الصين وروسيا والهند وباكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان ستعطي المشهد للتوسع في الشرق الأوسط والاتفاق على بناء خط سكة حديدية أساسية في آسيا الوسطى.

ومن المتوقع أن ترتب القمة عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون في وقت ستستفيد طهران من التحولات في جيوسياسية وسائل النقل في أوراسيا.

كما سترحب القمة بالملكة العربية السعودية وقطر ومصر والبحرين والمالديف شركاء في الحوار وأذربيجان وأرمينيا مراقبين. وأعربت الإمارات العربية المتحدة كذلك عن اهتمامها بالمجموعة.

ويرى المسؤولون القريغيون أن قادة الدولة الواقعة في آسيا الوسطى والصين تفاهموا على توقيع اتفاق في القمة لبناء خط سكة حديدية بين الصين وقيرغيزستان وأوزبكستان يبلغ طوله 523 كيلومترا، بعد أن ظل مجرد مشروع على الورق لمدة 25 عاما. وسيربط

السياسة الواقعية تخلق تقاربا بين الهند وطالبان

وذلك بعد تأكيدات من وزارة الداخلية الأفغانية بأنه لن يلحق بهم أي ضرر، وأعلن ذلك أنه سيتم استخدامهم للدفاع عن البلاد. كما دعا وزير دفاع طالبان الملا يعقوب جنود طالبان إلى تلقي تدريب في الهند، ويجب النظر إلى هذا في سياق عجز طالبان عن هزيمة تنظيم صينيّ في الأضطرار في الوقت الحالي مثل القاعدة، إلا أنه قابلة موقوتة بالنسبة إلى الصين في جوارها".

وقال فاران جيفري نائب مدير منظمة "اللاهوت الإسلامي لمكافحة الإرهاب" ومقرها بريطانيا "على الرغم من أن حزب الحركة الإسلامية التركستاني الإسلامي (الحزب الإسلامي التركستاني) لا يزال بعيدا عن الأضطرار في الوقت الحالي مثل القاعدة، إلا أنه قابلة موقوتة بالنسبة إلى الصين في جوارها".

وتكثفت القنوات التلفزيونية التي يُنظر إليها على أنها صديقة للحكومة بقيام باكستان بطعن طالبان في الظهر من خلال الكشف عن موقع الظواهري للجانب الأميركي والذي كان يقيم في فيلا مرتبطة بفصيل حقاني التابع لطالبان، والذي يُعتبر منذ فترة طويلة قريبا من باكستان.

وقد لحمت نيودلهي وطالبان خلال الأشهر القليلة الماضية إلى عدم الحاجة إلى اعتبار نفسيهما أعداء على الرغم من تاريخهما الحافل بالعداء، وحتى عندما أغضبت الهند باكستان من خلال تجريد كشمير من حكمها الذاتي في عام 2019، رفضت طالبان التعليق على القضية، قائلة إنها شؤون داخلية للهند.

وتجنبت نيودلهي استدعاء طالبان، ففي نوفمبر من العام الماضي، عندما استضافت الهند مؤتمر أفغانستان مع دول المنطقة، أوضحت أن هدفها في أفغانستان لم يكن دعم تحالف عسكري مناهض لطالبان، ولكن منع استخدام الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات الإرهابية العابرة للحدود، بل إن مستشار الأمن القومي الهندي طالب بتعزيز قدرات أفغانستان في مكافحة الإرهاب في شهر مايو، وما لم يُقل هو كيف يمكن القيام بذلك في حين لم تعترف أي حكومة بطالبان حتى الآن.

ويمكن الحصول على مؤشرات حول مدى الانفراج الحالي بين الجانبين من صورة الترحيب على السجادة الحمراء الذي قدمته طالبان إلى 25 جنديا أفغانيا تروبو في الهند، وهم على صلة بالنظام السابق وعادوا إلى كابول هذا الشهر،

التابعة لطالبان محاولات باكستانية لتسييج الحدود. كما أن إسلام آباد غير راضية عن عدم رغبة طالبان أو عدم قدرتها على كبح جماح جماعة "تحريك طالبان" (تي.تي.بي) المتشددة المناوئة لباكستان، والتي تملك قواعد لها في أفغانستان. وشنت باكستان في شهر أبريل الماضي غارات جوية على ما تعتقد أنها قواعد حركة "طالبان باكستان" في شرقي أفغانستان، مما أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين الأفغان.



دانيش كامات
السياسة الواقعية
سترسم ملامح علاقة طالبان بالعالم

وقال متحدث باسم طالبان إن الضربات الجوية ستمهد "الطريق لعداء بين أفغانستان وباكستان" وربما تكون تلك العلاقة المتوترة بين طالبان وباكستان هي ما أوجدت الفرصة لنيودلهي.

ويمكن أن يبدأ التعاون مع الهند بتقديم مساعدات تنمية وإنسانية مقابل ضمانات من جانب طالبان بأنها لن تسمح باستخدام الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات الإرهابية المناهضة للهند.

ولم تعلق نيودلهي رسميا حتى الآن على مقتل الظواهري، والذي هد الهند مؤخرا في شهر مايو، ولكن على الرغم من ذلك، اختارت نيودلهي التزام الصمت، ربما لتجنب إحراج طالبان أكثر.

وحرصت حركة طالبان سابقا حكومة بين عامي 1996 و2001 على منح باكستان والجماعات الإرهابية المناهضة للهند عمقا استراتيجيا.

ومن وجهة نظر طالبان، دعمت الهند الحكومة الأفغانية السابقة، وكذلك القوات المناهضة لطالبان في التسعينات، وعليه فمن المدهش أن كلا الجانبين يسعيان للتعامل مع بعضهما البعض.

ومع ذلك، يرى المحلل الهندي دانيش كامات أن السياسة الواقعية قد أوصلت كلا الجانبين إلى هذه النقطة.

وتحتاج طالبان إلى المساعدات التنموية والإنسانية بصورة ملحة، حيث أنهار الاقتصاد الأفغاني، وتفاقم الوضع بسبب واحدة من أسوأ موجات الجفاف التي ضربت البلاد في الذاكرة الحية، وتسبب زلزال مدمر في مقتل 1000 شخص في شهر يونيو الماضي، وأرسلت الهند 30 ألف طن من القمح و500 ألف جرة من لقاحات كورونا إلى أفغانستان في شهر فبراير. ولن تقدر باكستان على مجازاة المساعدة الهندية على المدى البعيد، نظرا لأن اقتصادها متخبط وبسبب حالة عدم الاستقرار السياسي، بالرغم من أنها لطالما اعتبرت المستفيد الأول من حركة طالبان.

وأصبحت العلاقات بين باكستان وطالبان متوترة بصورة متزايدة في الأشهر الأخيرة حيث رفضت طالبان الاعتراف بالحدود الأفغانية - الباكستانية، تماما مثل الحكومات الأفغانية السابقة، وتعتبرها فرضا استعماريا، ومنعت قوات حرس الحدود

الجماعات المتطرفة التي تهدد دولا أخرى.

وانتشرت النظريات بأن باكستان قد أعطت موقع الظواهري للأميركيين، ما يمثل خيانة كبيرة له، وفي كلتا الحالتين، كان مقتل الظواهري في شرفة كابول من غارة أميركية بطائرة دون طيار لحظة مرجحة للهند لأنها سلطت الضوء على محاولات نيودلهي لبناء علاقات جيدة مع طالبان، وهو ما كان يعتبر في يوم من الأيام في طور المستحيل.

وأعلنت الهند في شهر يونيو إعادة فتح سفارتها في كابول بعد إغلاقها عندما وصلت طالبان إلى السلطة قبل عام، وكانت الهند وطالبان أعداء على مر التاريخ. واعتبرت مؤسسة الأمن القومي الهندية جماعة طالبان وكيلا لباكستان،



التقارب الصيني مع طالبان يغير خطط باكستان

إيران تحاول استعادة المبادرة في العراق...

من أفغانستان. كانت تلك السنة كافية كي تتعلم الإدارة في واشنطن من الدرس الأفغاني ومن خطورة التخلي عن حلفائها في المنطقة، خصوصا في الخليج. من الواضح، أن إدارة بايدن ترفض أن تتعلم، بل تبدو مستعدة للسير في السياسة ذاتها التي تقوم على تجاهل أن المشكلة الأساسية مع إيران ليست في ملفها النووي بمقدار ما أنها في مشروعها التوسعي. لم تكن لهذا المشروع انطلاقة جديدة لولا سقوط العراق في العام 2003 وتسليمه على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية". جاءت إيران بميليشياتها إلى بغداد بغية الوصول بالبلد إلى ما وصل إليه... أي إلى حياة سياسية معلقة في ظل فوضى على كل صعيد. تعبر عن هذه الفوضى، غير الخالقة، أفضل تعبير التسريبات التي مصدرها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وهي تسريبات تتضمن، بكل وضوح، دعوة إلى الرضوخ الكامل لإيران من جهة وما يفخر به مؤيدو مقتدى الصدر في ما يخص تصديده لـ "الاحتلال الأمريكي" من جهة أخرى. هل كان للعراق التخليص يوما من نظام صدام حسين لولا الحرب الأميركية التي أوصلت، بين من أوصلت، المالكي ومقتدى الصدر وأمثالهما إلى الواجهة السياسية في العراق؟

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

تناور إيران معتمدة الدهاء، مستغلة وجود إدارة أميركية عاجزة عن فهم خطورة المشروع التوسعي لـ "الجمهورية الإسلامية" في المنطقة وأبعاده. حصلت عودة إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني أم لم تحصل مثل هذه العودة. لن يكون ذلك مهماً بمقدار ما أن المهم وجود المشروع التوسعي الذي لا هدف له سوى تدمير دول عربية معينة، في مقدمها العراق، والتأكد من أنه لن تقوم لها قبامة يوما.

تراجع هذا المشروع في غير مكان، بما في ذلك العراق نفسه. لكن إيران مصرة على تأكيد أن ذلك لم يحدث وأن العراق لا يمكن أن يخرج من الدوران في الملف الإيراني، مثله مثل لبنان. التقت إيران كل الإشارات التي كان عليها التقاطها وذلك منذ الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان قبل سنة. أرسلت وقفاك إدارة جو بايدن، من خلال الطريقة الفوضوية التي نفذت بها الانسحاب من أفغانستان، كل الرسائل الخاطئة إلى حلفائها في المنطقة. لم يساهم مجيء الرئيس الأمريكي إلى جدة منتصف شهر تموز - يوليو الماضي في إزالة الشكوك في التذبذب الأمريكي في ظل حال من الضياع تعيش في ظلها أوروبا التي تعاني من نتائج الحرب الروسية على أوكرانيا من جهة وأزمة الطاقة التي نتجت عن هذه الحرب من جهة أخرى.

يبقى العراق المكان الأهم الذي تسعى إيران من خلاله إلى تأكيد أنها لا تزال قوة إقليمية مهيمنة لا مفر أمام أميركا من عقد صفقة معها. تعني مثل هذه الصفقة رفعا للعقوبات المفروضة على "الجمهورية الإسلامية"، وهي عقوبات تؤثر على تمويل إيران لنشاطات ميليشياتها المذهبية خارج حدودها.

تسعى إيران يوميا إلى إظهار مدى تحكّمها بالوضع العراقي، بغض النظر عن وجود أكثرية شعبية في هذا البلد تنظر إلى "الجمهورية الإسلامية" بصفة كونها قوة استعمارية. من هذا المنطلق، يمكن فهم كل هذه الجهود الإيرانية التي تصب في مكان واحد تحت عنوان واحد. المكان هو العراق والعنوان هو تبعية العراق لإيران من منطلق مذهبي قبل أي شيء آخر.

تحت هذا العنوان، سقط النظام العراقي الذي اعتمد بعد العام 2003 في ضوء سقوط العراق كله تحت الاحتلال الأميركي. لا يهم إيران هل يستمر النظام أم لا. المهم بالنسبة إليها بقاء سيطرتها على العراق في انتظار ما سيحدث مع الإدارة الأميركية. يؤكد ذلك إعادة "الجمهورية الإسلامية" تأهيل الإطار التنسيقي وإزالته إلى الشارع كي تقيم توازنا مع التيار الصدري ومع زعيمه مقتدى الصدر. أسفر نزول الإطار التنسيقي إلى الشارع عن تحديد للتيار الصدري الذي بات عاجزا عن اتخاذ أي مبادرة من أي نوع في أي مجال كان. في المقابل، تابع الإطار هجمته مبديا إصراره على تشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد شياع السوداني الذي ليس سوى واجهة لنوري المالكي.

أجلت إيران أي صدام داخلي في العراق. لا يستطيع التيار الصدري أكثر من تعطيل مجلس النواب بعد سحب نوابه منه. في المقابل لا يستطيع الإطار التنسيقي الذهاب إلى ما هو أبعد من التصعيد الكلامي كونه لا يتحمل مواجهة في الشارع ستعني بين ما تعنيه حربا أهلية. خلاصة ما يدور في العراق أن إيران تعمل مجددا من أجل تحويله إلى ورقة في يدها في مرحلة في غاية الأهمية تشهد مزيدا من الضياع أوروبيا وأميركيا. كل ما يمكن قوله إن الكرة عادت في الملعب الأميركي وذلك بعد مضي سنة على الانسحاب



الوساطة لمصر أم للفلسطينيين

يقود لعدم القدرة على تطويق نطاق الحرب.

يحتل منطق التصعيد المحدود من جانب إسرائيل أو المقاومة الفلسطينية أهمية كبيرة في حساب كلاهما، وعقب كل جولة يخرج كل طرف ويعدد مكاسبه بلا إحصاء دقيق لخسائره المادية والمعنوية، فالحسابات تأتي دوما من الأهداف الخفية التي يسعى كل جانب لتحقيقها أو من تفصيل الطرف المقابل الوصول إلى أغراضه.

تسبب هذا المنطق في أن تقول كل من إسرائيل وحركة الجهاد إنها كسبت الجولة الأخيرة من التصعيد بامتياز، فالتنصر هنا لا يحصى بما يتكبده الآخر من خسائر، وهي نتيجة تخفف من وطأة الدور الذي تقوم به القاهرة ويساعدها في التوصل إلى صيغة تنهي جولة من التصعيد انتظار الجولة المقبلة. تصب الوساطة في صالح مصر والفلسطينيين وإسرائيل أيضا.

فاستمرار التوتر يضع على القاهرة عبئا سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وفي أي لحظة يمكن أن تكون مطالبة باتخاذ موقف صارم مع أنها لا تزال تحرص على توفير ركائز السلام في المنطقة.

ناهيك عن السعي نحو تثبيت دعائم الدولة المصرية التي لم تتعاف تماما مما تركته التطورات التي مرت بها خلال السنوات الماضية من تأثيرات سلبية، ولا تريد أن تتحمل تكلفة فائقة لحرب لا ترغب فيها أو تصعيد تدخل على خطوطه قوى إقليمية متربصة، يمكن أن تتسع معه الشارات.

ومع الرغبة الجامحة لبعض الفصائل الفلسطينية في الحرب، غير أن الجولة الأخيرة أثبتت أن حركة الجهاد غير مستعدة للتضحية بقوتها لتحقيق انتصارات زائفة، وأن حركة حماس لا تريد فقدان ما راكمته من قوة في جولة تعلم أن أبرز نتائجها سوف تقضي إلى إنهاء أثرها وأنيابها وأسلحتها في الأراضي الفلسطينية.

مهما كان التفاوت في التقديرات بين القاهرة والمقاومة، فالأدع والأنياب والأسلحة هي خط دفاع أول عن المصالح المصرية طالما لا توجه إلى سيناء أو تستخدم في الإضرار بالأمن القومي للبلا، وتدار وفقا لقواعد منضبطة بعيدة عن التوجهات العقائدية التي يريد أصحابها استبدال الخطر القريب بالبعيد.

أقامت مصر جزءا من استراتيجيتها على السلام مع إسرائيل، وهي أول دولة عربية بدأت هذا الطريق وتتمسك به حتى الآن، من دون أن تهمل الخيار الآخر، وتفضل وساطتها عند التصعيد للحفاظ على الخيار الأول الذي تحرص عليه إسرائيل أيضا، لأن انقراض عقده مع مصر يتسبب في تخريب الكثير من الاتفاقيات الإبراهيمية التي جرى الإعلان عنها في الفترة الماضية وتعود المنطقة إلى نقطة البداية التي تحرص القاهرة على تجنب الوصول إليها من خلال تفعيل وساطتها.

تمثل شيئا مقارنة بما تسببه آلة الحرب الإسرائيلية من دمار وتخريب ودماء في قطاع غزة وتقتيل واعتقال في صفوف الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. لا تريد القاهرة حرجا كبيرا مع إسرائيل يمكن أن تتسع حلقاته بما يضعها في موقف بالغ الحساسية ويجعلها مضطرة للمفاضلة بين وساطتها السياسية وبين خياراتها العربية. لأن القضية الفلسطينية ليست مثل كل القضايا يمكن تجاهلها، فلم تخض مصر حربا كما خاضت بسببها، حيث تمس أمنها القومي مباشرة.

تجاوز انعكاسات الحرب أبعادها العسكرية، فهناك مسؤولية أخلاقية تقع على مصر إذا زادت الأضرار الواقعة على الشعب الفلسطيني عن حد معين، فعلى بُعد بضعة كيلومترات من سيناء يقطن إخوة فلسطينيون، ولا يعني تأمين الحدود بين رفح، والتي يقع جزء منها في الأراضي المصرية وآخر في غزة، أن القاهرة بمعزل عما يجري من معاناة في رفح الفلسطينية.

ولعل الوساطة التي قامت بها مصر في حرب مايو من العام الماضي تؤكد الأهمية التي ينطوي عليها توفير الهدوء والأمن لكل القوى، والهبة التي أعلنتها القاهرة بشأن إعادة الإعمار وتقديم مساعدات لاستعادة القطاع لجزء من عافيته، كشفت حجم الانخراط في مسالة الاستقرار الذي يجب أن يسود في غزة.

قد تكون القيادة المصرية حصلت على إشادة من الإدارة الأميركية، في تصعيد مايو العام الماضي وجولة أغسطس الحالي، لكنها لم تعمل لأجل مكافأة سياسية من واشنطن أو مساعدة مادية من إسرائيل، لأن مسؤوليتها تفرض عليها القيام بهذا الدور، ويؤدي تقاعسها إلى قيام آخرين به، أو انفلات

ويخطئ أكثر من يرى أن واد مقاومة حماس أو الجهاد أو حتى فتح يمثل مكسبا للقاهرة، وهو ما يفسر تجاوب جميع الفصائل، بصرف النظر عن انتماءاتها، مع أي تدخل سياسي مصري لوقف النار أو المشاركة في مفاوضات للمصالحة، وهناك حرص يصل إلى حد الترحيب بالقاهرة حتى في حالة وجود وساطات إقليمية أخرى.

حديث الوساطة المصرية يستحق الوقوف عنده حيث يطفو على السطح مع كل جولة لها علاقة بالحرب والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين حيث يتداخل فيه التقدير الخيالي مع الموضوعي والديني مع السياسي

تجتهد القاهرة لجمع الشمل لأنه السلاح العملي والوحيد الذي يمكن أن يسهم في استرداد الحقوق الفلسطينية وينهي ماسي الانقسام وما خلفته الخلافات من نتائج سياسية وإنسانية واقتصادية قاتمة، وصلت إلى درجة توجيه ضربة استراتيجية للقضية الفلسطينية، فمع كل تشردم جديد يولد كابوس كبير لإنهاء هذه القضية. وتجتهد القاهرة أكثر لوقف إطلاق النار مع كل جولة تبدأها إسرائيل أو حماس أو الجهاد، لأن الخسائر الناجمة عن التصعيد يتضرر منها الشعب الفلسطيني، ومهما كانت قوة النيران التي تحملها صواريخ المقاومة في غزة لا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

في كل مرة تنخرط مصر في عملية مصالحة لتقريب المسافات بين الفصائل الفلسطينية أو تتدخل لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والمقاومة، يطرح سؤال لماذا نقوم بالوساطة، للحفاظ على مصالحها القومية أم مصالح الفلسطينيين وقضيتهم المحورية؟

من يثيرون هذا النوع من الأسئلة أو يفقون خلفها لا تتوافر لهم البراءة السياسية الكافية، لأنهم افترضوا أن هناك تناقضا بين الجانبين، وأنه لا يجب أن تلتقي مصلحة الطرفين على قاعدة مشتركة، وأحيانا بغض البعض إلى أن الوساطة التي تقوم بها القاهرة تصب في صالح طرف آخر، وهو إسرائيل.

طرحت الأسئلة والغمرات مع اندلاع الجولة الأخيرة من التصعيد في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي، والذي بدا أنه الأولى عندما شعرت أن هناك خطرا محتملا تمثله الآلة العسكرية بجوزة حركة الجهاد التي أطلقت عليها مئات الصواريخ لاحقا، بينما لم تستشعر بذلك تجاه ترسانة صواريخ تمتلكها حركة حماس.

كتبت الأسبوع الماضي عن رغبة إسرائيل عزل حماس في غزة وبين الارتباط بينها وبين الجهاد، ولست بحاجة للتكرار، لكن حديث الوساطة المصرية يستحق الوقوف عنده حيث يطفو على السطح مع كل جولة لها علاقة بالحرب والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويتداخل فيه التقدير الخيالي مع الموضوعي والديني مع السياسي.

يخطئ من يعتقد أن مصر تريد أن يصبح الفلسطينيون في حالة ضعف،



السؤال بات مرتبطا بشروط العودة إلى الاتفاق بشأن الملف النووي ومستقبل المشروع التوسعي الإيراني الذي بات يحتاج إلى مزيد من المال لدعم ميليشياته المنتشرة في أنحاء المنطقة بما في ذلك العراق

تحاول إيران استعادة المبادرة في العراق حيث بقايا نظام تدافع عنه حكومة مصطفى الكاظمي الذي يبدو يأسسا من العثور على مخرج، عبر الحوار، من الأزمة السياسية القائمة. لم تستعد إيران بعد المبادرة في العراق بشكل كامل. ثمة خلافات بين حلفائها في بغداد، هناك فوق ذلك، الرفض الشعبي لهيمنة "الجمهورية الإسلامية" و"الحرس الثوري" على البلد. لم تعد المسألة مسألة إعادة الحياة إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني. السؤال بات مرتبطا بشروط العودة إلى هذا الاتفاق ومستقبل المشروع التوسعي الإيراني الذي بات يحتاج إلى المزيد من المال لدعم ميليشياته المنتشرة في أنحاء المنطقة، بما في ذلك العراق؟

بعد مضي سنة على الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتسليم البلد إلى "طالبان"، يفترض في الإدارة الأميركية إظهار أنها تعلمت شيئا من الأخطاء التي ارتكبتها والتي كشفتها عودة "القاعدة" إلى كابل. ليس الاستسلام أمام إيران، عبر تجاهل مشروعها التوسعي، سوى استكمال لكارثة الانسحاب من أفغانستان التي كشفت وجود إدارة لا تعرف ما الذي تريده وكيف التعاطي مع تحديات صينية وروسية وإيرانية في الوقت ذاته.



وزراء مصريون فاشلون طالما لم تولد طبقة سياسية

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

نحتاج مصر إلى معين لا ينضب من الوزراء. يجب أن يكون الوزير من نوعية خاصة: تكنوقراط، يتحمل اللوم من الشعب والقادة، ينفذ خطأ لم يشارك في وضعها، لا يتحدث أو يصرح بموقف سياسي، حتى لو كان شأنًا محليًا بسيطًا، ولديه شحنة صغيرة يلزم فيها أغراضه وأوراقه ويغادر مقر الوزارة بصمت يوم يقال: عموماً لا نعرف مصير الوزراء المغادرين، لأنهم عادة ما ينزوون. لكن تنتهي مسيرة أغلبهم المهنية يوم الرحيل عن كرسي الوزارة.

تغيير الوزراء يجعل مصر عاجزة عن صنع طبقة سياسية. الطبقة السياسية شيء مهم في حياة الشعوب المعاصرة من دونها تقع في دوامة التجريب المستمر دون تحقيق اختراقات ملموسة

بالأمس ارتحل 13 وزيراً. أغلبهم أمضوا سنوات قليلة في مناصبهم. بالتأكيد بعضهم لم ينجح في مهامه لاعتبارات مختلفة، لكن البعض الآخر لم تنجح له فرصة النجاح بسبب قلة الموارد أو الطلب منه أن ينفذ سياسات لم يسأل حين إعدادها. في بلد يحاصره نقص الموارد، يصبح النجاح والفشل قضية نسبية تحتاج إلى التدقيق والنظر. لكن من المؤكد أن إقالة 13 وزيراً بتعديل وزاري

بهذا الحجم هي إشارة إلى خسارة كبيرة في الوقت وفي الخبرات. قد نقول: وأي خبرات يمكن أن يأتي بها وزير فاشل؟ الرد في ثنايا السؤال: لماذا فشل؟ لماذا تاتي بوزير تكنوقراط هو نظرياً متخصص في وزارته، ثم تجد أنه مثل الذي سبقه والذي سبق من سبقه، يعجز عن تحقيق النجاح. من دون الدخول في الكثير من التفاصيل، نجد أن عملية تغيير الوزراء صارت عملية تنقيس سياسية. لكنها أيضاً مشكلة كبيرة لأن ثمة تضيقاً لخبرات اكتسبت في العمل الحكومي، وهو عمل صعب بكل المقاييس في أي دولة، فما بالك إذا تعلق الأمر بمصر. صار الطبيعي أن نبداً من جديد، على ورقة بيضاء مع كل تغيير وزاري. التراكم المعرفي لمهنة وزير، وهي لا تدرس في معاهد أو جامعات، يبدأ وينتهي عند تجربة الوزير. ولأن الوزراء عملياً ليسوا شخصيات عامة، فلا نسمع شيئاً عن تجاربهم أو تفسيرهم لما حدث خلال أشهر أو سنوات عملهم الوزاري. الملف يطوى برحيلهم. ومن النادر أن يتم استدعاء وزير من التقاعد وإسناد منصب إليه.

هذا ما يجعل مصر عاجزة عن صنع طبقة سياسية. الطبقة السياسية شيء مهم في حياة الشعوب المعاصرة. من دونها، ستكون قد وقعت في دوامة التجريب المستمر دون تحقيق اختراقات ملموسة. من أهم الملاحظات التي تسجلها حين نتأمل في الطبقة السياسية في الغرب، أنها تراكمية وصبورة ولا تضحي بالشخصيات لتبدأ كل مرة من جديد. فكرة أن وزير الصحة طبيب ووزير الدفاع ضابط ووزير المالية مصري في لا محل لها في عالم السياسة الحالي. الوزراء أعضاء في طبقة سياسية تستثمر أمتهم فيهم مثلما تستثمر العائلة في ابن لها.

ساضرب مثلاً في بريطانيا بحكم العيش فيها لسنوات طويلة. وسأستخدم مثلاً لشخصية عراقية وصلت إلى ثاني أعلى منصب في الحكومة البريطانية: ناظم الزهاوي. لنضع جانباً أنه "أجنبي" أخذ الجنسية البريطانية بعد أن انتقلت عائلته للعيش في المملكة المتحدة. لكن مسيرته السياسية تكشف ما معنى الطبقة السياسية. دخل المهندس الكيمياوي ناظم الزهاوي البرلمان البريطاني عام 2010 بعد سنوات من العمل كعضو في مجلس محلي لأحد أحياء لندن. كانت له نجاحات تجارية على المستوى الشخصي. وبعد فترة إعداد تقليدية داخل البرلمان، حيث يصبح عضو البرلمان الشاب مساعداً لأحد أعضاء البرلمان المخضرمين، بدأ رؤساء الحكومات البريطانية بإسناد مناصب رفيعة له. تنقل أولاً بين عضوية اللجان البرلمانية التي ترأب أداء الحكومة، ثم كوكيل وزارة التعليم، ثم وكيل وزارة الصناعة، ومع أزمة كوفيد أصبح وزير لقاح كوفيد وأشرف على واحدة من أكبر عمليات التلقيح في تاريخ بريطانيا الحديث. وإثر تراجع خطر كوفيد عينه بوريس جونسون وزيراً للتعليم وعضواً في الكابينة الحكومية. ويوم اهتزت حكومة جونسون بعد استقالة وزيرين مهمين منها عين الزهاوي وزيراً للمالية، وهي خطوة جعلته آنذاك أقرب من أي وقت إلى صنع القرار. بعد أيام، كان الزهاوي قال لجونسون ارحل. تقدم الزهاوي بترشحه لرئاسة حزب المحافظين (أي من يرأس الحكومة في حال فوزه)، لكن آخرين كانوا أوفر حظاً منه. كل وزير بريطاني لديه تاريخ شبيه. عندما نسمع عن تعديل وزاري في بريطانيا، فإن القصد يكون تغييراً في المناصب، وليس إرسال الوزراء إلى بيوتهم واستدعاء

آخرين من قرعة الحظ كي يحملوا الحقائق الوزارية. هكذا تكون الطبقة السياسية مستعدة دائماً لرقد مؤسسات الحكم بأشخاص مروا بمرحل تدريب وتوزير ومسؤوليات. وزراء يعرفون عمق الدولة، فلا يضيعون أشهراً أو سنوات في معرفة مفاصلها. الوزير منصب سياسي وخبرة تراكمية طويلة. وإلا ماذا يفعل مهندس كيمياوي بمنصب وزير للمالية. لو حدث ذلك في مصر لسبق الاحتجاج الأخطاء حتى وإن لم تقع. النموذج البريطاني قد لا ينطبق على مصر. لكن طالما أن التغيير يعقب التغيير والنتيجة واحدة، لماذا لا يتم التفكير في اخراق يخرج مصر من دوامة توزيع التكنوقراط واستبعادهم والبدء من جديد -من نقطة الصفر- في كل مرة. لا شك أن بعض الوزراء مخضرمون بحكم

توزيع التكنوقراط عبء عندما يصبح هو الأساس. ماذا يمكن أن يفيدك وزير كان قبل أيام معدودات أستاذاً في جامعة؟ ماذا تستفيد من خطاه في وزارته التي ماذا تستفيد من وزير يتلمس خطاه في وزارته التي عين فيها مؤخراً؟

عملهم كوكلاء وزارات، وتتم ترقيتهم إلى رتبة وزير. لكنه تعيين أشبه بأن تتم ترقية العميد إلى لواء. طبيعة المشكلة تبقى مثلما هي. هؤلاء موظفون بمراتب رفيعة، لكن لو سالت

أياً منهم إن كان يحس بالانتماء إلى الطبقة السياسية، سيكون الرد: أنا عبد المأمور. عبد المأمور ليس منصباً سياسياً بالتأكيد ولن يكون وزيراً ناجحاً مهما حاولت معه. توزيع التكنوقراط عبء عندما يصبح هو الأساس. ماذا يمكن أن يفيدك وزير كان قبل أيام معدودات أستاذاً في جامعة؟ ماذا تستفيد من وزير يتلمس خطاه في وزارته التي عين فيها مؤخراً، أو لم يحضر نقاشاً عميقاً على مستوى طبقة سياسية تنظر في أزمات البلاد؟ لعل الجواب اليوم أكثر من حاضر مع تهرب كثير من المصريين من تكليفهم بوزارة. من دون طبقة سياسية بخبرة متراكمة ووعي وقلب باسل، سنمر كل فترة على تعديل وزاري، وسنحتاج إلى قائمة وزراء بدائل تبدأ ولا تنتهي.

الغطرسة وما فوقها

قواعد وأعراف. الغطرسة نفسها تجلس أحياناً لكي تتعجب مما يمكن لإسرائيل أن تفعله بها. توجد "أمم متحدة" تصدر قرارات. ولكن إسرائيل وحدها التي يجوز لها عدم الالتزام بها. هناك عالم يجد نفسه مُرحجاً. لا يعرف ماذا يقول أو يفعل عندما تريد إسرائيل أن تنبش. يستطيع هذا العالم أن يرى كيف أن دولة تنبش بدم ضحاياها، خيط عشواء، كمن يدخل سجنًا مغلقاً على عشرات الأطفال والنساء والرجال العزل، وهو يحمل رشاشاً غير محدود الطلقات، فيطلق النار من دون توقف، أو يحدد موعداً عشوائياً، بعد أسبوع مثلاً، لكي يتوقف.

عندما يرى العالم ذلك، فهناك كلمتان هما كل ما يمكن أن يقال: "ضبط النفس". لا نقد ولا إدانة ولا تحذيرات من عواقب ولا أي شيء. فقط "ضبط النفس". إنه تعبير قد يبدو عاجزاً، مشلولاً، فاشلاً، أو بلا صلة. إلا أنه مع ذلك يعكس جانباً من الحقيقة، وهو أن الهستيريا الإسرائيلية تحتاج أن تهدأ. الدعوة

إلى "ضبط النفس" اعتراف ضمني بأن النفسية الإسرائيلية تنقلت من عقلها، أو أنها بلا عقل، إلى درجة أنها تستدعي "ضبط النفس". إسرائيل ارتكبت شتى أنواع المذابح، فتاريخ وجودها هو ولكننا لم نعرف نقداً أو عقوبات ولا توجد خطوط حمراء لا يمكن لإسرائيل تجاوزها، وبالتأكيد لم يقل لها أحد: كفى

المتهسترون الذين يمتطون دبابتهم وطائراتهم وصواريخهم ومفاعيلهم للهجوم على سجن مغلق، يحتاجون بعض التذكير بفائدة العودة إلى "ضبط النفس". لا توجد عواقب أخرى. ارتكبت إسرائيل شتى أنواع المذابح. تاريخ وجودها هو تاريخ مذابح. ولكنها لم تعرف نقداً أو عقوبات. وبالتأكيد لم يقل لها أحد: كفى. كما لا توجد خطوط حمراء لا يمكن لإسرائيل تجاوزها.

هذا ما يجعلها دولة فريدة في العالم. إنها شيء مختلف تماماً. كيان استثنائي كلياً. يعيش على معايير الخاصة التي يستطيع تغييرها كلما أراد ذلك. يتصرف حسب الظروف، وحسب أوضاعه النفسية في تلك الظروف. هذا الأمر مقلق من ناحية أخرى غير النواحي المألوفة. هو أن وجود قوة بطش وطرسة من هذا النوع، يستسحق العالم. يستسحق حضاراته وأديانه ومعاييرهم وأخلاقياته وقوانينه ومؤسساته وعلاقاته ومصالحه. يستسحق كل شيء فيه، ويظهره كعالم بلا معنى، ووجوده بلا قيمة. حتى الحيوانات في الغابة يمكن أن تنضرب من جراء الاختلال المريع لمعايير القتل المألوفة لديها.

صحيح أن هذه الحيوانات لا تعرف ماذا يجري في غزة، وهي سعيدة بذلك، إلا أنها سوف تخشى من أن تواجه تحديات أخلاقية إذا أصبحت إسرائيل هي العالم، أو أن مسالكها التي تحتاج إلى "ضبط النفس" صارت هي المسالك السائدة في تمزيق الجثث. هناك ضوابط حيوانية تمنع تمزيق فريستين إذا كان الشبع تكفيه فريسة واحدة.

المسألة ليست أن العالم يتصرف بجنون تجاه الغطرسة الإسرائيلية. إنها أبعد بكثير من تأثيرات "اللوبي الصهيوني" المزعوم هنا وهناك، وضغوطه على السياسيين أو الخشية من الاتهام بـ"معاداة السامية". المسألة هي أن لهذا العالم معايير وقواعده وضوابطه. ووجود إسرائيل في حالة دعر دائم يجعل من تلك المعايير والقواعد مجرد كلام لا معنى له.

قد تمضي عقود وأنت تحاول أن ترسي اعتبارات ومزاعم حضارية وتدافع عن حقوق هذه الفئة من البشر أو تلك، وتبهاى بها أمام المرأة لكي ترى نفسك أجمل أو أرقى أو أفضل. ولكن ما إن تظهر إسرائيل في الصورة، بأعمالها التي تتطلب "ضبط النفس"، حتى تهشم المرأة، ويصبح كل ما اعتقدته عن نفسك سخيفاً أو مصاباً بخلل أو أنك منافق يمارس "معايير مزدوجة".

الاعتقاد لدى العالم أنه أكبر من إسرائيل. ولكن هذا الاعتقاد يستحق إعادة نظر. إسرائيل فوق العالم، وأكبر منه، وهي التي تملئ عليه كيف يتصرف. ووجودها يدفع الكثيرين إلى الاعتقاد بأن البطش والوحشية هما السبيل الأمثل. هناك أمثلة عدة في العالم لدول تتصرف حيال مواطنيها كما تتصرف إسرائيل حيال الفلسطينيين؛ تكذب مثلما تكذب، وتبالغ في الهستيريا مثلما تبالغ، وتستنهين بالأعراف والمعايير والقيم، فقط لأن هناك دولة تفعل الشيء نفسه، ولا يعاتبها أحد. أمر الفلسطينيين لا يهم. بسيطة. هؤلاء الناس اعتادوا على أن يكونوا ضحايا مجزرة. ولكن هل يستطيع باقي دول العالم أن تعيش في حالة

تستوجب كل هذا المقدار من "ضبط النفس"؟ كيف يمكن للذئب، أو النمر أو التمساح، أن يعيش حياة طبيعية إذا وجد نفسه يقتل عشرة كلما دفعه الجوع أو الخوف إلى فريسة واحدة؟ لا شك أن وجهة نظر الحيوانات، بعالم كهذا، لن تكون إيجابية، لو أتيح لواحد منها أن يدلي بتصريح من على منبر الأمم المتحدة. لست قلقاً على مصير الأطفال في غزة. أنا قلق من وجهة نظر الحيوانات بعالمنا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



العراق يبحث إرساء حلول أكثر واقعية لتضييق خارطة الفقر

● **بغداد -** يضغط تنامي أعداد الفقراء في العراق على السلطات والمسؤولين من أجل إرساء حلول أكثر واقعية لتضييق خارطة المحتاجين في ثاني أكبر منتج في أوبك بعد السعودية، رغم شكوك البعض من الخبراء في نجاح أي خطة بالنظر إلى وجود صعوبات.

وفتح البيانات حول الفقر في البلاد الجدل في كل مرة تعلن فيها السلطات عن جدوى خطواتها لمعالجة هذه القضية الملحة، والتي ترى أوساط اقتصادية محلية وخبراء دوليون أنها لا تزال تحتاج إلى رؤية أعمق بالنظر إلى حجم التحديات.

وفواجه بغداد تحديا كبيرا لكبح اتساع رقعة خارطة الفقر، التي تزحف على كل محافظات البلاد، بسبب تدهور القدرة الشرائية جراء التضخم رغم تحسن الإيرادات خلال الأشهر الماضية بسبب ارتفاع أسعار النفط.

ورغم الثروة النفطية الهائلة في العراق، إلا أن شخصا واحدا من بين كل خمسة أشخاص لا يزال يعيش تحت خط الفقر، في بلد يعاني من استنزاف الفساد وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. وفي محاولة جديدة لمواجهة المشكلة أعلنت وزارة التخطيط مؤخرا عن

قرب إطلاق إجراء المسح الاقتصادي الاجتماعي في العراق، وأكدت أنه سيوفر معلومات توفر قاعدة بيانات لتطبيق خمسة مسارات أساسية لتنفيذ خطة خفض الفقر.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن المتحدث باسم الوزارة عبدالزهرة الهنداوي قوله إن "الوزارة تعمل وفق إستراتيجيات لمكافحة الفقر". وتكشف أن الوزارة تستعد لإعداد إستراتيجية هي الثالثة للسنوات الخمس المقبلة في هذا المضمار تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات والظروف والتحديات التي شهدتها البلاد بعد جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية بسبب الحرب في أوكرانيا التي زادت أسعار الغذاء عالميا. وأضاف الهنداوي "سنعتمد خطة

لتكون قادرة على تصحيح مسارات الخطط السابقة وتحقيق حياة أفضل للفقراء". وفي أبريل الماضي توقعنت وزارة التخطيط أن ترتفع نسبة الفقر بين العراقيين إلى قرابة 25 في المئة من

إلا أن البلد دخل مرة أخرى في أزمة بعد تفشي وباء كورونا في 2020 وما رافقه من انهيار في أسعار النفط وهو ما أدى إلى خروج الإستراتيجية عن مساراتها، وعادت نسب الفقر لترتفع إلى حوالي 23 في المئة مجددا.

واليوم تتسلح الحكومة بخمسة مسارات تستهدف تقليص أعداد الفقراء بحلول عام 2027 وتتمحور أساسا حول المداخل وتمكين الطبقة الهشة من الدعم المادي من خلال شبكة الحماية الاجتماعية.

وأشار الهنداوي إلى أن المسار الثالث يتعلق بتحسين نظام البطاقة التموينية

وأيضا ضرورة تمكين ذوي الدخل المحدود من حصول ابنائهم على فرصة في التعليم وأخيرا تحسين الخدمات الصحية المقدمة للشرائح الفقيرة.



أين اختفى المتسوقون؟

أبل تراهن على اتساع قاعدة المستهلكين المترفين لتحفيز المبيعات

وأضاف "قد تعطل أي اضطرابات جراء نقص المكونات أو المشكلات الجيوسياسية على نحو خطير قدرتها على تلبية الطلب".

وعلى الرغم من ذلك تستمر أبل في كفاها بشأن خططها المرتبطة بجهازها آيفون، والذي يشكل نحو نصف عائداتها، ويعد بمثابة البوابة الرئيسية للخدمات المربحة.

وتستعد أبل لتدشين 4 طرازات جديدة من آيفون التي تطمح إلى تحقيق نجاحات بالمقارنة مع نسخ 2021.

ومن المنتظر أن تتضمن طرازات آيفون برو 14 كاميرا أمامية مسننة بطريقة هائلة، مع نظام كاميرا خلفية حديث ينطوي على مستشعر دقته 48 ميغابكسل.

كما سيجتوي الجهاز على حواف أرق، وشريحة آي 16 أكثر سرعة، وشق جانبي مُعاد تصميمه بفتحة تأخذ شكل قرص دواء مقطوع لمرفء الوجه، وفتحة للكاميرا.



● **أنوار رنا**
تعرض أبل الزائد للتصنيع في الصين مصدر قلق هائل
وشمة احتمال في أن تطيل زيادة معدلات التضخم والحرب في أوروبا والقيود المفروضة المستمرة للسيطرة على كورونا في الصين من فترة دورة تنشيط المنتج.
وللسنة المالية الحالية بنسبة تتراوح من اثنين إلى ثلاثة في المئة عكس إجماع الآراء حول تحقيق 394 مليار دولار.
وقال المحلل أنوار رنا إن "تعرض أبل الزائد للصين في ما يتعلق بأنشطة التصنيع يعتبر مصدر قلق هائل".

الصين وروسيا تزعزان هيمنة الدولار على النظام المالي العالمي

البلدان يطوران عملة احتياطي دولية لإقصاء العملة الأميركية من التعاملات



تخيلوا اقتصادكم بهذه العملة!
وكانت حصة اليوان من المدفوعات العالمية في أبريل الماضي 0.01 في المئة فقط. ومع ذلك فإن الحصة في الشهر التالي كانت أعلى منها في أبريل الماضي عندما بلغت 3.2 في المئة ليكون رابع أنشط عملة في العالم في ذلك الشهر.

ورثة سبب يمنع تحول اليوان إلى عملة دولية بسرعة، وهو عدم سماح الصين بالتحويل الحر لليوان إلى العملات الأخرى. وفشل قادة الصين باستمرار في جعل عملتهم عملة حرة، فقبل الأزمة المالية الآسيوية عام 1997 تعهدت الصين بتحرير العملة المحلية بنهاية القرن العشرين.

وفي يناير الماضي تعهد يي جانغ، الذي كان يشغل منصب الإدارة العامة للصراف الأجنبي، بتحرير تحويل اليوان إلى العملات الأخرى في الحسابات الرأسمالية خلال خمس سنوات.

ومرت تلك الفترة ومازالت العملة خاضعة لسيطرة الدولة بدرجة كبيرة. ويقول تشانغ إن الصين تحت حكم الحزب الشيوعي لا تستطيع السماح بحرية تحويل اليوان.

وأوضح أن النموذج الاقتصادي للصين يعتمد على توافر النقد الرخيص للمؤسسات والبنوك العامة، والذي يعني خفض البنك المركزي الصيني لأسعار الفائدة على الودائع بشدة.

ورغم أن ثمة قدرة للودعين على تحويل مدخراتهم من اليوان إلى أي عملة أجنبية أخرى، فستجد البنوك الصينية صعوبة في الاحتفاظ بالودائع دون زيادة أسعار الفائدة.

وفي اللحظة الراهنة يسعى أصحاب السيولة النقدية في الصين إلى إخراج الأموال من النظام المصرفي الذي يواجه أزمة طاحنة نتيجة عجز العديد من شركات

ويقول تشانغ أحد كبار زملاء معهد جيتستون الأمريكي للأبحاث إن "ثمة دولة وحيدة تستطيع القضاء على الدولار وليست من دول بريكس. إنها الولايات المتحدة، فالرئيس الأمريكي جو بايدن هو أكبر حليف لروسيا والصين في محاولة القضاء على الدولار".

فعملات دول بريكس ضعيفة. ورغم القوة المفاجئة التي أظهرها الروبل الروسي مؤخرا، فهو يبدو في حالة تدهور لا يمكن التراجع عنه على المدى الطويل. علاوة على ذلك، فالعدوان الروسي على أوكرانيا عزز صورة روسيا باعتبارها دولة منبوذة.

أما جنوب أفريقيا فإنها تمضي عكس التيار، والبرازيل تواجه احتمال فوز مرشح اليسار في انتخاباتها الرئاسية المقبلة، وبالتالي لا يمكن التعويل عليها كثيرا. وبالنسبة إلى الهند فهي قوة اقتصادية، لكنها تبحث عن تعزيز ثرواتها وغير مستعدة للقيادة المالية أو الاقتصادية على الصعيد الدولي. ومعنى ذلك أن نجاح فكرة إيجاد عملة للاحتياطي النقدي لدول بريكس يتوقف على اليوان الصيني.

ويشعر كثيرون بالفضول بشأن مستقبل العملة الصينية المعروفة باسم "العملة الحمراء" في مواجهة الدولار "العملة الخضراء". وعلى سبيل المثال يتحدث ريفيد غولدمان عن "الجنوب العالمي" الذي تشكله الصين حاليا، ويقول إن استخدام اليوان سيتزايد في العالم. ورصدت بكين زيادة في استخدام عملتها في مايو الماضي، عندما شكل حوالي 2.15 في المئة من إجمالي المدفوعات العالمية، بحسب بيانات نظام تسوية المدفوعات العالمي "سوفت"، وهو ما جعل اليوان خامس أنشط العملات في العالم.

● **كاليفورنيا (الولايات المتحدة) -** وضع عملاق تصنيع الأجهزة الإلكترونية أبل نصب عينه رهانا يتعلق باتساع قاعدة الزبائن المترفين والمنافسة المتندنية لتحفيز مبيعات منتجاته. وكشفت مصادر مطلعة لوكاله بلومبرغ أن مسؤولي أبل طلبوا من موردي الشركة تصنيع أجهزة آيفون من الجيل الأخير بعدد مماثل لما تم إنتاجه في العام الماضي أي ما يعادل 90 مليون جهاز رغم التوقعات الضبابية لسوق الهواتف الذكية.

وتتوقع الشركة، ومقرها كوبرتينو في كاليفورنيا، تجميع قرابة 220 مليون جهاز آيفون هذا العام، مما يقرب من مستوي 2021.

وتتوقع الشركة، ومقرها كوبرتينو في كاليفورنيا، تجميع قرابة 220 مليون جهاز آيفون هذا العام، مما يقرب من مستوي 2021. وتفسير توقعات أبل إلى أنها واثقة من تجاوز هبوط حجم الإنفاق على الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى رغم تحذير شركة فوكسكون التايوانية أكبر صانع إلكترونيات تعاقدية في العالم الأربعاء الماضي من تباطؤ الطلب



على الهواتف الذكية بعد طفرة غذتها الجائحة. وبحسب الشركة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات، وهي أكبر كيان لتصنيع الرقائق الإلكترونية في الصين، فقد شرعت شركات تصنيع الأجهزة المحمولة في تجميع الطلبات للخدمات. ووفقا لتوقعات شركة إنترناشيونال داتا كوربوريشن فمن المرجح أن تنكمش سوق الهواتف المحمولة العالمية 3.5 في المئة في 2022، والتي تراجعت تسعة في المئة خلال فترة ربع العام المنتهي في يونيو الماضي. وفي وقت تواجه خلاله أجهزة أندرويد صعوبات عدة، يأتي

أرامكو تتطلع إلى كسر حاجز إنتاج النفط لبلوغ الذروة

ارتفاع قياسي لأرباح الشركة في الربع الثاني من 2022 بفضل زيادة الأسعار ونمو مبيعات التكرير



على استعداد لمد الأسواق بكميات أكبر

تتطلع البلاد إلى استبدال محطات الطاقة التي تعمل بحرق النفط الخام بالغاز والطاقة المتجددة.

وبدا الرئيس التنفيذي لأرامكو أكثر تفاؤلاً من أي وقت مضى في ما يتعلق بالمساهمة الإيجابية التي يمكن للشركة تقديمها سواء لعملائها أو للانتقال العالمي المستمر للطاقة.

وتبدو محفظة أعمال الشركة قوية للغاية وأن التكلفة أقل بكثير من تلك الخاصة بالشركات العالمية المتكاملة وبعض شركات النفط الحكومية، وهي ميزة يقول خبراء ومحللون إنها مهمة في أوقات تقلب أسعار النفط.

وقال الناصر إن بإمكان أرامكو بيع حصص في بعض وحداتها في البورصة السعودية، كجزء من خطة "تحسين المحفظة" التي شهدت بالفعل بيع حصص في شركات تابعة لها تُؤجر أنابيب النفط والغاز.

95 دولاراً مع تباطؤ اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا والإغلاق الصيني.

ومع ذلك، فإن السعودية تكثف الإنتاج إلى جانب أعضاء آخرين في أوبك، كارتل المنتجين الذين تقودهم إلى جانب روسيا. وضخت المملكة 10.5 مليون برميل يوميا من الخام في الربع الثاني.

وزاد هذا الرقم إلى ما يقرب من 11 مليوناً في يوليو الماضي ويتعرض لضغوط أميركية وغيرها من المستوردين الرئيسيين للارتفاع رغم شكوك محللين في أن لديها طاقة فائضة كبيرة.

وقال الناصر إن "أرامكو لن تواجه مشكلة في إنتاج 12 مليون برميل يوميا إذا طلبت الحكومة السعودية ذلك". وأوضح أن الشركة تعمل أيضاً على زيادة طاقة الاستدامة القصوى للنفط من 12 مليون برميل يوميا إلى 13 مليوناً بحلول 2027.

كما يمكن أن يكون لديها مليون برميل آخر يومياً للتصدير بحلول 2030، إذ

وأشار إلى أن التدفقات المالية الحرة لدى أرامكو "كافية لتغطية توزيعات الأرباح وتزيد، ما يعطي هامشاً للشركة لزيادة التوسع الاستثماري".

48.8
مليار دولار أرباح الربع الثاني من 2022 مقارنة مع 39.5 مليار دولار بالربع السابق

وبفضل نمو الإيرادات خفضت الشركة البالغة قيمتها 2.4 تريليون دولار المديونية، وهو مقياس للمديون إلى حقوق الملكية، إلى 7.9 في المئة من 14.2 في المئة مع نهاية العام الماضي.

وتمثل نتائج الربع الثاني نقطة عالية لأرامكو، مع بلوغ متوسط خام برنت 112 دولاراً للبرميل بين أبريل ويونيو، فقد انخفض منذ ذلك الحين إلى ما دون

العالم مما أدى إلى زيادة أرباح شركات نفط عملاقة من بينها شل وتوتال إنرجيز الأوروبيةتان اللتان أعلنتا عن نتائجهما نهاية يوليو الماضي.

ويأتي هذا على الرغم من القلق المتزايد بشأن عواقب تغير المناخ الذي تسبب في موجة من الجفاف وحرائق الغابات والفيضانات في نصف الكرة الشمالي هذا الصيف.

وابتقت أرامكو التي تخطط لخفض الانبعاثات بحلول 2035 توزيعات الأرباح الفصلية، وهي مصدر أساسي للإيرادات، دون تغيير عند 18.8 مليار دولار. وكان هذا على عكس معظم الشركات الغربية الكبرى التي زادت المدفوعات للمساهمين.

ونقلت بلومبرغ عن مازن السديري رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية قوله إن "الفرق بين الأرباح المحققة والمتوقعة يعود إلى مبالغتنا، إلى حد ما، كمحللين في تقدير بعض التكاليف غير التشغيلية في توقعاتنا".

تسعى أرامكو السعودية أكبر شركة نفط في العالم لكسر حاجز إنتاجها لبلوغ الذروة مع تنامي الطلب العالمي بعدما استطاعت أن تحقق مكاسب هي الأعلى لها منذ طرحها بالبورصة بفضل انتعاش الأسعار وهوامش التكرير نتيجة آثار الحرب في شرق أوروبا.

الرياض - فاجت قفزة قياسية في نتائج أعمال شركة أرامكو السعودية المحللين إثر تحقيقها أكبر أرباح ربع سنوية معدلة لأي شركة مدرجة على مستوى العالم وسط استعداد الشركة لزيادة الإنتاج إلى أقصى حد.

وحصدت أرامكو حذو منافسين كبار أبلغوا عن زيادة في الأرباح. وقالت الشركة المملوكة للدولة في بيان إن "صافي الدخل ارتفع إلى 48.4 مليار دولار في الربع الثاني من 25.5 مليار دولار قبل عام".

ويشكل هذا الرقم زيادة بنسبة 90 في المئة في أرباح الربع الثاني، مدعومة بارتفاع أسعار النفط والكميات المباعة وهوامش أرباح التكرير.

وواصلت الشركة بذلك تحقيق أرباح فصلية قياسية للربع الثاني تواليها بعد أرباح قدرها نحو 39.5 مليار دولار في الربع الأول من هذا العام.



وتعد هذه الأرباح الأعلى منذ طرح 1.7 في المئة من أسهم الشركة في البورصة المحلية في أكبر اكتتاب عام في العالم أواخر 2019، وتجاوزت توقعات المحللين البالغة 46.2 مليار دولار.

وبحسب إفصاح الشركة للبورصة السعودية "تداول" فقد "ارتفع التدفق النقدي الحر بنسبة 53 في المئة عن العام السابق إلى 34.6 مليار دولار".

ويشكل الإعلان استمراراً للأخبار السارة للاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، الذي سجل نمواً بنحو 12 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري بمقارنة سنوية، هو الأسرع منذ عقد بفضل عائدات قطاع النفط.

وارتفعت أسهم أرامكو بأكثر من 25 في المئة منذ بداية العام مع تسجيل أسعار

فيتش ترفع توقعاتها الإيجابية لآفاق السياحة العمانية

وقالت كذلك إنها ستعمل "بمنهجية لمعالجة التحديات المتعددة التي يواجهها القطاع بالشراكة مع كافة الأطراف المعنية في الحكومة والقطاع الخاص".

وتشهد السياحة العمانية تحولات كبيرة من شأنها الارتقاء بالقطاع نحو أفق أوسع وأرحب لتعزيز البنية الأساسية السياحية عبر جذب رؤوس الأموال الأجنبية وإيجاد فرص استثمارية سياحية متكاملة مع القطاع الخاص وتعزيز فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتبذل وزارة السياحة منذ فترة جهوداً كبيراً بالتعاون مع الجهات المختصة من القطاعين الحكومي والخاص لتطوير وجهات سياحية مريحة ومستدامة لتحقيق النمو الاقتصادي.

وكانت مسقط قد أطلقت في أبريل الماضي حوالي 18 فرصة استثمارية بإجمالي تمويلات يصل إلى 3.88 مليار دولار وتتوفر لبعضها دراسات الجدوى ودراسات تقييمية للسوق.

وتأتي هذه الفرص بالشراكة مع كل من شركة مسقط الوطنية للتطوير والاستثمار (أساس) والشركة العمانية للتنمية السياحية (عمران) والشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة) وشركة مرتفعات جبل بوشر للتطوير العقاري.

ومن المرجح أن تعزز الاستثمارات النوعية والتي تسهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي من إيجاد فرص عمل للعمانيين ورغد الاقتصاد ليشلّام مع إمكانات ومركزات وأهداف "رؤية 2040" وتعزيز قطاعات التنوع الاقتصادي.

وتم رصد تقرير السياحة في عُمان من خلال مصادر الوكالة التي تتضمن التقييم المستقل، وتوقعات الإنفاق بالقطاع ومؤشرات وصول المسافرين ومغادرتهم وفق وسيلة النقل وسبب السفر والمنشأ والوجهة وسوق الإقامة.

وتوجه البلد، وهو الأضعف اقتصادياً بين جيرانه الخليجيين، منذ سنوات إلى تنويع اقتصاده، مركزاً على السياحة كبدل واعد لقطاع الطاقة الذي شكل في الأعوام التي سبقت ظهور الوباء 86 في المئة من إيرادات الدولة فيما ارتد تراجع أسعار النفط سلباً على الموازنة.



القطاع سينمو بشكل أقوى خلال الفترة بين 2024 و2026 قياساً بالعامين الحالي والمقبل

وتؤكد وزارة التراث والسياحة أن الحوافز التي أعلنتها الحكومة أسهمت بشكل مباشر في التخفيف من حدة تأثيرات الوباء على القطاع والعاملين فيه. ولفتت مراراً إلى أنها ماضية في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحكومة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار وبرامج الجودة والاستدامة والتنافسية والقيمة المحلية المضافة (المحتوى المحلي).

كما أنها ستواصل دعم برامج المنتجات والتجارب السياحية وبرامج سوق العمل في القطاع ودعم المجتمعات المحلية الحاضنة للسياحة وبرامج الترويج السياحي المتكاملة.

مسقط - تلقت الحكومة العمانية دفعة جديدة في سياق خطتها لتطوير صناعة السياحة كإحدى ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز على قلتها.

ورفعت فيتش سوليوشنز الدولية توقعاتها الإيجابية لانتعاش السياحة في البلد الخليجي خلال العامين الحالي والمقبل مع ترجيح خسارة الوكالة لنمو أقوى للقطاع خلال فترة التوقعات متوسطة المدى بين عامي 2024 و2026.

وتواجه صناعة السياحة في عُمان منافسة من دول المنطقة، مثل الإمارات والسعودية، حيث عزز أكبر اقتصاد عربي أشكال السياحة الأخرى غير الدينية، بضخ استثمارات فوق 50 مليار دولار منذ 2016، لتحقيق "رؤية 2030".

وبحسب وكالة الأنباء العمانية الرسمية فإن الوكالة أشارت في تقرير حديث إلى وجود انتعاش ملحوظ لقطاع السياحة في عُمان بدأ منذ أواخر الربع الرابع من العام الماضي.

وتتوقع الوكالة باستمرار نمو القطاع على مدى السنوات القادمة مستفيداً من أجندة التنويع الاقتصادي لـ"رؤية 2040" وخطة التنمية السياحية التي تنفذها الحكومة عبر برامج التعافي من تأثيرات الوباء ومبادرات التسويق الرقمي والإعلان عن استثمارات جديدة. ويقدم تقرير فيتش سوليوشنز تحليل الخبراء والتنبؤات المستقبلية والمعلومات التنافسية حول صناعة السياحة والتوقعات الاقتصادية للقطاع حول العالم.

عجز الميزانية الأردنية يتراجع رغم ضغوط الإنفاق

وسط تفاؤل رسمي بأن يساهم هذا الإنفاق في تنشيط بيئة الأعمال ودفع عجلة الاقتصاد المتضرر من تداعيات الجائحة.

14
في المئة نسبة تراجع العجز في الأشهر الخمسة الأولى من 2022 على أساس سنوي

ويذهب معظم الإنفاق الحكومي إلى الرواتب والمعاشات التقاعدية، وهو من بين الأعلى مقارنة بحجم اقتصاد البلد البالغ نحو 45 مليار دولار.

وتفرض التقلبات الاقتصادية العالمية التي دفعت بالأسعار إلى مستوى غير مسبوق على الحكومة التماهي مع هذا الوضع الذي أربك الأسواق التجارية المحلية وأضعف من القدرة الشرائية للناس.

وأظهرت بيانات من دائرة الإحصاءات العامة الأردنية الأسبوع الماضي أن معدل التضخم ارتفع في يوليو إلى 5.34 في المئة على أساس سنوي. ومقارنة مع الشهر السابق، زاد معدل التضخم 0.32 في المئة.

ومع ذلك سيساعد التزام الأردن بإصلاحات صندوق النقد الدولي وثقة المستثمرين في تحسين النظرة المستقبلية لاقتصاد البلد على الحفاظ على التصنيفات السيادية المستقرة في وقت يتم فيه خفض تصنيف الأسواق الناشئة الأخرى.

نهاية مايو بنسبة 41.1 في المئة إلى 59.2 مليون دولار، مقابل مئة مليون دولار قبل عام.

ويعد الأردن من بين أكثر الدول التي تعتمد على المساعدات الخارجية بسبب ضعف البنية الهيكلية للاقتصاد حتى أن السياحة التي تعد قطاعاً إستراتيجياً تعاني من مشاكل إلى جانب الصناعة والزراعة وغيرها.

وتضرر الاقتصاد الأردني بشكل خاص في العام الماضي من عمليات الإغلاق التي استهدفت احتواء الجائحة وبلغ معدل البطالة 24 في المئة وسط أسوأ انكماش منذ عقود.

ووضعت الحكومة كل آمالها في ميزانية 2022 للابتعاد تدريجياً عن تداعيات الأزمة الصحية وقيود الإغلاق التي أربكت اقتصاد البلد، وجعلت معظم القطاعات في شلل غير مسبوق.

لكن الحكومة وجدت نفسها أمام اختبار صعب مع اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، خاصة وأنها تجاهلت مخاطر ارتفاع العجز المالي في ظل خطتها لزيادة الإنفاق مقابل الامتناع عن فرض ضرائب جديدة.

وتتضمن ميزانية العام الحالي حجم إنفاق يبلغ 17.175 مليار دولار،

عمّان - تعطي النتائج حول تقلص عجز الميزانية الأردنية في أول خمسة أشهر من العام الجاري فرصة ثمينة للحكومة لالتقاط الأنفاس الماضي قدما في الضغط على المصروفات على الرغم من ضغوط الإنفاق الهائلة التي تسببت فيها انعكاسات الأزمة في أوكرانيا. وتراجع عجز ميزانية قبل المنح الخارجية خلال الفترة بين يناير ومايو الماضي بواقع 14 في المئة على أساس سنوي.

وقالت وزارة المالية في نشرتها الصادرة الأحد إن "عجز الميزانية قبل المنح بلغ 603.6 مليون دينار (851 مليون دولار)، مقابل 707.8 مليون دينار (998 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها من 2021".

واستناداً على البيانات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فقد سجلت الميزانية عجزاً بعد المنح الخارجية بقيمة 792 مليون دولار حتى مايو من 897.5 مليون دولار بمقارنة سنوية بتراجع 11.7 في المئة. وتراجعت المنح

والمساعدات الخارجية الموجهة إلى الميزانية الأردنية، حتى



موسم مولاي عبدالله أمغار موروث ثقافي يجذب المغاربة

مغاربة يدعون إلى إدراج الموسم ضمن القائمة العالمية للتراث اللامادي



موروث أصيل تتناقله الأجيال

المشتركة، ويشكل محركا لدينامية اقتصادية وسياحية في المنطقة.
وبشأن البعد الثقافي لهذا الحدث الكبير، أشار رئيس المجلس الإقليمي الجديدة محمد الزاهيدي إلى أن هذا الموسم يهدف إلى أن يكون رافعة للتنمية الاقتصادية المحلية، لأنه يولد "تأثيرا لا يمكن إنكاره" على مستوى النشاط التجاري في المنطقة.
وينتظر المسؤولون زيارة لجنة رفيعة المستوى لإعداد تقرير تقييمي حول إدراج الموسم كتراث لامادي عالمي مع العمل على رفعه إلى هيئات اليونسكو ذات الصلة، خصوصا مع الاهتمام الذي يوليه المغرب والمجالس البلدية بهذا الموروث الثقافي من أجل النهوض به وتسويقه وطنيا ودوليا من خلال إنجازه وتمويل العديد من المشاريع الهامة التي تهدف إلى تحسين البنيات التحتية للموسم وتحسين ظروف استقبال زوار ومرقادي موسم مولاي عبدالله أمغار.

واقمشة مطرزة، وزراب، ومنتوجات زراعية محلية من عسل وزيتون طبيعية، كما تابع الزوار المهتمون بالحكي الشعبي فرقة ناس الكوميديا في عرض بعنوان "المغلز" بساحة المحرك الكبير في استرجاع ليلالي الحكي والحلقة مع مجموعة من الرواد البارزين للحلقة والحكايات الشعبية.

وتم التنويه بتنظيم الموسم رغم بعض الأحداث الناتجة عن الازدحام وحركة المرور، وفي هذا السياق أبرز مهدي الفاطمي رئيس بلدية مولاي عبدالله أن اللجنة المنظمة بمعية شركائها عملوا على الرفع من مستوى الخدمات المختلفة المتعلقة بالموسم، مضيفا أنه بعد اعتراف الإيسيسكو بهذا الموسم كتراث وطني لامادي "طلبنا من اليونسكو تسجيله كتراث عالمي لامادي"، مشيرا إلى أن هذا الحدث الثقافي المتجذر بعمق في التاريخ، بترائه اللامادي المتنوع والذي يمثل جزءا مضيئا من الذاكرة الوطنية

الخيالة (حط ريال)، ثم الحصان الأدهم أي الأسود، و"الصنابي" يعني الأصفر.
مولاي عبدالله أمغار، صاحب زاوية تيط التي تبعد عن مدينة الجديدة بحوالي أحد عشر كيلومترا على الطريق الساحلية المؤدية إلى الوليدية على الساحل الأطلسي لمنطقة دكالة، تعرف اليوم بمركز مولاي عبدالله، وهي تعتبر من المراكز العمرانية القيمة بالمغرب، اشتهر بغزارة علمه وسعة اطلاعه وكانت تتوافد عليه الوفود برباط تيط من كل حذب وصوب لاستشارته والتزود بنصائحه وأغلب الأولياء والصالحين بساحل دكالة من تلامذته أو تلامذة أولاده وأحفاده.

وهناك أنشطة مختلفة ترافق هذا الموسم السنوي، فالزوار يختلف أعمارهم يتابعون ألعاب الفروسية والصيد بالصقور والتضيق في معارض الصناعة التقليدية، التي تعرض مختلف المنسوجات الصوفية التقليدية من جلابيب رجالية ونسائية وقفاطين

والفرسان رفقة متاعهم ومستلزماتهم وأسرهم وأصدقائهم المولعين بهذا الموروث الأصيل، تجمعهم خيم مصطفة بانتظام على جنبات مضمار السباق ومؤتثة بالزرايبي المغربية التقليدية والفراش العتيق، فحسب المنظمين، فقد زار حوالي 2 مليون شخص فضاءات الموسم إضافة إلى نصب حوالي 22000 خيمة مختلفة.

تراث لامادي

خيول عربية وأمازيغية تنتظر وقت خروجها إلى ساحة التبوريدة بتسميات مختلفة تحيل إلى ألوانها في الغالب، منها "لشنهب"، "لزرزك"، "البركي"، "الكمري" "الصنابي" و"لدهم"، وحسب الخبراء في تربية الخيول "البركي" هو الحصان ذو اللون البني و"الكمري" ذو اللون الأبيض، لكن لونه يتغير مع تقدمه في العمر ليتحول إلى اللون "الأزرك" مع بقع بيضاء تسمى عند

الرياضة أن غالبية الصقور المتواجدة في الموسم تم صيدها في نواحي مدينة الصويرة وهي لم تتجاوز عمر السنة أشهر، حيث يتم تربيتها وتدريبها على صيد الطرائد، قبل أن يتم تحرير هذا الطيور عند تجاوزه أربع سنوات، حيث تساهم بشكل كبير في المحافظة على الصقور التي كانت في وقت قريب مهددة بالانقراض.

وزار الموسم عدد كبير من فرق "التبوريدة" والمئات من الخيول

بعد غياب اضطراري دام سنتين متتاليتين، انطلقت دورة جديدة لموسم مولاي عبدالله أمغار هذه الأيام واستقطبت عددا غفيرا من الجماهير المتعطشة لعروضه التراثية وخاصة "التبوريدة"، حيث توافدوا بكثافة إلى المحرك (المحرك مكان مخصص للتبوريدة) اللذين يحتضنان مسابقات فن التبوريدة بمشاركة ما يقارب 2000 فارس وفارسة من مختلف قبائل المغرب، و110 سربا

أنشطة مختلفة ترافق هذا الموسم السنوي فالزوار بمختلف أعمارهم يتابعون ألعاب الفروسية والأنشطة الثقافية والعروض الفنية

وتواصلت الأنشطة الدينية المنظمة على هامش الموسم من خلال دروس دينية مختلفة للرجال والنساء، ويلية مولاي عبدالله أمغار التي أحيائها مادحو وأئمة بلدية مولاي عبدالله أمغار

جزائريون يدعون إلى جمع وتدوين ذاكرة الشعر الملحون

العلمية المتعلقة بالشعر الملحون والتراث الشعبي الشفوي ككل "التي وجدوا فيها صعوبات كونها لا تخضع في مقاربتها إلى المعايير العلمية".
ودعا إلى إبراز شعراء المقاومة الشعبية والثورة التحريرية (1954) الذين واكبوا هذه المحطات النضالية بالجهد والشعر على غرار الشعار المتصوف سيدي لخضر بن خلوف الذي أرخ بقصيدته لمعركة "مرغران" بمستغانم ضد الغزو الإسباني، والشيخ محمد بلخير مرافق زعيم المقاومة الشيخ بوعمامة، والطاهر بن حوة الذي عاصر الأمير عبدالقادر، ومحمد العيد آل خليفة إلى جانب مساهمة المغنين كعبد الحميد عبابسة، والشهيد علي معاشي في نقل تلك الأشعار الشعبية.

الشعر الملحون تراث شفوي عريق في الجزائر ويعد وثيقة حية تساهم في التأريخ لمختلف المراحل التي عرفتھا

كما أبرز الباحث في التراث محمد بالعربي أن الشعر الملحون عنصر أساسي من التراث والهوية الوطنية، حيث أن شعراء الملحون في عدة مراحل من التاريخ الوطني "كانوا شهودا على الأحداث المصرية وساهموا بذلك في كتابة محطات مهمة ساعدت في الحفاظ على عناصر الهوية الوطنية".

مؤسس هذا الجنس الأدبي ومرجعهم الأساسي".
وأضاف شهبال أن "الشاعر سيدي لخضر بن خلوف الجزائري هو أول من غير في تركيبة وبنية تصميم القصيدة العبودية وفي الإيقاع الموسيقي والدورة الإيقاعية، مؤسس بذلك لشكل جديد من الأوزان والقياسات في القرن التاسع الهجري بتأثير من الأهازيج الصوفية، ولاسيما الطريقة القادرية، قبل أن يأخذها عنه ويتم استنساخ تجربته في القرنين العاشر والحادي عشر".

وفي هذا الإطار، شدد الباحث على أهمية "تكثيف وتضاصر الجهود لإعداد ملف كامل يهدف اقتراح تصنيف هذا التراث الشفوي الشعبي الجزائري ضمن قائمة التراث اللامادي العالمي لحمايته وللتأكيد بالأدلة التاريخية المختلفة على جزائرية هذا الجنس الأدبي".

ومن جهته أوضح المؤرخ والباحث عمار بلخوجة في مداخلته "مساهمة الشعر الملحون في كتابة التاريخ" أن "تراث الشعر الملحون وقصائد فحول الشعر الشعبي تخزن الذاكرة الجماعية والثقافة الوطنية وتشكل مصدرا جوهريا من مصادر كتابة التاريخ الوطني ومن الضروري على الباحثين الجامعيين الغوص أكثر في هذا التراث وحمايته من الاندثار"، داعيا إلى "ضرورة إدراج قصائد التراث الشعبي وأعلامه ضمن البرامج التربوية بالمدرسة".

بدوره تطرق محافظ المهرجان عبدالقادر بن دعامش إلى دور الباحثين والمختصين في التعريف بالمادة

لمختلف المراحل التي عرفتھا الجزائر ومقاومتھا ضد الاستعمار باعتبار أن الشاعر كان شاهدا يجمع المعلومات التاريخية ويؤرخ لها من خلال قصائده الشعرية لتحفظ بذلك أجزاء مهمة من الذاكرة الجماعية".

وأشار الباحث شهبال في مداخلته إلى أن "22 مصدرا نصيا ومجموعة ثرية من الأدلة التاريخية والعلمية والتقنية مؤرخة في القرن العاشر الهجري تؤكد أن منشأ الشعر الملحون جزائري ويعود إلى القرن التاسع الهجري على يد الشاعر المجاهد سيدي لخضر بن خلوف (مستغانم)، مبرزا أن "كبار الشعراء في المغرب العربي ومنهم عبدالعزيز المغراوي، محمد النجار الحسني، مبارك السوسي، الشيخ بولطباق وغيرهم، أكدوا من خلال استدلالتهم وإحالات قصائدهم أن الشاعر بن خلوف هو

الجزائري - أجمع باحثون مختصون في مجال التراث والأدب الشعبي أخيرا في ندوة أقيمت بقاعة فرانز فانون بالجزائر العاصمة على ضرورة جمع وتدوين ذاكرة الشعر الملحون باعتباره "مصدرا لكتابة التاريخ الوطني"، لاسيما مرحلة المقاومة الشعبية والثورة التحريرية، وعلى أهمية تصنيفه ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي باعتباره "مكونا للهوية الوطنية".

وأكد الباحث في التراث الشعري الملحون ياسين خالد شهبال خلال يوم دراسي حول موضوع "أغنية الشعبي تعبيرا للشعر الملحون" نظم في إطار الدورة الـ11 للمهرجان الوطني للأغنية الشعبية، على أهمية "تدوين وجمع وتصنيف هذا التراث الشفوي والذي يعد وثيقة حية تساهم في التاريخ



الملحون شعر يتجاوز حدود القصائد



يُذكر أن بيت الشعر بالأقصر والمطل على طريق الموابك الفرعونية (الكباش)، كان قد افتتح في عام 2016، ضمن مبادرة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة لإنشاء بيوت الشعر بالوطن العربي، لتحضن المبدعين، وتسهم في النهوض بالشعر والأدب والثقافة، ولخدمة الشعر والشعراء، والارتقاء بالذائقة الأدبية لدى محبي الشعر والأدب والفنون وشتى مناحي الإبداع.

مؤلفة هاري بوتر مهددة بنفس مصير سلمان رشدي

وأوضح المؤلف أتيش تيسير في تغريدة مساء السبت أن رشدي أصبح "قادرا على الحديث والمرح"، مؤكدا إزالة جهاز التنفّس الاصطناعي عنه، وفق الصحيفة.

ولم تتوقف ردود الفعل على الحادثة الخطيرة من رؤساء دول ومثقفين وكتاب من مختلف أنحاء العالم.

فقد اعتبر الفيلسوف الفرنسي برنار هنري ليفي أنه يجب منحه جائزة نوبل للآداب التي سيعلن عنها في أكتوبر للكاتب سلمان رشدي.

وكتب ليفي في مقال نشرته صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" متحدّثا عن الكاتب البريطاني الحاصل على الجنسية الأميركية "لا أستطيع تخيل أي كاتب آخر لديه الجرأة، حاليا، يستحقها أكثر منه. الحملة تبدأ الآن".

تهديد لمؤلفة هاري بوتر بعد إدانتها لطنع سلمان رشدي يعيد إلى الأذهان حالات الاعتداء التي تطال المبدعين

وبحسب قواعد جائزة نوبل للآداب، أرفع جائزة تمنح للآداب. يتم تحديد القائمة المصغرة للمرشحين الخمسة في شهر مايو، وتقوم لجنة التحكيم حاليا بقرعة جميع أعمالهم.

وهذه القائمة سريعة، وبالتالي لا يمكن معرفة ما إذا كان اسم سلمان رشدي الذي غالبا ما تم التنبؤ بإمكانية حصوله على الجائزة، مدرجا.

ويتم الإعلان عن الفائز في مطلع شهر أكتوبر في ستوكهولم.

ودفع المتهم هادي مطر (24 عاما)، وهو من فيرفيو بولاية نيو جيرسي الأميركية، بأنه غير مذنب في تهم الشروع في القتل والاعتداء التي وجهت إليه حين مثل أمام المحكمة يوم السبت.

وتعيد هذه الحادثة الخطيرة إلى الأذهان التهديدات الكثيرة التي تطال الكتاب والكاتبات والمبدعين عموما، تهديدات تضيق عليهم وتمنعهم من نيل حرياتهم، وتهدد حياة أغلبهم، ما يجعلهم حذرين ويقلص من هامش الحرية والجرأة.

وقد لا تتوقف التهديدات التي تطال الكتاب في مختلف أصقاع العالم، وهو ما يدعو إلى إعادة التفكير في طرق بديلة لترسيخ حرية الضمير والفكر والإبداع بوصفها مبدءا لا تنازل عنه.



شخص يهدد جي كي رولينغ

● لندن - قالت شرطة أسكتلندا الأحد إنها تحقق في بلاغ عن "تهديد على الإنترنت" وجه إلى الكاتبة جي كي رولينغ بعد أن كتبت تغريدة تدّين فيها طعن سلمان رشدي.

وقالت مؤلفة روايات هاري بوتر إنها شعرت "بإعياء شديد" بعد سماع هذه الأنباء وعبرت عن أملها في أن تصبح "بخير".

وقال أحد المستخدمين ردا على ذلك "لا تقلقي، فانت التالية".

وبعد نشر صورة من هذا التهديد على الإنترنت، قالت رولينغ "إلى كل من يرسلون رسائل دعم: أشكركم، لقد تدخلت الشرطة (وقد تدخلت بالفعل في تهديدات أخرى)".

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسكتلندية "تلقينا بلاغا بوجود تهديد على الإنترنت ويجري الضباط تحقيقات".

وانتقد نشطاء متحولون جنسيا رولينغ في الماضي واتهموها بأنها تعاني من رهاب التحول الجنسي.

وكان من المقرر أن يلقي سلمان رشدي (75 عاما) محاضرة عن الحرية الفنية يوم الجمعة في غرب نيويورك عندما اندفع رجل إلى خشبة المسرح وطعن الكاتب المولود في الهند.

وواجه رشدي المولود في أسرة هندية مسلمة، تهديدات بالقتل بسبب روايته الرابعة "آيات شيطانية" والتي قال بعض المسلمين إنها تحتوي على فقرات تجديفية. وتم حظر الرواية في دول كثيرة يقطنها عدد كبير من المسلمين عند نشرها عام 1988.

وفي العام التالي أصدر الزعيم الأعلى الإيراني السابق آية الله الخميني فتوى دعت إلى قتل رشدي لاتهامه بالتجديف. واختبأ رشدي لسنوات عديدة. وتراجعت الحكومة الإيرانية في ما بعد عن هذه الفتوى وعاش رشدي بشكل علني نسبيا في السنوات الأخيرة. ولكن منظمات إيرانية رصدت مكافأة قيمتها ملايين من الدولارات لقتل رشدي.

وبعد عملية جراحية استغرقت ساعات، وُضع رشدي على جهاز التنفّس الاصطناعي وكان غير قادر على الحديث حتى مساء الجمعة. ومن المحتمل أن يفقد الروائي إحدى عينيه ولديه تلف في أعصاب ذراعه وجروح في الكبد.

وقال وكيل أعمال رشدي، إن الكاتب يتمثل للشفاء وأصبح بإمكانه الحديث. ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية الأحد عن الوكيل أندرو وإيلي تأكيد تحسن حالة رشدي الصحية، مشيرا إلى إزالة جهاز التنفّس الاصطناعي عن رشدي، وأنه أصبح قادرا على الحديث.

تقرير الحالة الثقافية في السعودية يرصد حضور الثقافة في الفضاء العام

وقفة تقييم للواقع الثقافي توثق المنجزات وتتجاوز التحديات



الثقافة جزء من المكان العام في السعودية

فيما يُعنى البُعد الثاني بالإنتاج والإبداع، مستندا على اثنتين من مراحل دورة الثقافة، حيث يتناول مستويات الإنتاج الثقافي في مختلف المجالات واتجاهاتها، بالإضافة إلى حالة الإبداع من خلال رصد الجوائز الثقافية المحلية والعالمية كمؤشرات للتميز في الإبداع.

وتحت عنوان "المشاركة الثقافية" يُقيم التقرير في البُعد الثالث مدى قدرة المجال الثقافي على إشراك المجتمع بمختلف أطرافه في الفعاليات والممارسة الثقافية، سواء من خلال قياس مستويات زيارة المرافق الثقافية وحضور الفعاليات، أو قياس مدى تنوع جمهور الثقافة، وسهولة الوصول إلى مرافقها وفعاليتها، أو الأشكال الجمعية من المشاركة المتمثلة في القطاع غير الربحي، أو المساهمة الفردية الفاعلة عبر التطوع.

وفي البُعد الرابع "المعارف والمهارات"، يرصد التقرير اتجاهات التعليم والتدريب الثقافي في المملكة، ومدى جاهزية المنظومة التعليمية وكفاءتها في نقل المعارف والمهارات الثقافية وبناء القدرات، وذلك في مراحل التعليم والتدريب كافة، سواء في التعليم الأساسي، أو التأهيل الثقافي المتخصص، أو التعليم غير الرسمي، في حين يرصد التقرير في بُعد الخامس "الاقتصاد الإبداعي"، أو ما يعرف بالصناعات الثقافية، وذلك من خلال استعراض وتحليل البيانات والمؤشرات الاقتصادية المتوفرة ذات العلاقة، مثل تلك المؤشرات المتعلقة بتكوين القطاع الخاص في المجال الثقافي، والسياحة الثقافية، ومستويات الإنفاق على الثقافة. كما يخصص التقرير فصلا سادسا

أتاحت وزارة الثقافة السعودية أخيرا النسخة الكاملة لتقرير "الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2021" بعنوان "الثقافة في الفضاء العام" ليكون التقرير مفتوحا لكل المهتمين والمتابعين في ما يعتبر وقفة تقييم هامة للواقع الثقافي بكل تجلياته، ما يساعد على تكوين نظرة شاملة حول الثقافة في السعودية التي تشهد انتعاشة لم تشهدها من قبل.

● الرياض - أصدرت وزارة الثقافة السعودية عبر موقعها الرسمي يوم الأحد النسخة الكاملة من تقرير "الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2021" والذي يأتي بعنوان "الثقافة في الفضاء العام"، ترصد من خلاله مستويات الحضور الثقافي في المساحات المفتوحة والأماكن العامة في المملكة لعام 2021، كما تكشف عن تجليات تآثر هذا الحضور بواقع ما بعد جائحة فيروس كورونا.

وانتاحت الوزارة التقرير لعموم المهتمين من خلال موقعها الرسمي حيث يمكن تحميل نسخة من التقرير والإطلاع على محتواه الذي يُلقى الضوء على الحراك الثقافي المحلي ويوثق أبرز توجهاته ويرصد مؤشراته في نحو 241 صفحة، وعبر خمسة فصول هي: الإدارة والصون، الإنتاج والإبداع، المشاركة الثقافية، المعارف والمهارات، والاقتصاد الإبداعي.

خمس أبعاد

يتناول التقرير عبر فصوله المتعددة واقع عودة النشاط الثقافي في المملكة بعد فترات الإغلاق بسبب جائحة فيروس كورونا، والقيود الوقائية التي قلصت من التفاعل المباشر مع الأنشطة الثقافية خارج الوسيط الرقمي، وحدّت من إتاحة المرافق الثقافية، ويتامل



إنجاز وتجديد

وقفة تقييم

ويأتي تقرير الحالة الثقافية بوصفه منتجا معرفيا تقدمه وزارة الثقافة لجميع المهتمين برصد الحراك الثقافي المحلي داخل المملكة وخارجها، وتهدف الوزارة من خلاله إلى خلق نقطة أساس معرفية يجري تحديثها بشكل دوري وتستند على أبحاث ودراسات معتمدة. وتعيش السعودية مرحلة جديدة في مجالات مختلفة، ترفع من قيمة الثقافة والفنون ومن الصورة العصرية التي تربد تقديمها للعالم، إذ يعتبر المجتمع السعودي أحد أكثر المجتمعات العربية حيوية واستهلاكاً وإنتاجاً لصنوف الثقافة.

وتميزت السعودية بتيارات فنية هامة وطاقات إبداعية قدمت الكثير للثقافة العربية سواء في الأدب أو الموسيقى أو التشكيل وغيرها من الفنون، لكن انتشار التيارات الدينية المتشددة كظاهرة طارئة على المجتمع كتم أنفاس الفن السعودي لعقود، وهو ما تحرر منه السعوديون مؤخرا بدعم سياسي هام، بدأت مظاهره في التبلور بمعرض الرياض للكتاب ورد الاعتبار للفن والانفتاح على العالم الذي لا مجال فيه اليوم لأي انغلاق خاصة مع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الرقمية وثورة التكنولوجيا الحديثة. وتسعى وزارة الثقافة التي نشأت حديثا لأن تسهم في إنماء وإثراء الحالة الثقافية، وتركز على التعليم الذي تسعى من خلاله لتوطين الأفكار والعادات المفزية للثقافة على أسس علمية وأكاديمية متينة، والوزارة بهذا السعي تتفحص أدوارها في المجتمع لرفع وتيرة الثقافة استجابة لشروط المرحلة الجديدة التي تحتم بعنا ثقافيا ناضجا يتجاوز إرث الماضي المحيط والمنقل بالإكراهات الاجتماعية والفكرية والمنطلع إلى أفق جديد متسامح ومنفتح ومتقبل، ينعش حالة الثقافة وينميها.

ويعد التقرير وقفة تقييم جادة للمشهد الثقافي في البلاد بما يساعد على تلافي النقص وتجاوزها وتحسين مستوى الفعل الثقافي، الذي يعيش انتعاشة شاملة في السعودية في السنوات الأخيرة وفي جل المجالات الفنية والأدبية وعالم النشر وإنتاج الأعمال الفنية والعروض المعاصرة وغيرها.

فيلم «الثنائي» عن مستقبل الكائنات المستنسخة ينتهي بمقاتلة نسختها الأصلية

الاختلاف سنة كونية، حتى النسخ ليست شبيهة بأصحابها



النسخة تتفوق على الأصل

المحدودة، إلا أن دورا نفسها مؤثرا كان بحاجة إلى ممثلة أخرى غير كارين غيلان التي لم تكن بارعة بما فيه الكفاية للتعبير عن مازقها كما أن المخرج وهو نفسه كاتب السيناريو لم يعمق الجوانب النفسية لسلسلة المازق التي وجدت سارة نفسها فيها.

أما لجهة استخدام الصوت والمؤثرات البصرية فقد تميزت الموسيقى التصويرية بشكل واضح للتعبير عن مازق الشخصية وذلك ما يحسب للمغنية وعازفة الغيتار الأميركية إيمّا راندل التي برعت في رسم الخطوط الموسيقية التي رافقت المشاهد وتعمّقت خلال ذلك في وظيفة الموسيقى في السياق الفيلمي.

وهناك تفرقان لكن سارة تخدع وتشرّب ماء مسموما.

ويقطع المخرج باقي التفاصيل لتظهر الفتاة المستنسخة وقد انتحلت شخصية البطلة وبمساعدة الخطيب والأم مع أنهما يعملان بالخدعة ورغم ذلك تسجل سارة على أنها مفقودة أو هاربة ويطبق عليها القانون.

من هنا نجد أن هذا النوع من أفلام الخيال العلمي يحيلنا إلى الاشتغال على الفكرة المجردة وعدم التركيز على متطلبات أخرى، ولهذا فإن هذه الدراما الفيلمية فيها الكثير من عناصر فيلم الخيال العلمي الناجح على الرغم من بساطة القصة والتكاليف الإنتاجية

أما نسختها المقابلة فإن مساربها النفسي والسلوكي لا يخلو من مراوغة ومكر ولهذا تحاول جرّ سارة إلى القبول بالأمر الواقع والرضا بخسائرها، وتصحبها لحضور جلسات لأشخاص مزروا بممثل تجربتهما، وانتهت بشعورهما بالحزن لفراق النسخة المقابلة، أما سارة فتتنفض رافضة أية مساومة أو لين فلا بد أن تختفي سارة المستنسخة بأي شكل.

وفي الوقت الذي اختارت فيه البطلة الطريق المعتاد بخوض المعركة أمام الجمهور، اختارت نسختها خطأ آخر مختلفا باصطحاب سارة إلى الغاية بزعم أنهما سوف تهربان إلى بلد آخر

التي تحيط بسارة تجعلها تعيش في وحدة قاسية لكنها تخرج من المستشفى بمفاجأة أن المرض قد اختفى وأنها لن تموت قريبا.

ويسير الفيلم وفق فرضية تتعلق بمستقبل ما غير محدد عندما تصير تشريعات وقوانين تتعلق بالمستنسخين وحياتهم، أما في حالة سارة ونسختها فإنهما لن تكونا على وفاق وتشتعر سارة بأنها قد تعرضت إلى سرقة حياتها ولهذا لا يكون أمامها بحسب القانون إلا خوض معركة بالسلاح أمام الجمهور تنتهي بمقتل إحداهما، ولهذا تبذل سارة جهدا في التدريب وتعلم مهارات القتال حتى تنقذ حياتها.

تطرح بعض الأفلام السينمائية موضوع الاستنساخ الذي يعد أعظم الثورات الطبية في تاريخ البشرية، لكنها تقدمه بالكشف عن جوانبه السلبية، فالمستنسخ قد يشبه الأصل في الشكل لكنه ربما يتمرد في السلوك والأفكار، ومثل هذه الفرضيات هي التي تحفز المخرجين على صناعة أفلام الخيال العلمي.



طاهر علوان
كاتب عراقي

سوف ننتهي من هذه المشاهد الدامية لننتقل إلى سارة (الممثلة كارين غيلان) التي تعيش يومها الروتيني المعتاد وتكثر من شرب الكحول فيما لا يبدو أنها تتمتع بعلاقة متينة مع صديقها بيتر (الممثل بيولا كوالي) ولا يبدو أنها تتمتع بعلاقة متينة أيضا مع والدتها.

نفيق سارة في أحد الصباحات على بقعة دم على وسادتها، وعندما تذهب إلى المستشفى يحدث معها الشيء نفسه وهناك تخبرها الطبيبة بأنه لم يبق لديها من وقت طويل للحياة وأنها مصابة بمرض خطير ونادر سرعان ما سينتشر في جسدها وعليها أن ترتب الآن موضوع موتها فيما إذا كانت ترغب في أن تدفن أو تحرق جثتها.

هذا التحول الدرامي لم يكن في ذهن سارة أن أحدا سيعلم به، لكن عن طريق الخطأ يتم إرسال تلك التفاصيل إلى الخطيب بيتر، وعندها تكتشف سارة أن صديقها غير مبال بمحنها، لكن ما لم يكن في الحسبان هو أن لها حقا في أن تكون هناك نسخة منها لكي تحمل اسمها ولكي لا تفجع أمها بموتها، وبالفعل يتم إنجازه ذلك وخلال وقت قصير تكون في مواجهة نسختها المقابلة لتبدأ تدريبها على حياتها الجديدة وتخبرها بهوياتها وعلاقتها بخبيبها وما تفضل من طعام وغير ذلك.

المرأة التي توشك على الموت والتي سلّمت بقدرها ليس عندها الكثير لتفعله، انتظرت قدرها خلال بضعة أشهر ولم تكن تحسب خلالها أن نسختها المقابلة قد تفوّقت عليها فأخذت منها خطيبها الذي وجد في المستنسخة طابعا اجتذبه أكثر من صديقه الحقيقية، وحتى الأم في انجذابها إليها تجد فيها اهتماما أكثر من ابنتها الحقيقية، هذه المعطيات

هذا النوع من أفلام
الخيال العلمي يحيلنا إلى
الاشتغال على الفكرة
المجردة وعدم التركيز
على متطلبات أخرى

هذه الفرضية يشتغل عليها فيلم "الثنائي" المعروف حديثا للمخرج ريلي ستيرنز الذي برع في تقديم هذه القصة مبدئيا من مشهد نزال أمام الجمهور بين روبرت (الممثل ثيو جيمس) وبين شبيهه أو النسخة المستنسخة منه، نزال يفرض عليهما أن يتباريا حتى الموت، وفي غضون لحظات يتم رفع الغطاء عن خمسة أنواع من السلاح يجب على المتباريين أن يختارا واحدا منها لغرض المباراة، هكذا تقول قواعد النزال.

مسرح الفن الرقمي: مغامرة لاستكشاف الواقع المعزز والافتراضي

وبالنظر إلى مثل هذه النماذج المتسارعة من التطور التقني في عالم الفنون، ينبه أغلب النقاد الفنيين إلى أن المبدعين صاروا اليوم مجبرين على الوقوف أمام مفترق طرق، فإما أن يستخدموا التكنولوجيا ونماذج الأعمال الجديدة لتطوير مواهبهم وعدم الاكتفاء بممارسة عملية الإبداع القديمة، أو التغافل عن هذا التطور، وبهذا الشكل لن يستطيعوا مواكبة التطور وتقديم منتج فني قادر على المنافسة ولقت انتباه المتلقي.

ومنجزات الفنون الرقمية أصبحت تباع بمئات الملايين من الدولارات وصارت تباع أيضا في صالات المزاد العلني، مما يجعلنا أمام صناعة جديدة يبعد تشكيّلها، لكن تثير مخاوف أهل الاختصاص؛ حيث يحذر البعض من أن التكنولوجيا ستفقد الفن روحه، إذا لم يحسن الفنان استخدامها وترك التحكم فيها بيد غير المختصين الذين لا تربطهم بالإبداع التقني سوى شهاداتهم الأكاديمية التي مكنتهم من التخصص في المهنة التكنولوجية.

كما يحذر من أن الفن الرقمي مهما ادعى تقديمه لأعمال فنية تواكب الثورة التقنية تظل التكنولوجيا هي الهدف الذي يسعى له الفنان وليس فقط الوسيلة، حيث يريد الفنان من عرض أعمال فنية رقمية اكتشاف ما يمكن للتكنولوجيا أن تحققه من وراء الإنتاجات الفنية، وعادة ما يكون ذلك على حساب العمل الفني في حد ذاته. كما أن التكنولوجيا تفقد الفن أهميته وندرته و"طبيعته" وتجعله مادة رقمية يمكن تداولها في رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي وفيديوهات متاحة بكسبة زر، وستفقد بذلك دور العرض وجودها بعد أن كانت المكان الوحيد الرسمي لعرض الأعمال الفنية.

أما في العروض التشكيلية فيتجول الزائر داخل المساحة الافتراضية، وكأنه يغوص في أعماق اللوحة أو المنحوتة، وليس فقط يشاهدها على حامل تقليدي محدد المساحة.

وسبق أن عرض المسرح أعمال تسعة فنانين مشهورين بمن فيهم كلود مونييه وفنست فان غوخ وبول سيزان وفاسيلي كاندينسكي، وغيرهم.

مسرح الفن الرقمي
النموذج العربي الذي
يقدم لزواره بعدا للثقافة
يبدو الأقرب إلى شكل
المدينة المستقبلية

وينظم المسرح حاليا معرض "ديجيتال إكسترافاغزا" الذي يقدم 250 عملا فنيا رقمية بالرموز غير القابلة للاستبدال من أكثر من 50 دولة، مقتبسة من أفلام سينمائية وتعبر الحقائق والأبعاد البديلة، وتستفز المشاهد للتفكير في الاحتمالات اللامتناهية للزمان والمكان.

وفي هذا المعرض الرقمي الذي يستمر إلى غاية الحادي والعشرين من أغسطس الجاري، يعد كل زائر للمعرض بمثابة بطل يعيش فصول قصته، فعلى سبيل المثال يمكن فيلم "خارج الهاوية" للفنان جوناثان موناغان الزائر من انطواء حصان نهاية العالم، والتعرف إلى أسرار حركة "سولاريك" من الفنان سينتيكت، أو أن يصبح مهندساً وراثياً في عمل الفنانة لونا إيكونا الذي يحمل عنوان "ما بعد الحياة"، أو يمكنه من التفكير أيضا في المؤامرات ضمن عالم مستقبلي في العمل الذي يحمل عنوان "الجوء/رفض" من إبداع الفنان أرنو لافوند.

تجارب ترفيه تغمر حواسه بالمعثة والتسلية.

ويمزج مسرح الفن الرقمي بين ثلاثة من أنماط الفنون الرقمية، بما يشمل معارض الوسائط المتعددة والمعارض التفاعلية العصرية وتجارب الواقع الافتراضي.

ويشغل المسرح مساحة ألف وثمان مئة متر مربع ويقدم عروضاً رقمية تسلط الضوء على أعمال فنية كلاسيكية تراقفها الموسيقى والمؤثرات البصرية ومكبرات الصوت.

وتتوفر في المعرض عدّة أقسام، منها معارض فنية تقليدية وكلاسيكية، ومساحة عصرية للفن الرقمي إلى جانب معارض تفاعلية مخصصة للأطفال وتجارب الواقع الافتراضي.

ويقدم المسرح حفلات موسيقية ومسرحية يحييها فنانون رقميون وتروى قصصاً فانتازية بمؤثرات بصرية تعتمد على ثنائية الضوء والإيقاع، ويحتضنها فضاء المسرح الواقع في مدينة جميرا، والذي يوصف بأنه وجهة فنية تجذب العائلات على اختلاف ثقافتها وجذورها، وتحملها في رحلة ثقافية إلى المستقبل، وسط أجواء محفوفة بالغرابة وعناصر الدهشة والاستكشاف.

وبينما تعرض الشاشات العملاقة مقاطع من العمل الفني وصورا ورقصات النجوم، يجلس المتفرج وسط صالة العرض، فيبدو في منتصفها فاعلا وعنصرًا مهما في العرض الموسيقي، شأنه شأن الفنان والموسيقيين.

وفي حال كان العرض مسرحيا يتحول المشاهد إلى ممثل صامت، يجلس ضمن "ديكور" العمل ليتابع تفاصيله، ويصبح المشاهدون على تنوع أشكالهم وهيئاتهم مثل "إكساورات" لوجوه وشخص متغيرة من عرض إلى آخر.

البعض أنها تهدد عرش المبدعين والإبداع التقليدي؛ فهي مبهرة إلى الحد الذي قد يسيطر على إعجاب "جيل زد" الذي تربى وكبر على علاقة وثيقة مع التكنولوجيا الحديثة، وتختلف نظراته إلى الفن عن نظرة الأجيال السابقة.

ومؤخرا صارت الإمارات واحدة من أكثر الدول توجهها نحو المستقبل، وهي لا تتغافل عن الاهتمام بالجانب الثقافي، وأغلب منشآتها الحديثة في هذا القطاع تراهن على تقديم فنون مبتكرة بطرق رقمية تثير تجارب المتلقي لاستكشاف المستقبل عبر عالم الوسائط الجديدة والتقنيات الذكية مع تقديم

التكنولوجيا سوى كمؤثرات بصرية وسمعية بسيطة ضمن أعمال مسرحية وتشكيلية وموسيقية، فإن بعض المسارح في الدول المتقدمة صارت مخصصة بالكامل لعروض فنية رقمية، ولا تكتفي بمجرد العرض وإنما تجعل المتفرج مشاركا فاعلا ضمن سيرورة العمل الفني سواء كان موسيقيا أو تشكيليا أو مسرحيا.

وباتى مسرح الفن الرقمي في دبي بصفته النموذج العربي الوحيد للمسارح "الديجيتالية" حيث يقدم لزواره بعدا جديدا للثقافة يبدو الأقرب إلى شكل المدينة المستقبلية التي تغزو فيها التقنية كافة مجالات الفن ويرى



عروض مبهرّة

«ألوان الأقحوان» يعرّف بمواهب تشكيليين أردنيين

والمعرض من تنظيم الفنان الشاب التشكيلي محمد المعري الذي شارك بأعمال فنية تعبيرية أظهرت إبداعاته في الرسم.

وكان من ضمن المشاركين الفنان حسام نصار الذي قدم عملاً من المدرسة المفاهيمية الحديثة التي يدخل دورها في إعادة تدوير قطع السيارات لتصبح قطعاً وأشكالاً فنية ذات جمالية خاصة تلفت الأنظار.

وقالت الفنانة رولا حمدي، أمين سر رابطة الفنون التشكيلية وكانت لها أيضاً مشاركة بلوحتين، إن الفن التشكيلي "يعد من أهم الفنون والثقافات التي تعطي انطباعاً جيداً وجميلاً عن الأردن، ومن المهم التركيز على الأجيال القادمة ومتابعيتها وتبسيط الضوء عليها من خلال إقامة المعارض، وذلك لإحداث وصناعة خطوط فنية جديدة في الفن التشكيلي في المستقبل".

وحضر المعرض عدد من الفنانين المعروفين من مختلف المحافظات والمهنيين بهذا الشأن، وكان من ضمنهم صالح الجعافرة رئيس منتدى البيت العربي الثقافي الذي أشاد بالمعرض ومقتنياته وقال إن "أهم ما يميز هذا المعرض أنه يقدم نماذج ومواهب جديدة من الفن التشكيلي، ومثل تلك المعارض هي فرصة للتواصل بين رواد الفن التشكيلي والثقافات الأخرى".

عمان - في إطار التعريف بمواهب فنانسي الأردن الشباب، أقام أتيليه "أرتيست" معرضاً للفن التشكيلي حمل عنوان "ألوان الأقحوان" وتضمن أعمالاً لفنانين من مدارس مختلفة.

واحتوى المعرض قرابة ثمانين عملاً فنياً من لوحات ومنحوتات فنانين أردنيين قدموا أعمالاً مختلفة.

وقال صاحب الرسم، الفنان التشكيلي إبراهيم العطيات، إن هذا المعرض "أقيم دعماً وتحفيزاً لفئة الشباب من الفنانين التشكيليين، وهذا أحد أهدافنا في دعم المواهب الشابة المتميزة وفتح باب التعاون معها بما يسهم في تعزيز الحركة الفنية التشكيلية على الساحة وإظهار كل ما هو جديد وذو قيمة".

وأشار العطيات إلى أنه بصدد تحويل هذا الأتيليه إلى منتدى ثقافي، مؤكداً أنه ستكون هناك معارض أخرى وسدوات قادمة بخصوص هذا الشأن وستقام في الأتيليه وبإشراف مختصين. من جانبها تحدثت مديرة الأتيليه سيرين دراج عن أهمية هذا المعرض من حيث اختيار المكان، وخاصة أنه مهيا ومجهز لإقامة المعارض من خلال الديكورات التي يمتاز بها، وأضافت أن الغاليري سيحتضن دورات لتعليم الفن التشكيلي وفنون أخرى.



«تونسيات» معرض طوابع بريدية يكرم رائدات النضال النسوي في تونس

الذاكرة النسائية وكن في الصف الأول للدفاع عن مبادئ العمل والتميز والإبداع والنضال.

وأشارت أمال بلحاج موسى إلى ما تحمله هذه الطوابع من رمزية باعتبارها محملاً وطنياً عابراً للحدود والأزمان، مستعرضة أسماء مختلف الشخصيات النسائية المكمّنة واللاتي انتمن إلى حقب تاريخية مختلفة سواء الضاربة في القدم إلى ما قبل الميلاد مثل صُفْيانية، أو المعاصرة، زمن النضال الاستعماري على غرار فطومة النملة وشرقية المسعدي، أو ممن مازلن في أوج عطائهن إلى اليوم مثل الأديبة عروسية النالوتي ولعبة التمس أنس جابر.

ولم يحفّ المعرض فقط بالرائدات في الثقافة والعلم والسياسة والصحة، بل خصص أيضاً جانباً مهماً منه لتكريم المرأة الريفية، عبر طابع بريدي يحمل عنوان "عاملات الفلاحة" اللواتي وصفتن وزيراً المرأة بأنهن "العاملات، حارسات الأمن الغذائي. حافظات تاريخ السنبلة وكاتمت أسرار الأرض. هنّ التفاني، قريبات من الحياة وأكثر قرباً من حافة الموت في الطريق إلى البستان. هن سريبات العطاء الكثير والأخذ القليل".



تونسيات فاعلات في المجتمع

تونس - استرجع معرض "تونسيات"، الذي أقيم بمناسبة عيد المرأة التونسية الموافق 13 أغسطس من كل عام، سيرة بعض المناضلات النسويات في كافة المجالات عبر عرض صورهن في طوابع بريدية، تعرّف بحياتهن وتجاربهن النضالية.

وأبرزت وزيرة الأسرة والمرأة والطولة وكبار السن أمال بلحاج موسى بالمناسبة أن هذا المعرض، الذي تواصل إلى غاية 14 أغسطس، يتنرّل في إطار تكريم 22 امرأة تونسية تميزن بريادتهن وإلهامهن للتونسيات وغير التونسيات عبر التاريخ وفي شتى مجالات النضال النسوي.

وتابعت أن المعرض "اعتراف رمزي بسيط بجهود نساء تونسيات في كل المجالات مشين على الجسر واقتلعت الشوك وقطفن من القمر النور ليكتبن ماضي تونس وحاضرها ومستقبلها".

واعتبرت الوزيرة أن هذه المبادرة "هي سابقة أولى في تاريخ الإصدارات البريدية من خلال تخصيص هذا العدد الهام من الطوابع البريدية لرموز نسائية".

وتضمن المعرض لوحات لأيقونات تونسيات ورائدات تركن أثراً عميقاً في

علي السنيدار: أوثق تفاصيل ويوميات حياة البسطاء في مدينة صنعاء القديمة الصور مؤثّر واضح على ما يعانيه الشعب اليمني في زمن الحرب



صورة حظيت بشهرة واسعة



تفاصيل ملهمة من الحياة في اليمن

السنيدار أن "التصوير الصحافي توثيق ونقل أحداث تحصل في العالم مثل المؤتمرات والثورات والزلازل وغيرها، أما التصوير الإبداعي فله خيال وحس فني حيث يهتم بالتقاط البورتريه وحياة الشارع والميكرو... إلخ".

ويصف السنيدار واقع التصوير الفوتوغرافي في اليمن في زمن الحرب بأنه صعب للغاية، لافتاً إلى أنه يجب أن يكون لدى المصور تصريح من الدولة أو موافقات سابقة، فمن يحمل الكاميرا في ظل هذه الظروف يواجه مضايقات كثيرة سواء من الناس أو من الجهات الرسمية، واستدرك "لكنني متفائل بأن الأمور في المستقبل ستكون أفضل بعد انتهاء الحرب".

ويشير الفنان اليمني إلى أن هناك الكثير من رواد التصوير الفوتوغرافي في اليمن والعالم ممن الهمته تجاربهم، مثل: عبدالرحمن الغابري موقئ اليمن الأول وأميرة الشريف ووجدي المقطري وثناء فاروق وستيف ماكوري.

وعن مشاريعه القادمة قال المصور علي السنيدار لـ "العرب" إنه يعتزم تطوير مهاراته وخبراته في هذا المجال، إلى جانب إقامة معارض في أوروبا وبعض الدول العربية استمراراً لمسيرة بداها من خلال تنظيم معرض بعنوان "جدران حميمة" في السفارة البريطانية بالرياض ومعرض "روح المكان" الذي أقيم في دار الأوبرا في القاهرة.

وكانت صورة "خناق بعد عناق" للسنيدار قد حصلت على المركز الأول في مسابقة معهد الشرق الأوسط في واشنطن عام 2019، كما فازت صورته "أمي الملكة" بمسابقة الأمم المتحدة للسكان.

كل الصور عن المدينة من باب الفضول الشخصي، ثم فكرت في شراء كاميرا وكانت أول صورة لي في سمسرة "سمينة" لرجلين طاعينين في السن وهما يتمازحان، وحظيت هذه الصورة باهتمام وقبول واسع على مواقع التواصل الاجتماعي حينها".

وعن رأيه في أوجه التشابه والفروق بين المصور الفوتوغرافي والفنان التشكيلي اللذين يستمدان إبداعهما من الواقع الاجتماعي وعناصر الجمال المحيطة بهما، قال "الفرق بين الفن التشكيلي والتصوير من وجهة نظري يكمن في أن الفن التشكيلي يستمد الإلهام من الخيال الواسع ليوصل رسالة معينة عنهم، على اعتبار أن المجتمع ويتعامل مع الناس وينقل التشكيلي والتصوير من وجهة نظري يكمن في أن الفن التشكيلي يستمد الإلهام من الخيال الواسع ليوصل رسالة معينة عنهم، على اعتبار أن المصور الفوتوغرافي له منظور خاص في رؤيته للواقع ويلتقط من خلال تلك الرؤية لحظات لا تتكرر عادة".

وحول رؤيته للفرق بين التصوير الصحافي والتصوير الإبداعي يؤكد

أحب الشاب اليمني علي السنيدار التصوير الفوتوغرافي، فطوع عدسة كاميرته لرصد ملامح الحياة في مدينة صنعاء القديمة، ولم تنه الحرب اليمنية المشتعلة عن متابعة شغفه، بل كانت فرصة لشهرته الواسعة ونيله جوائز مهمة عربياً ودولياً سلط الضوء على موهبته وعلى تفاصيل الحياة اليومية في بلاده.

حيث التقطها عام 2017 في نزوة الحرب في اليمن، وتعكس الصورة جزءاً من الواقع الأليم في اليمن المتمثل في تسرب الطلاب من المدارس والتحاقهم بالتجنيد الحربي.

وتابع "إنها رسالة واضحة عما يعانيه الشعب اليمني في زمن الحرب"، مشيراً إلى أن هذه الصورة رشحت من قبل وكالة فرانس برس من بين أفضل ثلاثين صورة أثرت في العالم، قبل أن يشارك بها قبل ثلاثة أشهر في المسابقة الإماراتية العالمية.

وتنقل الصورة مشهد طفلين، أحدهما بالزي المدرسي عائد من المدرسة، والآخر يبدو إلى جوار مسلح، وكان للصورة العديد من الدلالات المتعلقة بالتعليم ووضع الطفل في اليمن.

ويعد السنيدار (29 عاماً) أحد المصورين الشباب الذين سخروا عدسة الكاميرا لرصد الحالات والمواقف الإنسانية، وتوثيق الحياة اليومية للناس والأماكن، والتركيز على الحرف اليدوية والتقليدية والمناظر التي تعكس جمال المدن، خصوصاً مدينة صنعاء التي ولد وترعرع في أزقتها.

وحول تجربته الإبداعية في مجال التصوير الفوتوغرافي وارتباطها إلى حد كبير بالشارع اليمني وإيقاعاته اليومية وخصوصاً صنعاء القديمة، يفسر السنيدار هيمنة التراث اليمني على عدسته قائلاً "الشغف بالتصوير نما بداخلي منذ فترة مبكرة من حياتي. وكوني من مواليد صنعاء القديمة وأعيش فيها، أحاول دائماً أن التقط تفاصيل ويوميات الحياة في الشارع ببساطتها في مدينة صنعاء وتوثيق لحظاتها، وأعتبرها تجربة فريدة وفرصة رائعة جداً أن توثق وتنتقل التفاصيل الجميلة في حياة الشارع اليمني البسيط والذي يتميز بسهولة الحياة فيه".

وعن بداياته مع فن التصوير وقصة الصورة الأولى يقول السنيدار لـ "العرب"، "بدايتي مع التصوير كانت في العام 2017، لكن الشغف كان لدي قبل ذلك، وحتى قبل الحرب، حيث كنت أستمع بمراقبة الأجانب والوافدين عند التقاطهم صوراً لصنعاء القديمة، كما كنت أتابع



صالح البيهضاني صحافي يمني

أسهمت الحرب اليمنية المستمرة منذ سبع سنوات في شلل أغلب القطاعات حتى الفنية منها، وأجبرت العديد من الفنانين على مغادرة البلاد، لكنها كانت فرصة أيضاً للمصورين الفوتوغرافيين، يستخرجون منها صوراً لا تنسى عن الحياة اليومية لليمنيين، ولوقع الحرب وأثارها في المجتمع، ومن هؤلاء المصور اليمني الشاب علي السنيدار الذي جعلته صورته المتتبعه للحياة في اليمن واحداً من أشهر المصورين العرب والعالميين.



السنيدار أحد المصورين الشباب الذين سخروا عدسة الكاميرا لرصد المواقف الإنسانية، وتوثيق الحياة اليومية

وفاز المصور اليمني علي السنيدار بجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي في دورتها الحادية عشرة عن إحدى صوره التي تجسد بعض الآثار المدمرة التي خلفتها الحرب اليمنية.

وعن الصورة الفائزة في المحور العام للجائزة، قال السنيدار لـ "العرب" إن الصورة لها وقع خاص في نفسه

وزارة الإعلام سقطت سهوا أم عمدا من التغيير الوزاري بمصر

إلغاء منصب وزير الإعلام تجنباً للصدام مع مراكز قوى إعلامية تعمل تحت غطاء أجهزة سيادية

لم يأت التغيير الوزاري في مصر على ذكر وزارة الدولة للإعلام وتم تجاهلها تماماً، على الرغم من استقالة وزيرها منذ أكثر من عام. وهو ما يعني عدم الحاجة إليها عملياً وأن الحكومة مرتاحة للصيغة التي يدار بها الإعلام حالياً.

القاهرة - تجاهل التغيير الوزاري الذي شمل 13 وزيراً في الحكومة المصرية السبت وزارة الدولة للإعلام، فمُنذ استقالة وزيرها أسامة هيكل في أبريل من العام الماضي لم يتم تعيين خلف له وبقيت بلا وزير يشغلها، ما جعل الكثير من المتابعين للمشهد العام يتساءلون هل هذا المنصب سقط سهوا أم عمدا في التغيير الأخير؟

لم يكن منصب وزير الدولة للإعلام موجوداً في أول حكومة جرى تشكيلها في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ ثمانية أعوام، وتمت الاستعاضة عنها بثلاث هيئات تدير الإعلام المصري، هي: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام، وحدثت فيها تغييرات عدة وحافظت على رمزيتها.

وزارة الدولة للإعلام في مصر هي حقيبة اختيارية، يمكن الاستغناء عنها في أي وقت واستدعاؤها في أي وقت

خلت الحقيبة ولا تزال شاغرة حتى الآن بلا تفسيرات أو مبررات، وكان من المتوقع أن يتم تعيين وزير لها في التغيير الأخير أسوة بحقيبة الصحة التي ظلت شاغرة نحو عام منذ اعتكاف وزيرتها هالة زايد، وجرى تعيين وزير لها لسد الفراغ.

قالت مصادر لـ "العرب" إن "سقوط

وزارة الإعلام من التغيير جاء عمداً لأن النتيجة التي خلفتها تجربة أسامة هيكل لم تكن إيجابية بالمرّة، وكشفت عن مجموعة من الأمراض، من بينها التضارب في إدارة المشهد بين الوزير والهيئات الثلاث التي جرى تشكيلها بموجب الدستور، بينما وزارة الدولة للإعلام هي حقيبة اختيارية، يمكن الاستغناء عنها في أي وقت واستدعاؤها في أي وقت".

تتمثل أزمة حقيبة الإعلام في تجاهل الحديث عنها في حالي الظهور والاختفاء، وهي دلالة على نظرة الحكومة إلى هذا المجال الحيوي وما يعتزل فيه، فمع ما ينطوي عليه من أهمية فائقة، إلا أن التعامل معه جدياً يتصاعد عندما تكون هناك ضرورة، وطالما أن الأمور تسير بهدوء وبلا مشاكل حقيقية لا يتم الاقتراب منه

امضى أسامة هيكل نحو عام في منصبه كان في بدايته طموحاً لإحداث نقلة نوعية في مسيرة الإعلام المصري، خاصة وأنه عمل فترة طويلة صحافياً وتقلد هذه الحقيبة من قبل عقب ثورة يناير 2011، وبعد بضعة شهور من تعيينه في المرة الثانية ذهبت طموحاته أدراج الرياح بسبب ما طفا على السطح من تعارض واضح في المسؤوليات بينه وبين القائمين على الهيئات الثلاث.

بدت الهيئات كأنها في صراع صلاحيات مع الوزير إلى درجة لم تعد له سلطة على كل وسائل الإعلام العامة والخاصة، والتي من المفترض أن يسهم هو في رسم سياساتها أو الإطلاع على خططها العامة والمشاركة في الإشراف على تنفيذها.

«آيات شيطانية» تهدر دم الإعلامية اللبنانية دينا صادق

بيروت - حملت الإعلامية اللبنانية دينا صادق "علناً ورسمياً" قيادة حزب الله المسؤوليّة الكاملة لأيّ مكروه قد يقع عليها وذلك بعد تعرضها لحملة تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم والاعتصاب على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر نشرها تغريدة على حسابها على تويتر اعتبرت "مسيئة للمقدسات".

ونشرت صادق صورة مؤسّس الجمهورية الإسلاميّة آية الله الخميني وقائد فيلق القدس الأسبق قاسم سلیماني وارفقتها بعبارة "آيات شيطانية"، وهي عنوان رواية الكاتب البريطاني سلمان رشدي التي أصدر الخميني على خلفيتها فتوى بهدر دمه في العام 1989.

ونشرت صادق الصورة تعليقاً على طعن الكاتب رشدي الجمعة في رقبته



الخارجة من بيت الطاعة الشيعي

وصلت لحد المطالبة علنا بهدر الدم، في حملة أطلقها جواد حسن نصرالله، وعليه أرجو اعتبار هذا التويت بمثابة إخبار للسلطات اللبنانية، كما أنني أحمل علناً ورسمياً قيادة حزب الله المسؤوليّة الكاملة لأيّ مكروه قد يقع علي من الآن وصاعداً.

ونشرت عبر تويتر عينة من التهديدات التي وجهت إليها، خاصة أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدفها جمهور حزب الله بمشورات من هذه النوع.

واحتفى مغردون بالحملة ضد صادق وكتب مغرد:

حملة المطالبة بتصفية #ديما صادق تتوسّع ولم تعد تقتصر على ناشطين من لبنان، بل شارك بالحملة نشطاء من العراق ومصر وإيران وسوريا واليمن والخليج، معتبرين أنّ دينا تخطلت الحدود كما في المرات السابقة وتجرّأت على المقدّسات، ما يعني أنّ هذا التناول لن يمرّ مرور الكرام هذه المرّة.

وقال آخر:

#ديما صادق لو كان بيتك في آخر نقطة بالمريخ لنوصلك ونقطع إرجيك قبل لسانك.

وكان لافتاً مشاركة إعلاميين محسوبين على إيران وحزب الله في حملة التحريض ضد صادق، وغردت إعلامية:

#حرام دينا صادق قال السيد جواد

أفتنى بهدر دمها ورح تحمل المسؤوليّة لحزب الله في حال صرلا شي هالغبية بتغريدتها رح تخلي حدا يقتلها ت يهيموا الحزب يعني جابت الدب ع كرما أكيد اللي طلب منها تكب حرام قاصد يخلص منها. #بواقغبية.

وقال إعلامي:

ديما صادق: تشتم رموزاً دينية، تستفز أبناء طائفة بأكملها، تعتدي على مقام رئاسة الجمهورية، تروّج لأغنية تضال من كرامة والدّة رئيس حزب سياسي، وإذا ناشطين شتموها وسبّوها وهددوها بتطاع بتتباكى ويتلعّب دور الضحية. للعلم، أول مرّة طلع هاشتاغ #ديماالواطية تراند، كان مدفوع \$ منها.

وأعلن محام:

سوف أقدم مع بعض الزملاء بشكوى قضائية بحق الدعوة دينا صادق بسبب إهانة مرجع من أعظم المراجع للمسلمين في لبنان والعالم، وإهانة الأديان والمقدسات.

في المقابل أعلن محام آخر:

حملة الحزب "اللي ما بيعرف الله" عبر ماجوريه وجواريه ضد #ديماصادق التي وصلت إلى حدّ هدر دمها، هي أوضح صورة عن هذه الميليشيا الفارسية التي لا تتقن سوى لغة الدم والقتل. معها، لا يمكن العيش ضمن دولة واحدة، أساساً لا

يعترفون بها، فهؤلاء مكانهم السجن أو في البؤرة الفارسية من حيث يندحرون. وحصدت الإعلامية القادمة من بيئة شيعية تضامناً واسعاً.

صادق نشرت عينة من التهديدات التي تلقفتها، خاصة أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدفها جمهور حزب الله

وكتب إعلامي:

#ديما_صادق تستفزهم، تغضبهم، وتخرجهم عن طورهم.. كلامها أشدّ وقعا عليهم من معظم معارضهم. بالنسبة إليهم، هي الخارجة من بيت طاعتهم، حيث النساء ممنوعات عن العمل السياسي (خطاب نصرالله)، تخرج دينا وتفضّع عوراتهم.. كل التضامن مع الجرأة بوجه تشبيهم.

ويقول مراقبون إنه لم يسبق أن تعاملت الجيوش الإلكترونية والواقعية والشخصيات المحسوبة على حزب الله مع خصوصها، كما تتعامل مع دينا صادق، في حملة مستمرة لا تتوقف.

وعام 2019، من على منبر حسينية بلدة النبطية ويكامل سطوته الدينية هيئة ومظهرًا وكلامًا، وقف رجل الدين القريب من "حزب الله" محمود برجاي وهدد الإعلامية دينا علناً بالاسم، متهمًا إياها بأنها عميلة، ومعتبراً أن الدين يوصي بصلب أمثالها وقطع أيديهم وأرجلهم.

السرب يتطلب الحصول على ضوء أخضر.

نجحت هذه السياسة من وجهة نظر أصحابها في تدجين وسائل الإعلام وضبط مفاصله على موجة واحدة، لكن الحصيلة التي كشفتها هذه التجربة لم تمكن الإعلام المصري من استعادة ثقة الجمهور فيه ونجاحه في أن يعكس السياسات التي تتبناها الدولة وما صاحبها من نجاحات كبيرة في مسيرة المشروعات التنموية، ولم تحسن غالبية وسائل الإعلام التعامل مع التحديات الخارجية، ما أدى إلى اللجوء إلى وسائل إعلام أجنبية.

يشير خلو التغيير الوزاري من حقيبة الإعلام إلى هامشيتها أيضاً في نظر الحكومة، فمهما كانت الخلافات فدور الوزير تنفيذي وأن يقوم بضبط



تضارب واضح في إدارة المشهد الإعلامي

الإيقاع ولا يصبح طرفاً في النشاز الذي يكتنف بعض وسائل الإعلام، الأمر الذي جعل الرئيس عبدالفتاح السيسي يبدى امتعاضه أكثر من مرة من الطريقة التي يعمل بها الإعلام، حيث يقول عليه في تنوير الرأي العام والوقوف في الصفوف الأمامية للدفاع عن الدولة.

لا يعني سقوط حقيبة الإعلام من التغيير أن الهيئات الثلاث تقوم بمهمتها على أكمل وجه من الناحية المهنية، بل بقاء الأوضاع على ما هي عليه دون حدوث تغيير حقيقي في الفترة المقبلة، فالآلية التي يتم العمل بها لا تنتج إعلاماً قوياً، كما يتمكن الرئيس السيسي، ولذلك يحتاج هذا القطاع إلى ضخ دماء تستطيع التعاطي مع التطورات المتسارعة، والتي تتطلب قاموساً جديداً.

أفغانستان تخسر نصف صحافييها

كابول - فقدت أفغانستان أكثر من نصف صحافييها وخاصة منهم النساء منذ أن استولت حركة طالبان على الحكم قبل عام، على ما أظهرت دراسة أعدتها منظمة "مراسلون بلا حدود".

وبحسب تقديرات المظلمة "كان هناك 11 ألفاً و857 صحافياً قبل وصول طالبان إلى الحكم ولم يبق اليوم منهم سوى 4759". كما أشارت إلى 76.19 في المئة من الصحافيات فقدن عملهن.

وبيّنت الدراسة أن "البلاذ كانت في 15 أغسطس 2021 تضم 547 وسيلة إعلام، وبعد عام توقفت 219 منها عن العمل"، وفي المقابل ظهرت أربع مؤسسات إعلامية جديدة. وفي بعض الأقاليم اضطر عدد من المؤسسات لوقف البث بسبب الاستعاضة عن البرامج الموسيقية ونشرت الأخبار ببرامج دينية".

كما علنت المنظمة إغلاق بعض المؤسسات الإعلامية بـ"صعوبات اقتصادية جديدة على غرار وقف المساعدات الدولية والوطنية وتراجع عائدات الإعلانات في ظل أزمة اقتصادية". وكانت هناك "قبل وصول طالبان إلى الحكم 2756 امرأة يعملن صحافيات في مؤسسات إعلامية أو متعاونات معها، لكن عددهن حالياً بات يقتصر على 656، غالبيةهن في العاصمة كابول". ولا توجد صحافيات في 11 ولاية من أصل 34.

وقالت صحافية تعمل في كابول إن "ظروف عيش وعمل النساء في أفغانستان كانت ولا تزال صعبة، ولكن اليوم نعيش وضعية غير مسبوقة". وتم توقيف 80 صحافياً أفغانياً على الأقل خلال العام الماضي ويقع حالياً في السجن 3 صحافيين، وفقاً للمنظمة. وتحتل أفغانستان المرتبة 156 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة.

قلة النوم لدى الأطفال تؤثر على تطور أدمغتهم

تدخلات يمكن أن تحسن عادات النوم وتعكس العجز العصبي. وجمع الباحثون فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي والسجلات الطبية والمسوحات المكتملة من كل مشارك وقارنوها لتحديد تأثير النوم الجيد ليلا وحده على الدماغ. وتمت متابعة المشاركين بعد ذلك بعامين، عندما كان عمرهم بين 11 و12 عاما، لمعرفة نوع التأثير طويل المدى الذي يمكن أن يحدثه هذا النقص في النوم عليهم. ووجدوا أن الأطفال الذين لم يناموا بشكل كاف، أقل من تسع ساعات في الليلة، في بداية الدراسة كانت لديهم مادة رمادية أقل أو حجم أصغر في مناطق معينة من الدماغ مسؤولة عن الانتباه والذاكرة والتحكم في التنبسط. مقارنة بأولئك الذين يعانون من عادات النوم الصحية.

المخ المستريح عموما يكون أقل نسيانا، وسيؤدي بشكل أفضل في الاختبارات المعرفية التي تتطلب التركيز الذهني

واستمرت هذه الاختلافات بعد عامين، وهو اكتشاف مقلق يشير إلى ضرر طويل الأمد لأولئك الذين لا يحصلون على قسط كاف من النوم.

وعلى مدار فترة المتابعة التي تبلغ عامين، شهد الأطفال الذين حصلوا على قسط كاف من النوم عموما انخفاضاً طفيفا في مستويات نومهم اليومية، على الرغم من أنهم كانوا لا يزالون ضمن نطاق جيد في معظم الأحيان.

وعادة ما يبقى الأطفال الذين لم يحصلوا على قسط كاف من النوم بين سن التاسعة والعاشر على هذا المستوى. كما أن الصلة بين النوم وصحة الدماغ معروفة منذ زمن طويل، فالأشخاص الذين يحصلون على قسط أكبر من النوم يكونون عموما في حالة مزاجية أفضل ويكونون أفضل في إدارة التوتر، ونتيجة لذلك، غالبا ما يتمتعون بصحة عقلية أفضل.

ويكون المخ المستريح عموما أقل نسيانا أيضا، وسيؤدي بشكل أفضل في الاختبارات المعرفية والمهام الأخرى التي تتطلب التركيز الذهني.

ووجدت هذه الدراسة أن العادات السيئة في شباب الشخص يمكن أن تتواصل لعقبة حياته.

ووجدت دراسة أجريت بتمويل من المعاهد الوطنية للصحة، أن الأشخاص الذين يعانون من سادة رمادية أقل، أحد الآثار الجانبية المكتشفة لقلة النوم في دراسة ماريلاند، هم أكثر عرضة لضعف الذاكرة ومشاكل القلب والخلل الوظيفي التنفيذي.

● ماريلاند (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة جديدة أن الأطفال الذين لا يحصلون على قسط كاف من النوم كل ليلة قد تكون لديهم أدمغة أقل تطورا من أقرانهم، وهو ما يعرضهم لخطر الإصابة بمشكلات كبيرة في الصحة العقلية والذاكرة في وقت لاحق من الحياة.

وجد باحثون في جامعة ماريلاند أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات والذين ينامون أقل من 9 ساعات كل ليلة، لديهم مادة دماغية أقل وجمعا أقل في بعض المناطق مقارنة بأقرانهم الذين حصلوا على قسط كاف من النوم.

وكانت أوجه القصور في مادة الدماغ طويلة الأمد أيضا، ما يشير إلى أن عادات النوم السيئة في سن مبكرة يمكن أن تسبب ضررا لبقية حياة الشخص.

وترتبط هذه التغييرات في الدماغ بضعف الصحة العقلية والذكاء ومشاكل الذاكرة وعدد لا يحصى من المشاكل الأخرى في وقت لاحق من الحياة. ويخشى الخبراء من أن أي ضرر يحدث خلال هذه الفترة لا يمكن إصلاحه، حتى لو تبني الطفل عادات نوم صحية في وقت لاحق من الحياة.

وقال الدكتور ألبرت ريس، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الطبية في جامعة ماريلاند، في بيان "هذه نتيجة دراسة مهمة تشير إلى أهمية إجراء دراسات طويلة المدى على دماغ الطفل النامي. وغالبا ما يتم التغاضي عن النوم خلال أيام الطفولة المزدهمة المليئة بالواجبات المنزلية والأنشطة اللامنهجية. والأّن نرى كيف يمكن أن يكون ذلك ضارا بنمو الطفل."

وجمع الباحثون البيانات من مجموعة من المشاركين في مشروع التنمية الإدراكية لدماغ المراهقين، وهو مشروع علم أعصاب ضخم يجمع بيانات عن آلاف الأطفال لاستخدامها في بحث مثل هذا.

وتضمنت الدراسة المنشورة في "لايسيت" بيانات 8300 طفل تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات، قسموا إلى مجموعتين متساويتين وأفاد نصف الأطفال بأنهم تلقوا بين 9 و12 ساعة من النوم الموصى بها كل ليلة، وهو ما لم يفعله النصف الآخر.

وكان كل مشارك في النصف متطابقا مع واحد في الآخر بناء على الجنس وحالة البلوغ والطبقة الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على عقولهم.

وقال الدكتور زي وانغ، أستاذ الأشعة في ماريلاند، في بيان "حاولنا التوفيق بين المجموعتين قدر الإمكان لضمان عدلنا على فهم التأثير طويل المدى على قلة النوم على دماغ ما قبل المراهقة".

وهناك حاجة إلى دراسات إضافية لتأكيد النتائج ومعرفة ما إذا كانت أي

غياب القدوة ينمي خوف الأسر الجزائرية على أبنائها

انخراط شخصيات مؤثرة في عمليات تحيل يهز الثقة في رموز العائلات



القدوة مهمة في بناء شخصية الطفل

في جامعة أجنبية، شكلت الفضيحة هزة قوية في المجتمع أضيفت إلى هزات سابقة كان أبطالها شخصيات وناشطين وفاعلين من فئات مختلفة وعلى قدر كبير من الاحترام والتقدير، حيث لم يعد هناك ما يفرق بين المعلم والإمام والمسؤول والمؤثر الافتراضي، وبين الفئات الأخرى القريبة من الانحراف.

ولعل أكبر صدمة تعترض الطفل أو المراهق وحتى الأولياء، أن يتعرضوا لسلوك مشين من طرف من كان ينظر إليه بعين القدوة والرمز، فحينها تسقط الثقة ويتعمد الاحترام، فتتخسر العلاقات ويكون التوجه نحو الانعزال وتقليل العلاقات الاجتماعية تفاديا لأي تجربة يصعب جبر آثارها.

ويرى أستاذ علم الاجتماع محمد قورايب أن "الحالة المذكورة هي جزء من التفكير الاجتماعي والنفسي والفساد الأخلاقي، فانهيار القيم لدى رموز اجتماعية معينة رغم ثقلها وتأثيرها يترجم نوعا من الانفصام في الشخصية، واكتشاف الحقيقة للمجتمع عادة ما يكون له صدمة تدفع الناس لإعادة ترتيب علاقاتها الاجتماعية".

ويضيف "القدوة عامل ضروري في توجيه وتنشئة الأجيال، غير أن الاختلالات الأخلاقية التي باتت تهز الشباب عادة ما تكون لها تداعياتها النفسية والاجتماعية، لأنها تردم قيمة الثقة وتعمق الشكوك الجماعية بين الأفراد، ولكم أن تتصوروا الوضع على ضوء هذا النوع من العلاقات".

ووجهت إلى فاروق بوجملين المعروف بلقب "ريفكا" ومحمد أركان المعروف بلقب "سنانلي" تهم أبرزها "النصب وتبييض الأموال والتزوير"، بينما برأت نفس المحكمة في الجزائر العاصمة المؤثرة على شبكات التواصل نوميديا ليزول من التهم ذاتها.

وحكمت محكمة ابتدائية في وقت سابق على الثلاثة بالسجن النافذ لمدة عام واحد ورفض غرامة تناهز قيمتها 650 أورو لقيامهم بالترويج لخدمات شركة احتالت على عدد من الطلاب الجزائريين الراغبين في الدراسة بالخارج لاسيما في روسيا وأوكرانيا وتركيا.

وجاء في الإعلانات أن الشركة تتكفل بكل إجراءات الدراسة من خلال توفير التاشيرات وتذاكر السفر والتسجيل في الجامعة، لكن طالبا ضحايا اكتشفوا عند وصولهم إلى أوكرانيا أن تاشيراتهم لا تسمح لهم بالدراسة بينما لم يتم السماح لأخرين بدخول البلاد.

وظل الأشخاص الثلاثة يمثلون طيلة السنوات الأخيرة شخصيات مؤثرة على الشباب والمراهقين: فقد استقطبوا ملايين المتابعين لصفاتهم الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي، قبل أن يطوروا في فضيحة الاحتيال على العشرات من الطلبة الذي نفذته الشركة بعدما استعانت بحملة ترويجية لريفكا وستانلي ونوميديا ليزول.

وهو ما سبب نكسة للضحايا ولعائلاتهم، فعلاوة على خسارة الأموال التي جمعوها من أجل مواصلة الدراسة

الأفراد والأسر، ولم تعد الثقة بذلك الشكل الذي عهدته الأجيال السابقة، الأمر الذي نمى الشعور بالقلق لدى الأولياء؛ ففي بعض الأحيان يخشى الأب أو الأم إرسال ابنهما أو ابنتهما إلى البقالة لشراء شيء بسيط، لأن التساهل والثقة العادية قد ينتهيان إلى ماس عائلية، فهذا اختطف وذاك اغتصب وتلك تعرضت للابتزاز...

وغيرها من الأفعال. ولعل ما زاد من قلق العائلات الجزائرية دخول شبكات التواصل الاجتماعي على الخط بكل سلبياتها، فالعالم الافتراضي كثيرا ما أخفى حقائق صادمة عن كانوا يمثلون قدوة الشباب والمراهقين، ولو أن اللعب واللوم ليسا عليه لأنه في النهاية كشف الحقيقة للناس، وأسقط الأقنعة عن الذين أوهما مرتادي العالم الافتراضي باستقامتهم وصلاحهم.

وجاءت قضية المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي لتضع خطوطا حمراء عما بات يروج على شبكة الإنترنت من أمثال هؤلاء، مستغلين إعجاب الغير بشخصهم لينفذوا في حقهم أعمالا إجرامية أضرت بسمعتهم وبسعة المجتمع.

وأصدرت محكمة استئناف جزائرية حكما بسجن مؤثرين جزائريين على شبكات التواصل الاجتماعي، عاما واحدا مع ضرورة قضاء نصف مدة العقوبة في قضية نصب واحتيال على طلاب جامعيين، أوهماهم بتوفير مقاعد دراسية عليا في الخارج مقابل دفع مبلغ من المال.

يؤكد خبراء علم الاجتماع أهمية القدوة في بناء شخصية الطفل، مشيرين إلى أن غيابها أو فقدانها للمصداقية يمكن أن يوقعَ الأسر في ورطة لأن الطفل لا يبحث عن شخصيته المستقبلية من خلال والديه أو محيطه الضيق فقط. وقد تورط عدد من المؤثرين الجزائريين في عمليات تحيل على طلبة جامعيين كما ضبط إمام مسجد وبحوزته 20 كلف من المخدرات، وتورط آخر في عملية اغتصاب.



● الجزائر - باتت الثقة في القدوة والرمز الذي يوجه الأولياء أبنائهم إليه لاستلهم تجربته وشخصيته مسالة في غاية التعقيد بسبب الاهتزازات المتتالية التي يشهدها المجتمع الجزائري، ما أدى إلى المزيد من الانحصار في العلاقات الاجتماعية.

وخلف قرار القضاء الجزائري تخفيف عقوبة مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي، بشكل يسمح لهم بمغادرة أسوار السجن، ردود فعل متباينة بين متعاطف ومرحوب وبين مندش للبيئة التي عومل بها هؤلاء، قياسا بما شاركوا فيه من عمليات نصب واحتيال على العشرات من الطلبة الجامعيين.

العالم الافتراضي كثيرا ما أخفى حقائق صادمة عن كانوا يمثلون قدوة الشباب والمراهقين، لكنه أسقط عنهم الأقنعة

وقد نمت الأخبار المتداولة حول سلوك شخصيات اجتماعية مخاوف الأولياء على أبنائهم، خاصة وأن فئات معينة ظلت إلى حين تمثل نموذج الصلاح والاستقامة؛ فهناك إمام مسجد ضبطته جمارك الحدود وبحوزته 20 كلف من المخدرات، وآخر اغتصب عددا من الأطفال الذين كان يحفظهم القرآن الكريم ويلقهم علوم الدين، ومعلم مدرسة اعتدى على فتيات في عمر الزهور، ومؤثرون اجتماعيون روجوا أكبر عملية نصب واحتيال في تاريخ البلاد.

ويرى خبراء علم الاجتماع أن تراجع المثالية في المجتمع عمق الشك بين

نصائح

الباليرينا الإسبادريل نجم موضة الأحذية

كما أوضحت أن حذاء الباليرينا المسطح يتألق هذا الموسم بفضل الإسبادريل المصنوع من الألياف النباتية المجدولة، والذي يمتاز بطابع صيفي يستحضر في ذهن الرحلات الشاطئية المفعمة بالانطلاق والمرح.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن حذاء الباليرينا ذا نعل الإسبادريل يطل بالبريق المسطح ليتمتع بمظهر أنيق، كما تتلألا بعض الموديلات ببريق الذهبي المبتالك لتوحي بمظهر ينطق بالفخامة والأبهة. وأشارت "ELLE" إلى أنه لا يجوز ارتداء جوارب بارزة مع حذاء الباليرينا ذي نعل الإسبادريل.



● ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "ELLE" أن الباليرينا الإسبادريل يمثل نجم موضة الأحذية النسائية في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالرفقة والأنوثة ومغلفة بالإحساس بالراحة الفائقة أثناء المشي.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن حذاء الباليرينا الإسبادريل يجمع بين مزايا حذاء الباليرينا المسطح وحذاء الإسبادريل الإسباني ذي النعل المصنوع من اللحاء المجدول.

وأضافت "ELLE" أن حذاء الباليرينا الإسبادريل يأتي مصنوعا إما من قماش الكانفاس أو الجلد، ويكتسي في الغالب بدرجات البيج والكريمي أو الأسود، في حين تزهو بعض الموديلات باللون الوردي أو تتألا ببريق الألوان المبتالك الذهبي.

ويمتاز حذاء الباليرينا الإسبادريل بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع سروال جينز أو سروال قماشى ذي قصة أنسيابية أو تنورة متوسطة الطول (ميدي) أو فستان جريء.

أربع خطوات بسيطة لتنظيف مرتبة السرير

● مع أن مزيلات البقع يمكن أن تكون مفيدة في هذه الحالة، إلا أن لا شيء يضاهي فاعلية الخل والماء الساخن للتحلل من البقع المرتبة. يمكنك وضع كمية جيدة من الخل الأبيض مباشرة على المنطقة المتسخة. بعد ذلك، خذ بعض الماء الساخن والصابون وقطعة قماش،

وابدأ بفرك البقعة. رش بعدها كمية من بلورات الصودا واطرکہا لمدة 15 دقيقة. عندما تجف بلورات الصودا، قم بإزالة البقايا باستخدام المكشنة الكهربائية.

● يقضي البخار على ما يصل إلى 99 في المئة من الجراثيم والبكتيريا، وهي طريقة سهلة وبسيطة وفعالة للغاية لتنظيف مرتبتك بعمق. أحضر آلة بخار أو مكواة تحتوي على وظيفة التبخير ومررها ببساطة على المرتبة حتى تغطي كل منطقة. اتركها لتجف وها قد أنجزت المهمة، والمرتبة جاهزة للنوم.

● بعد أن تم بذل كل هذا المجهود لجعل مرتبتك خالية من البقع، استخدم معطر أقمشة على كامل المرتبة للحفاظ على رائحتها المنعشة. يمكنك أيضا استخدام مادة مطهرة آمنة على الأنسجة وتخفيفها في القليل من الماء، ثم رشها على المرتبة. مرة أخرى، اتركها حتى تجف واستمتع بنوم هانئ.

أن يحظى بانتظام بعنايتنا خلال عملية تنظيف غرف نومنا لما يمكن أن تؤدي من بكتيريا وأوساخ وحتى عث الغبار.

علاوة على ذلك، يمكن أن تصبح المراتب مصدرا للروائح الكريهة مع مرور الوقت، بسبب تراكم خلايا الجلد الميت والعرق، بالرغم من عدم التلامس المباشر مع البشرة أثناء النوم. وهذا ليس أسوأ ما في الأمر، فإذا لم تقم بتنظيف مرتبتك أو تغيير ملاءاتك بانتظام، فقد تصبح بيئة خصبة لجذب بق الفراش. ومع أن بق الفراش لا ينقل الأمراض، إلا أن لدغاته يمكن أن تلهث أو حتى أن تتسبب في رد فعل تحسسي لدى البعض من الأشخاص.

وبما أننا نقوم عادة بتغطية مراتب أسرتنا بأغطية وملاءات والحفة، فمن المعقول أن نقوم بتنظيف المراتب كل ستة أشهر فقط. ولذلك ننصح باتباع هذه النصائح البسيطة والفعالة المقدمة من طرف خبراء التنظيف من "لاندري هيب".

● البدء بتنظيف المرتبة بالمكشنة الكهربائية للتحلل من أي أوساخ أو فتات أو شعر أو فوضى. كما أن هذه العملية ستساعد في التحلل من الغبار وخلايا الجلد الميتة.

في حياتنا اليومية نحرص على تنظيف الأرضيات بانتظام بالمكشنة الكهربائية ونزيل الغبار عن الخزائن الصغيرة الموجودة على جانبي السرير، غير أننا نهمل تنظيف المراتب، التي تعد واحدة من أهم مكونات غرفة النوم. فبينما نركز على غسل ملاءات والحفة الأسرة، فإن مراتب أسرتنا هي المكان، الذي يجب

● ديب - على اعتبار أننا نقضي أكثر من ثلث حياتنا في السرير، من الغريب والمفاجئ ألا ننتبه أو نفكر في تنظيف مراتب أسرتنا بشكل منتظم. فبينما يقوم البعض منا بهذه العملية كل بضعة أشهر، من المرجح أن تمتد هذه الفترة لسنوات بالنسبة إلى الغالبية. هذا في حال التفكير في القيام بذلك!



التنظيف يكون بشكل منتظم

منتخب تونس يستعد لظهور مشرف في مونديال قطر

جلال القادري رهان نسور قرطاج لدخول التاريخ



سنكون في الموعد

توجت في 2011 بكأس أفريقيا بقيادة المدرب سامي الطرابلسي.

وقد ساهم نجم نسور قرطاج في التأهل لمونديال 2018، بعد انتظار دام 12 سنة، لكن حلمه بالمشاركة في الحدث العالمي تبخر.

وذلك بعدما تعرض في أبريل 2018 لإصابة على مستوى الرباط الصليبي خلال مباراة فريقه السابق الدحيل أمام السيلية 5 - 2، لحساب الجولة الأخيرة من منافسات الدوري القطري. لكن المساكني أصر على تحقيق حلمه، فكان ضمن العناصر التي شاركت في تصفيات مونديال قطر 2022، ونجحت في وضع تونس مجددا على خارطة كأس العالم، لتعلق عليه جماهير بلاده الكثير من الآمال في البطولة المرتقبة.

نسور قرطاج. وفي التاسع من يناير 2010، خاض أول مباراة مع منتخب بلاده، وكانت ودية ضد غامبيا.

تونس تأمل في بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى، إلا أن هناك هدفا آخر لا يفارق نسور قرطاج، وهو تحقيق الانتصار الثالث

وشارك حينها المساكني في الدقيقة 35 بدلا من أسامة الدراجي الذي تعرض لإصابة. كما تلقى يوسف المساكني في تشكيلة منتخب تونس للمحليين، التي

2007 مع منتخب تونس في مونديال الناشئين بكونيا الجنوبية، حيث تلقى

ليقرر الترجي ضمه في 2008 وهو في سن الـ18. وتذوق المساكني طعم التوجيه بلقب الدوري التونسي مع الترجي في 2009، ساهمت في الثلاثية التاريخية للترجي سنة 2011 تحت قيادة المدرب نبيل مطول. وانتقل المساكني بعد ذلك بعامين إلى لخويا القطري في صفقة بلغت 4.5 مليون يورو، وهي الأغلى للاعب عربي في ذلك الوقت.

وعلى المستوى الدولي، تلقى المساكني أول دعوة لتعزيز صفوف منتخب تونس يوم الرابع عشر من ديسمبر 2009، حين كان المدرب فوزي البزرتي يشرف على

وروسيا. وحصد منتخب تونس نقطة وحيدة بعد الهزيمة أمام روسيا 2 - 0 والتعادل مع بلجيكا 1 - 1، ثم الخسارة على يد منتخب اليابان صاحب الأرض بثنائية نظيفة. ومن جديد فشل منتخب

تونس في مونديال ألمانيا 2006 في إدراك الفوز الثاني في المونديال، بعدما تعادل في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة مع السعودية 2 - 2، قبل الهزيمة أمام إسبانيا 3 - 1، وأمام أوكرانيا بهدف دون رد.

وجاء مونديال روسيا 2018 ليضع حدا للفشل الطويل الذي لازم نسور قرطاج، حيث عادوا وحققوا ثاني انتصاراتهم في البطولة، وذلك على حساب بنما في الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات بهدفين بهدف. لكن هذا الانتصار الذي انتظرته تونس 40 عاما، لم يحمل فرحة كبيرة بما أنه جاء بعد هزيمتين موجعتين أمام بلجيكا 5 - 2 وإنجلترا بنتيجة 2 - 1.

القاسم المشترك بين انتصاري تونس في تاريخ المونديال، أنهما جاءا تحت قيادة مدير فني وطني. ففي مونديال الأرجنتين 1978 كان المدرب عبدالمجيد الشتالي وراء الإنجاز التاريخي بالفوز على المكسيك بثلاثية، وفي روسيا 2018، كان الجهاز الفني تونسيا بالكامل تحت قيادة نبيل معلول.

لكن يبقى إنجاز الشتالي هو الأفضل بما أنه حقق تعادلا مع ألمانيا وانهزم بصعوبة أمام بولندا، فكسب احترام الجميع. والسؤال الآن هل يستطيع جلال الدين القادري أن يقود نسور قرطاج لتحقيق الفوز الثالث على أي من فرق المجموعة الرابعة في نسخة "قطر 2022"، حيث يتواجد رفقة أستراليا وفرنسا والدنمارك؟

نبوغ مبكر

كان النجم يوسف المساكني قد بدأ مشواره الكروي مع ناشئي اللعب التونسي في عام 2003. وشارك في عام

تنتظر الجماهير التونسية أن يخلق زملاء النجم يوسف المساكني مع منتخب نسور قرطاج في سماء قطر خلال مونديال 2022. وهذا رغم أن المهمة لن تكون سهلة، بعدما وضعت القرعة منتخب تونس في المجموعة الرابعة، إلى جانب فرنسا والدنمارك وأستراليا.

تونس - يستعد منتخب تونس للظهور

في المونديال للمرة السادسة في تاريخه، عندما يخوض مبارياته في المجموعة الرابعة بالبطولة التي تستضيفها قطر هذا العام، لأول مرة بالوطن العربي.

ويأمل نسور قرطاج في تحقيق مشاركة مشرفة وبلوغ الدور الثاني من المسابقة للمرة الأولى في تاريخهم، إلا أن هناك هدفا آخر لا يفارق أعين أبناء تونس، وهو تحقيق الانتصار الثالث في تاريخ مشاركتهم بكأس العالم.

الانتصار الأول

كانت بداية ظهور منتخب تونس في المونديال على أفضل ما يكون، عندما تواجد في مونديال الأرجنتين 1978، واستطاع أن يحقق نتيجة إيجابية بالفوز على المكسيك 3 - 1، وسجل الثلاثية كل من علي الكعبي ونجيب غميش ومختار نويب. لكن ذلك الفوز لم يكن كافيا لنسور قرطاج من أجل المرور إلى الدور الثاني، بعد أن تعادلوا سلبيا مع ألمانيا الغربية، قبل الهزيمة بهدف دون رد أمام بولندا.

وكان منتخب تونس يمني النفس بتحقيق فوزه الثاني في مونديال فرنسا 1998، بعد أن غابت شمسه عن الحدث العالمي 20 عاما متواصلة، إلا أن ذلك لم يتحقق له حيث تواجد في المجموعة السابعة مع رومانيا وإنجلترا وكولومبيا. وأنهى منتخب تونس الدور الأول في المركز الأخير بنقطة وحيدة، بعد تعادله مع رومانيا 1 - 1، بهدف إسكندر السويح من ركلة جزاء، لكنه خسر من إنجلترا 2 - 0 وأمام كولومبيا 0 - 1.

وفي مونديال كوريا واليابان 2002، تواصلت خيبات نسور قرطاج، حيث خرج دون أي انتصار في منافسات المجموعة الثامنة، مع بلجيكا واليابان

برنامج المجموعة الرابعة	
دور المجموعات	
الثلاثاء 22 نوفمبر	
الريان، 13:00*	
الدنمارك تونس	
الكرة، 19:00	
فرنسا أستراليا	
السبت 26 نوفمبر	
الكرة، 10:00	
تونس أستراليا	
الدوحة، 16:00	
فرنسا الدنمارك	
الأربعاء 30 نوفمبر	
الكرة، 15:00	
أستراليا الدنمارك	
الريان، 15:00	
تونس فرنسا	
المصدر: فيفا *توقيت غرينيتش	

تحديات جسيمة تنتظر ميكالي مع الأولمبي المصري

ضيق الوقت لن يمنحه الفرصة لإقامة معسكرات وتجمعات لعناصر مختلفة في كل المراكز. حتى يستطيع التوصل إلى أفضل توليفة تستطيع تطبيق أفكاره الفنية.

كما تساعده على تحقيق الأهداف المطلوبة وعلى رأسها التأهل إلى الأولمبياد ومحاولة المنافسة على ميدالية خاصة، الخبرات الكبيرة التي يملكها ميكالي في هذا الجانب، لاسيما وأنه سبق وقاد منتخب البرازيل لهيئة أولمبياد ريو دي جانيرو.

لا شك أن ميكالي مثل كل المدربين يحتاج إلى الوقت للتعرف على اللاعبين في هذه المرحلة والوقوف على إمكانياتهم الحقيقية

واحد أبرز التحديات التي تواجه ميكالي مع المنتخب الأولمبي المصري، تتمثل في عدم مشاركة عدد كبير من اللاعبين في هذه المرحلة السنية مع أنديتهم بالدوري الممتاز.

وذلك عكس الوضع مع المنتخب الأولمبي السابق تحت قيادة شوقي غريب، الذي كان يشارك كل لاعبيه تقريبا مع فرقهم، أبرزهم رمضان صبحي وطارح محمد طاهر ومصطفى محمد وأكرم توفيق وكريم العراقي وأحمد فتوح وأسامة جلال. وهو الأمر الذي يجعل المنتخب يواجه أزمة في نقص الخبرة لدى اللاعبين في التعامل مع المباريات والضغط المتوقعة

مع حضور الجماهير، ما يجعل الإعداد الذهني والنفسي للاعبين على رأس أولويات عمل ميكالي مع الفراعة.

القاهرة - أعلن الاتحاد المصري لكرة

القدم برئاسة جمال علام خلال الأيام الماضية تعاqude مع البرازيلي روجيرو ميكالي لقيادة المنتخب الأولمبي.

وتعاقد الاتحاد مع ميكالي لمدة عامين لقيادة المنتخب الأولمبي، خلفا لشوقي غريب الذي وجه له مجلس الجبالية الشكر لترشيد النفقات وعدم وجود ارتباطات. وضم الجهاز المعاون للبرازيلي روجيرو ميكالي "تياغو كونييا المدرب المساعد، وليوناردو فاغونديس مخطط الأحمال، وجواو بيدرو محلل الأداء".

لم يمنح الاتحاد المصري لكرة القدم الوقت الكافي للمدير الفني الجديد للمنتخب الأولمبي لتجهيز الفراعة لخوض منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما، المقررة إقامتها في شهر يونيو المقبل بالمغرب.

والأزمة هنا تنقسم إلى جزأين، الأول أن المنتخب يتقن أمامه فترتا توقف دولي فقط للتجمع وإقامة معسكرات قبل بدء منافسات البطولة، التوقف الأول شهر أغسطس، والثاني في مارس 2023.

أما الجزء الثاني للأزمة فهو أن الكاف وضع الأولمبي المصري ضمن المنتخبات التي تخوض التصفيات المؤهلة للبطولة، مما يضع ضغوطا مضاعفة على ميكالي الذي بات مطالبا بالتفكير في التأهل أولا إلى أمم أفريقيا، قبل محاولة

الحصول على أحد المراكز الثلاثة الأولى المؤهلة لأولمبياد باريس 2024. لا شك أن ميكالي مثل كل المدربين يحتاج إلى الوقت للتعرف على إمكانيات اللاعبين في هذه المرحلة والوقوف على إمكانياتهم الحقيقية، لتحديد العناصر القادرة على تنفيذ فكر المدير الفني. وهو أمر يجعل ميكالي أمام أزمة كبيرة لأن

غياب الكولومبي خاميس روبريغيس الذي لم يستعد الفريق من خدماته، رغم الأعباء المالية التي تكبدها من أجل ضمه. صحيح أن بعض التحسن ظهر على أداء فريق المدرب التشيلي نيكولاس كوردوبا في مباراة العربي، بيد أن السقوط الثاني تواليا أكد حاجة الريان إلى قائد يعوض رحيل الجزائري ياسين إبراهيمي المنتقل إلى الغرافة.

على وقع التجاذبات

وتشهد انطلاقا المرحلة مواجهة الـكرة ثاني الترتيب بالنقاط الأربع، مع أم صلال الذي خرج بنقطة الأولى الثمينة بالتعادل مع السد 1 - 1 عقب الخسارة مع الأهلي 0 - 1.

ويدخل الـكرة المباراة على وقع تجاذبات خلفها تصريح للمدرب الإسباني تينتين ماركيس، مطالبا بحل مشكلة تسجيل مهاجمه الجزائري محمد بن يطو، ليصدر الاتحاد القطري بيانا أكد فيه أن عدم قيد اللاعب في كشوفات الفريق يعود إلى تجاوز النادي الميزانية المالية المخصصة له من قبل الاتحاد، مؤكدا أن إعادة تسجيل اللاعب تتطلب توفير القيمة المالية للعقد بضمغان مصري.

ويبحث السيلية المنتصر على الشمال 2 - 1 معوضا الخسارة الأولى أمام الغرافة، عن تأكيد الصحة عندما يواجه قطر المكتفي بنقطة الأولى من لقاء المريخية، عقب خسارة بداية المشوار أمام العربي 0 - 2.

ويعول فريق المدرب التونسي سامي الطرابلسي على خدمات نجميه اليوناني يانيس فينتافازيديس والسويدي كارلوس سترانديبرغ صاحبي هدي الفوز في المباراة السابقة. وفي المقابل، يأمل قطر في تحقيق فوزه الأول معولا على استعادة خدمات مهاجمه سيباستيان سوريا الغائب عن المباراة السابقة للإيقاف، إلى جانب إمكانية مشاركة العراقي بشار رسن الذي عانى من إصابة عضلية.

السد يخوض رحلة البحث عن استعادة توازنه

الدحيل والريان في مهمة لتصحيح المسار بالدوري القطري

الدوحة - ما زال السد حامل لقب النسختين الماضيتين يبحث عن فوزه

الأول بعد بداية هي الأسوأ منذ فترة طويلة بخسارة وتعادل، في منافسات الدوري القطري لكرة القدم ضمن المرحلة الثالثة التي تشهد بحث المتعثرين الدحيل والريان عن تصحيح المسار، بيد أن الموعد الجديد المضروب مع الأهلي الخميس لن يكون سهلا في ظل مستوى جيد ظهر عليه العميد المتعادل مع الدحيل 1 - 1.

وبعد الحديث عن الأخطاء الفردية في المباراة الأولى، ببر الإسباني خوانما ليو مدرب السد التعادل المخيب مع أم صلال الخفوض عدديا، إلى إهدار لاعبيه لجملة من الفرص السهلة، مؤكدا ضرورة علاج تلك المعضلة قبل مواجهة الأهلي التي وصفها بالصعبة.

وقال "كنا نعرف سبقا أن اللعب في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين سيكون صعبا، لكن نتحتم علينا مواصلة العمل



مسؤولية جسيمة

تشيلسي يغازل أوباميانغ وينسحب من صفقة دي يونغ

وزعمت تقارير إسبانية أن الجهاز الفني لبرشلونة أبلغ دي يونغ بأنه سيكون احتياطيا قبل بداية الموسم الحالي، إذا قرر البقاء مع البارسا وعدم المغادرة في الميركاتو الصيفي.

وقال تشاسافي، في تصريح أبرزه فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه على تويتر "غير صحيح.. دي يونغ ليس احتياطيا". وأضاف المدرب الإسباني "لكن لا أعرف ماذا سيحدث مع الميركاتو.. ويمكنني أن أضمن أنه سيكون لاعبا مهما بالنسبة إلينا إذا استمر مع الفريق".

ووفقا للعديد من التقارير، فإن إدارة برشلونة ترغب في التخلص من دي يونغ بسبب راتبه الكبير، بالإضافة إلى استخدام أمواله في التعاقد مع برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي. وأهدر برشلونة نقطتين في بداية مشواره بالدوري رغم تعزيز صفوف الفريق بعدد من النجوم على رأسهم النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، ونجاح النادي في التغلب على مشكلة قعد اللاعبين الجدد رغم الأزمة المالية التي يعاني منها والتي شكلت عقبات فيما يتعلق بالميزانية وسقف الرواتب.

ياسين بونو أول عربي مرشح لجائزة الأفضل في العالم

بشكل كبير في الأشهر الأخيرة. ولعب خريج مدرسة محمد السادس للشباب 167 مباراة في الليغا ، ساهم خلالها بـ52 هدفا بين الصناعة والتسجيل. من ناحيته سيواصل مدير الحدادي مهاجم أسود الأطلس اللب هذا الموسم مع إشبيلية، الذي لديه عقد معه حتى عام 2023. يتمتع اللاعب بخبرة واسعة في الدوري الإسباني، حيث سبق له أن لعب 176 مباراة ، وسجل 37 هدفا وقدم 19 تمريرة حاسمة.

المغربي ياسين بونو، يسعى إلى ترسيخ مكانته كأحد أفضل حراس المرمى في الدوري الإسباني في السنوات الأخيرة

كما يبحث عبدالصمد زلزولي الوافد الجديد إلى المنتخب المغربي عن مشاركة برشلونة رغم التعزيزات القوية التي شهدھا خط هجوم البلوغرانا في السوق الصيفي الحالي. وسبق أن شارك اللاعب عبدالصمد الزلزولي في 10 مباريات بالدوري الإسباني سجل فيها هدفا واحدا فقط.



على درب العملاقة

برشلونة في التخلص من دي يونغ، بسبب راتبه الكبير، بالإضافة إلى استخدام أمواله في التعاقد مع برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن تشيلسي كان على أعتاب الوصول إلى اتفاق نهائي مع برشلونة، هذا الأسبوع، حول صفقة دي يونغ مقابل 67,6 مليون جنيه إسترليني، لكن البلوز انسحب الآن من السباق.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن تشيلسي يركز على التعاقد مع مهاجم جديد قبل نهاية الميركاتو الصيفي بطلب من المدير الفني الألماني توماس توخيل.

وزعمت تقارير أن مانشستر يونايتد يواصل بقوة في محاولات التعاقد مع دي يونغ، وسيعقد المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ اجتماعا مع اللاعب في الأسبوع المقبل لإقناعه بالانتقال إلى "أولد ترافورد". ورد تشافي هرنانديز، المدير الفني لبرشلونة، على شائعة بشأن النجم الهولندي فريكني دي يونغ خلال الموسم الحالي.

مدير - أفاد تقرير صحفي، بأن نادي برشلونة في انتظار عرض تتراوح قيمته بين 25 و28 مليون يورو من تشيلسي، ليبيع له مهاجمه الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وذكر الصحافي جيرارد روميرو، في تقرير نقلته صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن هذا العرض قد يصل خلال الساعات المقبلة، بعدما كفف وكلاء اللاعب والنادي الإنجليزي المحادثات بشأن الصفقة التي يراها توماس توخيل مدرب "البلوز" ملائمة تماما.

وأشارت الصحيفة، إلى أن تشافي هرنانديز، مدرب الفريق الكتالوني ليس مقتنعا بالصفقة، لأنه يعتمد على أوباميانغ كبديل للبولندي روبرت ليفاندوفسكي، نظرا إلى قدرته الكبيرة على التهديف، لكن يبدو أن النادي في خطط أخرى مع اللاعب ويفضل بيعه. فالإدارة الرياضية لبرشلونة على علم بإمكانيات المهاجم الغابوني، لكن يبدو -بحسب التقرير- أن النادي في حاجة إلى بيع أحد لاعبيه خلال الأيام المقبلة، كي يتمكن من تسجيل مدافعه الفرنسي جول كوندي. وغاب كوندي عن مباراة البارسا الأولى بالموسم الجديد بالليغا، مساء السبت، ما يجعله يتعامل بجدية مع إمكانية انتقال أوباميانغ لتشيلسي.

وفي المقابل انسحب نادي تشيلسي من سباق التعاقد مع الهولندي فريكني دي يونغ، لاعب وسط برشلونة، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ويرغب

هل ينجح تين هاغ في تخطي أزمات مانشستر يونايتد

المدرّب الهولندي يبحث عن حارس لإزاحة دي خيا



خطوات ثقيلة

بين الفريقين في مايو 2021 عندما اقترح المشجعون ملعب "أولد ترافورد" احتجاجا على خطط الدوري السوبر الأوروبي. ورأى قائد يونايتد السابق غاري نيفيل أن "الوقت قد حان لكي تبيع عائلة غلايزر النادي"، مضيفا "كان يجب على الأشخاص في مراكز القرار في النادي أن يعملوا أنه من غير المقبول تسليم إريك تين هاغ هذا الفريق". انكشف هذا الأسبوع الاقتراح إلى إستراتيجية انتقالات منسقة في النادي حين ورد أن يونايتد انسحب من صفقة التعاقد مع المهاجم النمساوي لوبولونيا الإيطالي ماركو أرنأوتوفيتش البالغ من العمر 33 عاما، وذلك بسبب رد فعل عنيف من المشجعين حيال هذا التعاقد. كما وجهت سهام الانتقاد إلى صفقة أخرى محتملة قد يجريها يونايتد

بضم لاعب الوسط الفرنسي أدريان رابيو من يوفنتوس الإيطالي، لاسيما من لاعب وسط "الشياطين الحمر" السابق الأسكتلندي لو ماكاري الذي سخر من هذه الصفقة عبر القناة التلفزيونية الخاصة بالنادي.

تغيير سريع

حتى الآن، يبدو أن تين هاغ تركّ وحيدا في سفينة غارقة مع فريق ورثه بالغالبية العظمى من أعضائه من دون أن ينجح في تطعيمه بلاعبين قادرين على تغيير المنحنى الانحداري الذي يسير فيه صاحب الرقم القياسي بعدد القاب الدوري. بعد الخسارة المذلة السبت، قال الهولندي إنه "طالب لاعبيه باللعب بإيمان وتحمل مسؤولية أدائهم. وهذا ما لم نفعله" وتابع "يبدو أن ما حدث في الموسم الماضي، يتكرر هذا الموسم وعلينا تغيير ذلك بسرعة". احتاج يونايتد إلى التغيير على مدار الأعوام التسعة الماضية منذ اعتزال المدرب الأسطوري فيرغوسون الذي منحه النادي لقبه العشرين الأخير عام 2013 قبل الرحيل.

وبات تين هاغ المدرب السادس الذي يتولّى المنصب منذ ذلك الحين لكن من دون جدوى، إلا إذا اقتنعت الإدارة بإعادة هيكلة أكثر جوهريّة في إدارة النادي. عدا ذلك، سيكون يونايتد مهددا بتكرار نفس الأخطاء، ما قد يوصله إلى مستويات منخفضة جديدة. وفي سياق آخر يواصل مسؤولو مانشستر يونايتد العمل على التعاقد مع لاعب وسط جديد خلال ميركاتو الصيف الجاري. ويتفاوض يونايتد منذ أسبوع مع والدة الفرنسي أدريان رابيو، نجم يوفنتوس، لنقله إلى "أولد ترافورد"، لكن حتى الآن لا يوجد اتفاق بشأن الراتب.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "يريد مانشستر يونايتد الضغط من أجل التعاقد مع أدريان رابيو، حيث سيعقد قريباً جولة جديدة من المفاوضات مع والدته". وأضاف رومانو "جميع الأطراف المعنية في الصفقة الانتقالات "يوفنتوس اتفق بالفعل مع مانشستر يونايتد على الصفقة، وينتظر الحصول على مقابل يتراوح بين 17 و18 مليون يورو".

ألقي إريك تين هاغ المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد باللوم على اللاعبين وليس الخطة، في الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام برينتفورد في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وجاءت الهزيمة ليصبح تين هاغ أول مدرب يخسر مانشستر يونايتد تحت قيادته أول مباراتين، منذ جون شابمان في عام 1921.

وعوضا عن خطف الاضواء بتعاقدات من العيار الثقيل، تصدر يونايتد عناوين لصفقات لم تحصل، والحديث هنا عن لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ الذي توصل فريقه برشلونة الإسباني إلى اتفاق مع النادي الإنجليزي بشأنه، لكن لاعب أياكس السابق رفض الانتقال إلى "أولد ترافورد"، ورونالدو الذي تقدم بطلب للرحيل عن النادي لكن الأخير رفض تسريحه.

ومرة أخرى، كانت عائلة غلايزر الأميركية المالكة للنادي هدفاً لجماهير يونايتد التي صبت جام غضبها عليها وطالبت برحيلها. واضطر متجر النادي إلى إقفال أبوابه نتيجة الهجوم الذي شنته الجماهير المطالبة برحيل عائلة غلايزر حتى قبيل انطلاق المباراة الافتتاحية التي سقط فيها الفريق على أرضه ضد برايتون. ومن المتوقع أن تكون السبب في ملعب برنتفورد برباعية نظيفة سجلها الأخير في الدقائق الـ36 الأولى. كانت خسارة السبت الموقعة التي حصلت بوجود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في التشكيلة الأساسية بعدما كان بديلاً في اللقاء الافتتاحي، السابعة تالياً ليونايتد خارج الديار في الدوري امتداداً من الموسم الماضي، في سيناريو لم يحصل معه منذ... 1936.



الهزيمة جاءت ليصبح تين هاغ أول مدرب يخسر مانشستر يونايتد تحت قيادته أول مباراتين، منذ جون شابمان في عام 1921

مانشستر (المملكة المتحدة) - احتاج المدرب الهولندي إريك تين هاغ إلى مباراتين رسميتين فقط ليكتشف عن كئيب عمق الأزمة التي يمر بها فريقه الجديد مانشستر يونايتد الإنجليزي منذ اعتزال مديره الأسطوري الأسكتلندي أليكس فيرغوسون عام 2013. بعد ثلاثة انتصارات في أربع مباريات إعدادية خاضها في جولته الأسبوعية - الاسترالية، تفاعل جمهور يونايتد بإمكانية أن يحقق تين هاغ ثورة في الفريق تعيده إلى مكانته السابقة وتنسيه خيبة الموسم الماضي والمركز السادس الذي ناله "الشياطين الحمر" في الدوري.

لكن سرعان ما اصطدم تين هاغ بالواقع المرير الذي يعيشه بطل الدوري 20 مرة، وذلك بخسارته المبارتين الأولين للموسم الجديد من "بريميرليغ"، الأولى على أرضه ضد برايتون 2 - 1 والثانية السبت في ملعب برنتفورد برباعية نظيفة سجلها الأخير في الدقائق الـ36 الأولى. كانت خسارة السبت الموقعة التي حصلت بوجود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في التشكيلة الأساسية بعدما كان بديلاً في اللقاء الافتتاحي، السابعة تالياً ليونايتد خارج الديار في الدوري امتداداً من الموسم الماضي، في سيناريو لم يحصل معه منذ... 1936.

هزائم مذلة

تضمنت هذه السلسلة هزائم مذلة مماثلة أمام مانشستر سيتي (1 - 4)، ليفربول (0 - 4) وبرايون (0 - 4)، لتنهز شباك "الشياطين الحمر" أربع مرات أو أكثر لسبع مباريات في الدوري الممتاز منذ بداية الموسم الماضي. وبعد هذه البداية الكارثية للموسم الجديد، تبدد سريعاُ أي أمل بمستقبل جديد مشرق بقيادة المدرب السابق لأياكس أمستردام الذي أدرك سريعاُ ما عناء سلفه الألماني رالف رانغنيك بعد مبارياته الأخيرة كمدرب مؤقت للفريق، حين قال أن يونايتد بحاجة إلى "عملية قلب مفتوح" وإلى استخدام ما يصل إلى عشرة لاعبين جدد من أجل محاولة تحسين الموقع السادس الذي حل فيه.

ومع وصول الدوري إلى مرحلته الثالثة، عجز يونايتد حتى الآن عن استخدام أكثر من ثلاثة لاعبين جدد هم الدنماركي كريستيان إريكسن، الأرجنتيني ليساندرو مارتينيس والهولندي تيريل مالاسيا، وجميعهم أسماء غير قادرة على تحقيق الثورة المرجوة.

وما يزيد من حجم أزمة يونايتد أن الفريق الحالي يبدو على الورق أضعف من فريق الموسم الماضي، لاسيما مع رحيل لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، المهاجم الأوروغوياني إيدنسون كافاني، لاعبي الوسط جيسي لينغارد والصربي نيمانيا ماتيتش والإسباني خوان ماتا، وجميعهم من دون مقابل نتيجة انتهاء عقودهم مع النادي.



صباح العرب

كرم نعمة



القديس الخفاف

لو اكتفت الموسيقى العراقية بكل تاريخها المعاصر بـ"دايمين" التي كتبها الشاعر الراحل كريم خليل وأداها الشهيد الفنان داود القيسي، و"عراق من النور" قصيدة لؤي حقي التي أداها جعفر الخفاف بصوته، لطوب العراق خفافه بالقداسة الموسيقية. فكيف وهو قد أرخ في محراب الموسيقى عبر خمسة عقود لأنغام رسمها بنثيث المطر وبحشد من الكائنات الحزينة والولهة معا.

لا يمكن أن يمر التاريخ على الغناء العراقي إلا ويقف مبهورا أمام الموسيقار جعفر الخفاف.

فالخفاف الذي تبدو استعداته اليوم "ومتي غاب؟" حاجة عراقية ماسة وعاجلة لإنقاذ الأغنية العراقية من التخلّف الذي أصابها بمقتل، لأنه في مثل هذا العمر والتجربة، قادر على إعادة تقويم الذائقة العراقية المنهارة كنتجاش للانهايار السياسي والثقافي والمجتمعي.

الخفاف الذي وصفه في يوم ما الناقد الراحل عادل الهاشمي بالمجدد الذي أضاف الجماليات الراقية والبهجة والوقار إلى الأغنية، هو نفسه الذي انبهر به الموسيقار فاروق هلال عندما استمع إلى أول ألحانه "أحرق بروحي" لصوت رضا الخطاط في سبعينات القرن الماضي. ننه هلال آنذاك زميله طالب القرّة غولي بان عرشهما قد اهتز بظهور جعفر الخفاف، من دون أن يخفيا معا سعادتهما بالمحن الجديد الذي سيضيف لمسة تعبيرية إلى قلادة الغناء العراقي.

لا يمكن أن يُذكر مطرب عراقي من دون أن يكون قد ترك الخفاف جملة الموسيقى المتسائلة أو الهائمة في صوته، فجنسّد مع فاضل عواد إحدى أروع أغانيه "عاش من شافك" وقدم حسين نعمة بطريقته الخالية من الوجع والدموع والحرمان والغربة في "تحياتي" الأغنية المغعمة بالتحايا عبر المسافات البعيدة. وشكّل مع سعدون جابر حقبة فنية بدأت بالأغنية المشتركة مع سينا هاكوبيان "نحب لو نحب"، وبقي لحنه التاريخي "مجرد كلام" لرياض أحمد تعريفا دائما بهذا الصوت، فيما برع وهو يخلق بروح الكلمات في أغنية "خسرت يا حبيبي" بصوت صلاح عبدالغفور، بينما فشل بلغ حمدي وقتل الأغنية نفسها بلحن فارغ لصوت سعدون جابر العبر، بالرغم من الأسى الكامن في نص الكلمات التي كتبها كريم العراقي آنذاك.

ذاك ما فعله مع صوت محمود أنور أيضا في ترنيمة ملتاعة اسمها "منين أجيبك يا صبر". لكن هل تعرفون كيف تُعرف بدايات كاظم الساهر؟ لا يوجد تعريف أفضل من العودة إلى لحن جعفر الخفاف "شجاشا الناس" التي غناها الساهر في أداء حزين بمقدمة مسلسل "نادية" للمخرج صلاح كرم.

لم يفقد جعفر الخفاف حيويته الموسيقية وهو في منتصف عقده الستيني، وبعد سنوات من الغتراب، لكن عندما يداعب أوتار عوده لا يمكن إلا أن يكون ذاك الخفاف الوطني الهادر في "دايمين" تلك الأنشودة التي سنبتكي أخلص ما يمكن أن يعبر فيه العراقي عن عراقيته.

ذلك ما دفعه إلى أن يعيد تعريف نفسه كموسيقار مخلص لجوهر التعبير اللحني في آخر ألحانه لقصيدة "في وطني" كتبها الشاعر علي العضب معبرا عن العراق المكسور، وكأنها تنبثت بالآمل المنتظر.

قبل أكثر من ثلاثين عاما، ربّت جعفر الخفاف على كنفى بعد سلسلة حوارات أجريتها مع مطربي جيل السبعينات آنذاك، ونشرت جميعها في جريدة الجمهورية، لكن إفراطه بالحبّة والمنازحة أوجع كنفيا.

لا زالت أشعر بنفس وجع ذاك المحب بعد كل تلك العقود التي مرت على إطرء الخفاف على ما كتبت آنذاك، كلما بادرني جملة موسيقية تركبها على ذاقتنا السمعية، وكلما دافع عن أغانيها التي اختطفت منا، وكلما بدت الحاجة إلى منقذ للغناء العراقي. فليكن جعفر الخفاف القديس في محراب الموسيقى، أول من يُعيد ويقود جوقة الترانيل الباهرة بالعشق.

الروبوتات تعوض البشر في جني محاصيل الفراولة



تغيير طريقة زراعة الفراولة وطريقة حصادها أيضا

يؤدي إلى ذبول وتلف المحاصيل الجديدة، وذكرت دراسة حديثة حول تكلفة زراعة الفراولة أجرتها جامعة كاليفورنيا عام 2021، أن مزارعي كاليفورنيا يدفعون في المتوسط أكثر من 35 ألف دولار لكل فدان سنويا، كاجور للعمالة التي تجمع ثمار الفراولة، وهذا المبلغ يمثل ما نسبته 40 في المئة من إجمالي التكاليف لكل فدان في المئة من إجمالي التكاليف لكل فدان بزرع بالفراولة، ومن المرجح أن تكون هذه الأرقام قد زادت مع دخول القوانين الجديدة الخاصة بالأجور والعمل الإضافي في الولاية حين التنفيذ في العام 2022.

وفي السنوات الأخيرة واجه المزارعون في كاليفورنيا أوقاتا أكثر صعوبة للعثور على أيدي تجني المحاصيل، وأدت معدلات التضخم المرتفعة إلى جانب نقص العمالة إلى حفز العمال بالولاية على المطالبة بزيادة الأجور.

وجمعت الشركة بالفعل 28 مليون دولار منذ تأسيسها عام 2016، كما تعتزم "إنتاج الآلاف من الروبوتات المماثلة". كما يعتقد بأنه على المدى الطويل سوف تصبح إمدادات الروبوتات القادرة على العمل في المزارع، عنصرا أساسيا في مستقبل لن تصبح فيه زراعة الفراولة نشاطا مرادفا لساحل كاليفورنيا ومرتبجا به، وهو المكان الذي تتم فيه زراعة ما نسبته 90 في المئة من إجمالي إنتاج الفراولة في الولايات المتحدة. وتعد الفراولة واحدة من أكثر المحاصيل التي تزرع في ولاية كاليفورنيا احتياجا لرأس المال، ومع الأيدي العاملة الرخيصة نسبيا، والطقس المثالي لزراعة الفراولة في معظم أوقات العام، لم يتسرع المزارعون في كاليفورنيا بنفس الضغوط التي يتعرض لها نظراؤهم الأوروبيون. غير أن مجموعة متنوعة ومعقدة من

منذ أن دخلت الروبوتات للعمل في قطف ثمار الفراولة، ظلت تعمل بدأب لالتقاط أعداد من ثمار الفراولة، توازي حجم ما يجنيه العمال، وبدقة تصل نسبتها إلى 95 في المئة.

لوس أنجلس - طوال فصل الصيف، وبلا كلل أو ملل، ظل زوج من الروبوتات يقطف ثمار الفراولة داخل حقل كائن على مشارف مدينة سانتا ماريا، بولاية كاليفورنيا الأميركية.

ويصور كل روبوت، وهو من إنتاج شركة تسمى (تورتوجا إيه جي. تك) بولاية كولورادو، على عجلات متبينة بين المصاطب المرتفعة للنباتات، ثم يتوقف أمام إحداها وتقوم ذراع مفصلية بتحريك مجموعة أجهزة الاستشعار الخاصة بها، للمناورة بين أوراق النباتات، ثم يقوم البرنامج الخاص الذي يساعد الآلة على الرؤية بفحص بيانات جهاز الاستشعار بحثا عن الثمار الناضجة.

على المدى الطويل سوف تصبح الروبوتات القادرة على العمل في المزارع، عنصرا أساسيا

ونكرت صحيفة لوس أنجلس تايمز أن معظم براعم نباتات الفراولة في كاليفورنيا تتفتح باستمرار على مدار الموسم، وتظهر بين الأوراق ثمار صغيرة من الفراولة الخضراء، جنباً إلى جنب مع الثمار الحمراء الممتلئة والناضجة، وإذا قابل الروبوت ثمارا غير ناضجة، فإنه يحدد تمرّكه للحصول على زاوية أفضل للرؤية.

ثم تقوم آلة مخصصة للالتقاط مثبتة في منتصف جهاز الاستشعار، بقطف ثمرة الفراولة ووضعها بعناية باللغة داخل سلة بلاستيكية بغرفة في قاعدة الروبوت، وهذه الحركة تستدعي إلى الذهن صورة طائر يقوم باصطياد الحشرات التي يتغذى بها، ويعرب عن اعتقاده بأن الشركة على المدى القصير تثبت أن الروبوت الذي أنتجته يخفض التكلفة، ويلبي احتياجات المزارع الموجودة، ومع هذا الدليل تعزم الشركة التوجه إلى المستثمرين لتشجيعهم على ضخ المزيد من الأموال،



أعلن النجم الهوليوودي جوني ديب تجسيده شخصية الملك لويس الخامس عشر في فيلم «جان دو باري» الذي يتتبع قصة آخر عشيقات الملك التي ولدت في بيئة فقيرة قبل أن تتمكن من تسلق السلم الاجتماعي باستخدام ذكائها، لتصبح المفصلة لدى الملك الفرنسي، والفيلم من إخراج مايوين التي ستلعب أيضا الشخصية الرئيسية.



محام يفوز بدعوى استمرت 22 عاما سببها 25 سنتا

نيودلهي - فاز محام هندي بدعوى قضائية استمرت 22 عاما كان قد أقامها على شركة السكك الحديدية التابعة للدولة، بسبب بيعها تذكرة له بسعر يفوق سعرها الأساسي بـ20 روبية، وأكد الجمعة أنه استمر في المعركة القضائية بهدف بيان الحقيقة.

واشتري المحامي تونغناث شاتورفيدي عام 1999 تذكرة من مسقط رأسه ماثورا الواقعة في ولاية أوتار براديش بشمال البلاد للذهاب يوم عيد الميلاد إلى مراد أبياد التي تبعد 300 كيلومتر عن المنطقة التي يتحدر منها.

لكن الموظف المسؤول عن التذاكر باع المحامي تذكرة مقابل 90 روبية (1.12 دولار) ببدل سعرها الأساسي البالغ 70 روبية (87.23 سنت).

وبعدما رفضت طلباته المتكررة لاسترجاع المبلغ، رفع شاتورفيدي دعوى أمام محكمة حماية المستهلك في ماثورا التي توصلت هذا الشهر إلى حكم يلزم شركة سكك الحديد بدفع تعويضات للمحامي بقيمة 15 ألف روبية (186.78 دولار).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاتورفيدي قوله إن الأمر لم يكن يتعلق بالحصول على تعويضات بل بحقوقه، مضيفا "يحق لي بصفتي مواطنا أن أطلق عملية إعادة نظر في الممارسات التعسفية والفاصلة من الدولة أو إحدى مؤسساتها". وتبرز هذه القضية البطء الزمن في النظام القضائي في الهند الذي تنظر محاكمه في نحو 50 مليون دعوى. وعبر شاتورفيدي عن شعوره بالإحباط نتيجة التأخير الذي عادة ما يحدث في المحاكمات، لكنه قال إنه كان مصمما على الاستمرار في القضية حتى صدور الحكم.

مسلسل «عائلة سمبسون» يكشف طريقة التنبؤ بالمستقبل الموسم القادم

لحقتان لعبد الهالوين هذا العام، إحداهما ثلاث قصص مخيفة مثلما فعل دائما، لكنها مخيفة جدا وغريبة".

وعلى الرغم من أنه قد لا تكون هناك خوارزمية معقدة وراء قدرة المسلسل على التنبؤ بالمستقبل، فمن المتوقع الآن أن يقدم الموسم القادم أفضل استكشاف حتى الآن؛ لذلك لن يرغب المشاهدون في تفويته عند عرضه لأول مرة الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يتم عرض الموسم الـ34 من مسلسل الكرتون العائلي عائلة سمبسون الأحد الخامس والعشرين من سبتمبر، وهو مسلسل أميركي كرتوني كوميدي، وموجه للكبار فقط، وبعد أطول وأنجح مسلسل كرتوني يعرض على شاشات التلفزيون الأميركي، وهو من فكرة وتآليف مات جرينينج.

وكشف سيلمان عن أسماء بعض النجوم الذين سيحلون ضيوفا، وبالتحديد الممثلة الأميركية ميليسا مكارثي والممثل الكندي سيمو ليو، قبل تقديم بعض الحكايات حول الحلقات القادمة، بما في ذلك "حلقة خيالية مجنونة تشرح كيف فريدا من عدة نواح، وقال سيلمان "لدينا

الغالب إلى طول مدة عرض المسلسل على الهواء، وقال سيلمان "إذا قدمت حلقات أكثر لعقود أطول من كل العروض الأخرى، فستحصل على المزيد من التوقعات الصحيحة. ونحن نفوقنا حقا على كل العروض الأخرى عندما يتعلق الأمر بعدد عقود العرض".

وقال ردا على تساؤلات العديد خلال مؤتمر صحفي عقد في مهرجان الكوميك إنه سوف تكون هناك حلقة في الموسم الـ34 تقدم إلى حد ما شرحا لكيفية التنبؤ بالمستقبل بهذه الدقة، مضيفا "لدينا حلقة مفاهيمية مجنونة أخرى تشرح كيف تعرف عائلة سمبسون بالمستقبل".

وأضاف سيلمان، الذي انضم إلى طاقم الكتابة في "عائلة سمبسون" في عام 1997 وأصبح مشاركا في العرض في عام 2020، مازحا أيضا أنه "ربما يكون أفضل موسم من أي عرض رأيته على الإطلاق". وواصلت عائلة سمبسون تسجيل الأرقام القياسية باعتبارها أطول سلسلة في فترات الذروة مع 728 حلقة حتى الآن، على الرغم من أن هذا الموسم سيكون فريدا من عدة نواح، وقال سيلمان "لدينا

واشنطن - كشف مات سيلمان المشرف على إنتاج وكتابة مسلسل "The Simpsons - عائلة سمبسون" أن الموسم الـ34 سوف يكشف أخيرا كيف يمكنهم التنبؤ بالمستقبل بهذه الدقة، فعلى مدار 33 موسما من المسلسل أصبحت "عائلة سمبسون" مشهورة إلى حد ما بقدرتها الخارقة على التنبؤ بالمستقبل.

بعد ثلاثة عقود على الهواء، اكتسب مسلسل عائلة سمبسون سمعة إلى حد ما لقدرته على التنبؤ بالمستقبل؛ مما جعل المشاهدين يصرخون أحيانا "عائلة سمبسون عرفت ذلك!" عن الأحداث الجارية الفعلية.

وتتضمن أحدث الصدق في سلسلة طويلة من الصدق المخيفة، حلقة كلاسيكية من الموسم الرابع تمكنت بطريقة ما من التنبؤ بجائحة كوفيد - 19 وظهور "الزنابير القاتلة" في ضربة واحدة.

وتحدث سيلمان وزميله المنتج آل جين سابقا عن كيف تمكنت عائلة سمبسون على ما يبدو من توقع الأحداث المستقبلية؛ إذ كشف أن الأمر يرجع في

